الطفلة وعد .. شكراً بابا الحسين



الهدف

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

طبعة دولية توزع في الولايات المتحدة الاميركية

AL - HADAF Aweekly Newspaper

العدد رقم (٣٨) بعد (١٥٠) | رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري | عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

- البنات والانتخابات الصحفية
- تعرف عليها في العشرين وتزوجها في السبعين
- عروس عمرها ٦ سنوات
- مهرجان جرش يضيء شموع الفرح
- حكاية رجل اسمه ابو محمود
- مادونا رئيسة بلدية

- صدام حسين.. قاعد على قلوبهم
- العلاقات السرية بين المخابرات الاسرائيلية والهندية
- خلافات بين وايزمان ونتنياهو
- ١٥ الف راقصة روسية في مصر
- احصائيات مذهلة في استخدام العنف ضد النساء
- فيصل الحسيني يتهم اسرائيل



الملكة نور تدمر القاتل الخفي..!!



التفاصيل الكاملة عن صدام كامل



قنابل نووية اسرائيلية مدفونة في صحراء غزة

هدم ٢٥٦ منزلا في مخيم الحسين

احزاب المعارضة العراقية ... احجار شطرنج في ايدي ...!

لقد ازيح الستار تماماً عن النوايا الاميركية - البريطانية للشر والتدخل في شؤون العراق الداخلية والمساس بكرامته وتحييك المؤامرات والابادة الجماعية لـ «٢٢» مليون مواطن في استخدام سياسة التجويع من جراء حصار جائر عاشه العراقيون منذ ثمان سنوات وما زال مستمراً وراحت ضحية هذا الحصار مئات الالاف من الاطفال الابرياء جراء نقص الدواء وسوء التغذية وتردي الأوضاع الاقتصادية والصحية وبما ان القانون الدولي يحظر استخدام الغذاء والدواء كسلاح سياسي ضد الدول وكسلاح عقابي ضد المدنيين ، ووفقاً لدراسة نشرتها منظمة الصحة العراقية في حالة عجز حيث لا يتوفر الحد الادنى من مرافق الرعاية الصحية والمعدات واللوازم الصيدلية والطبية ويعاني ما يزيد على ٥٠ ٪ من الاطفال المحتجزين بالمستشفيات دون سن الخامسة من سوء التغذية . ومنذ عام ١٩٩١ انتشرت امراض وبائية مثل الكوليرا والتيفوئيد والملاريا . وقدرت منظمة الصحة العالمية ان نحو نصف مليون طفل عراقي لقوا حتفهم منذ نهاية حرب الخليج . ومن جهة اخرى وضمن سلسلة الاعتداءات الاميركية - البريطانية ، تجري حالياً مشاورات مكثفة في كواليس الكونغرس لاصدار قرار ينتقد « تراخي » ادارة كلنتون امام العراق ويطالبها بعدم الاكتفاء « بتمديد الحصار » وفي غضون ذلك التقى المعارض العراقي احمد الجلبي بمساعد وزيرالخارجية الامريكي للشرق الاوسط « مارتن انديك » وبحث معه تطبيق خطة للأطاحة بحكومة بغداد باستخدام أموال ، وافق الكونغرس بالفعل على تخصيصها لهذا الغرض ، وحسب بيان للمؤتمر العراقي المعارض فقد اكد انديك دعم الولايات المتحدة للحركة المعارضة في جهودها ، ومن سلسلة الاعتداءات والتدخل في شؤون العراق الداخلية ، وجه زعيم الاغلبية في الكونغرس الامريكي تجاه العراق وطالبها بمزيد من التشدد في ملف نزع الاسلحة . وانتقد لوت تمسك الادارة بدعم عدد من الفصائل العراقية المعارضة اعتبرها واجهات لمخابرات عربية او مخترقة من قبل اجهزة الزمن العراقية وآخر المستجدات العدوانية على الساحة العراقية والتي تاتي في اطار عملية التدخل العسكري السافر في شؤون العراق الداخلية والتي تمارسها الحكومتان الاميركية والبريطانية منذ عدة سنوات خلافاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة اللذين يكفلان سيادة العراق وحرمة اراضيه . القصف الصاروخي في جنوب العراق تحت ذريعة قصف لموقع رادار عراقي ، رداً على رصده لسرب من الطائرات البريطانية كان يقوم بمراقبة الخط الجوي في جنوب العراق . وفند متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية . موضحاً الحقيقة الساطعة للنوايا العدوانية حيث قال : ان المسؤولين الاميركيين يعلمون انهم يبلغون شعبهم والرأي العام « باكاذيب » لانهم يعرفون ان الصاروخ سقط في منطقة منزوعة السلاح بالقرب من ام قصر التي لا يوجد فيها أجهزة رادار عراقية او وحدات عسكرية وهنا نتساءل لكي تكون على بينة من تلك الاعتداءات الاستفزازية تجاه العراق . اذا كان لا يوجد أي رادار أو وحدات عسكرية عراقية كيف يكون هناك تهديد للطيارين الاميركيين او بريطانيين ؟

البقية ص١٠

الرئيس صدام حسين

تواطؤ هندي - اسرائيلي لضرب المنشآت النووية الباكستانية

وصل وفد عسكري هندي رفيع المستوى سراً الى اسرائيل خلال الايام الأخيرة في زيارة لم يكشف النقاب عن اهدافها . وقالت صحيفة (يديعوت احرنوت) العبرية التي اوردت ذلك ، ان زيارة الوفد الهندي الذي يتالف من ضباط كبار في الجيش الهندي تاتي في نطاق علاقات التعاون والتنسيق العسكري بين اسرائيل والهند ، واكد الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي الذي سئل عن الامر وصول وفد ضباط الجيش الهندي في زيارة الى اسرائيل لكنه لم يعط اي ايضاحات باستثناء قوله ان الامر يتعلق بـ زيارة روتينية تتم حسب تخطيط مسبق ، وكانت تقارير صحافية اشارت الى وجود ضلع لإسرائيل في التجارب النووية الاخيرة التي أجرتها الهند في ١١ آذار الماضي ، وتحدثت عن وجود تعاون عسكري واستخباري وثيق بين البلدين . يذكر أيضاً ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الشهر الماضي الى الهند وذلك تحاشياً لاحراجات وشكوك محتملة كان يمكن للزيارة ان تثيرها اذا ما تمت توقيتها المحدد بعد ايام قليلة من التجارب النووية التي اجرتها الهند بسبب تجاربها النووية الاخيرة فان علاقات التعاون العسكرية بين اسرائيل والهند لم تتأثر ، واضافت ان هذه العلاقات استمرت كالمعتاد وجدير بالاشارة ان التفجيرات الهندية الاخيرة دفعت بموضوع العلاقات الهندية - الاسرائيلية الى الواجهة ، حيث اكد الخبير البريطاني ويليام هوبكسون رئيس قسم الامن الدولي في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في حواره م مجلة الوسط بانه لم يستبعد بأن تكون الهند قد استفادت من الخبرة الاسرائيلية ، يقصد التفجير النووي الاخير ومعلوم بأن عمر العلاقات الهندية - الاسرائيلية تجاوز اليوم العشر سنوات .

البقية ص ٩

هكذا من الاصل

الحسين يضمد جراح الطفلة وعد

الطفلة وعد «شكراً بابا الحسين»

عمان «الهدف»

ما أشبه اليوم بالبارحة . فبالأمس استغاثت امرأة عربية في العمورية «وامعتصماه» فجهز الخليفة العباسي المعتصم بالله ، جيشاً جراراً ملبياً استغاثة تلك المرأة العربية من شر الاعداء الروم البيزنطيين . واليوم كأن التاريخ يعيد نفسه ، حيث استجاب سيد البلاد الحسين المعظم استغاثة الطفلة وعد ، وهذه من صفات النخوة والشهامة العربية للقادة الاصلاء .

عندما نشرنا بتاريخ ٣٠ أيار ٩٨ في صحيفة «الهدف» تحت عنوان «الطفلة وعد تستغيث الحسين» استجاب الحسين المفدى لنداء الطفلة وعد وأصدر أمره السامي لمعالجتها على الفور وعلى نفقته الخاصة في المدينة الطبية . واتصل الديوان الملكي العامر مع رئيس تحرير «الهدف» الاستاذ زهدي البدري مستفسراً عن عنوانها . وبعدما وصل رقم هاتفها وعنوانها الى الديوان الملكي ، تم ابلاغ والدة وعد بمراجعة اللواء الطبيب يوسف القسوس ، مدير مدينة الحسين الطبية . لاجراء العملية الجراحية لها ، ونود ان نضيف أن الطفلة وعد خالد تركي ، البالغة من العمر أربع سنوات ، كانت تعاني من ورم في رأسها . ومن الصعوبة بل من المستحيل على والدتها ان توفر وتؤمن ثمن العلاج لاجراء العملية الجراحية لابنتها اليتيمة ، وذلك لعدم امكانيتها المالية وفقر حالتها وبما ان المبلغ المقرر للعملية أربعة آلاف دينار ، فحياة طفلتها وعد مرهونة باجراء العملية . وجدير بالاشارة ان وعد خالد تركي يتيمة ، ولكن الحسين المعظم كان لها أباً حنوناً ، ومآثر سيدنا معروفة للجميع ، بكرمه وسخائه وعطائه لرعيته وبدون استثناء للحالات الانسانية ، وهكذا امتدت يده الكريمة ، لانقاذ حياة وعد من الموت المحتم ، وكانت «الهدف» على اتصال دائم لمتابعة مجريات العملية ، وبما ان عملية استئصال الورم تعتبر من العمليات المعقدة إلا ان جهود وبراعة الجراحين الاردنيين في مدينة الحسين الطبية معروفة ومشهود لها على الساحة الطبية عربياً ودولياً . هذا الصرح الطبي العملاق والذي يعد واحداً من اكبر الصروح الطبية في الشرق الاوسط .

وبتاريخ ٢٩ حزيران ٩٨ كانت لـ «الهدف» زيارة خاصة للطفلة وعد ، وبعد ما تكللت العملية الجراحية بنجاح تام وابعد شبح الموت المحقق من حياتها ، وأثناء زيارتنا لها التقطنا لها بعض الصور وطمأننا على صحتها ، التقينا السيدة هناء عطوة والدة وعد حيث قالت :- «لا اعرف كيف اعرب عن شكري وتقديري واخلاصي لسيدنا «الحسين المفدى» وكل ما اقوله أطال الله في عمره وابقاه لنا ذخراً وأباً حنوناً . وانا لم اتفاجئ من هذه المكرمة الابوية السخية وان مآثر سيدنا معروفة للجميع . واكرر شكري وارجو من الله ان يبعد عنه كل مكروه فاستجابته لاستغاثة ابنتي ما هو إلا دليل عن ايمانه وتهجه على خطى اجداده العظماء وتمسكه باخلاقية العائلة الهاشمية الكريمة التي تسهر لنصرة الفقراء والمحرومين ومتابعة احوال الرعية . واشكر اللواء الطبيب يوسف القسوس وكل الاطباء والعاملين الذين بذلوا كل الجهد والعناية . واضافت قولها . وانا لم اصدق عيني . ان ابنتي اكتسبت الشفاء وتكللت العملية بالنجاح . فانا سعيدة وفخورة بهذه المكرمة الملكية والتي اعتبرها وساماً مدى الحياة

ثم داعب الاستاذ زهدي البدري رئيس تحرير «الهدف» الطفلة وعد والتقط معها بعض الصور التذكارية

وقالت الطفلة وعد : «شكراً بابا الحسين»

وبعد ذلك تحدثت الآنسة نبيلة حمدان ، مديرة جمعية رعاية اليتيم الخيرية قائلة : نشكر كل الشكر والعرفان لجلالة الحسين المعظم ، على هذه المكرمة الغالية على نفوسنا ومكارمه معروفة وكثيرة لا تعد ولا تحصى ، ثم استرسلت حديثها عن علاقتها بالطفلة وعد ... اجابت قولها : أمها كانت موظفة عندنا في جمعية رعاية اليتيم ، ولها ست بنات ، يتامى ، وبعدما تركت العمل ولكن بقيت علاقتها مستمرة مع ادارة الجمعية ، وذات يوم طلبت مني ان اجد حلاً لمعالجة ابنتها المصابة بورم في رأسها ، وبعد ذلك اتصلت بجريدة «الهدف» وخاصة بـ رئيس التحرير زهدي البدري .حيث شرحت له عن معاناة وعد ، وقام مشكوراً بنشر ذلك . واضافت : ان عدد الايتام الموجودين من كلا الجنسين (٦٥) وهؤلاء بحاجة ماسة الى رعاية صحية للعلاج والتشخيص . واتمنى لو يخصص معالجتهم في مدينة الحسين الطبية هذا الصرح الكبير يعالج آلاف المواطنين من الاردنيين والعرب الذين يقصدونها لغرض المعالجة من ارجاء المعمورة . فكيف حال اليتيم ؟ وكلهم بأمس الحاجة للرعاية الطبية . واشكر جريدة «الهدف» الغراء

ونحن في «الهدف» نتقدم بأسمى آيات الحب والوفاء لسيد البلاد المعظم الحسين بن طلال لاستجابته لنداء «الهدف» وامد الله في عمره



فايز الاجراشي

فايز الاجراشي



شكر وتقدير

اشكر كافة الزملاء المهنئين ، لاستلامنا عضوية المجلس في نقابة الصحفيين الاردنيين ، ونرجو من الله ان يوفقنا واياكم لخدمة الكلمة الصادقة وخدمة اهدافنا المستحقة ، لعلو صرح الوطن الغالي وتحت راية الحسين المعظم .

اخوكم

زهدي البدري

تهنئة

الاخ الزميل زهدي البدري المحترم

عضو مجلس نقابة الصحفيين

تحية طيبة وبعد

فأرجو ان تقبلوا أصدق التهنئة والتبريك بالثقة العالية التي منحكم اياها الزملاء ، اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين بانتخابكم مزيداً من التقدم والازدهار

مع خالص محبتي وتقديري

د. نبيل الشريف

رئيس تحرير صحيفة «الدستور»

تهنئة

السيد زهدي البدري البدري المحترم

اتقدم اليكم بأحر التهاني على ثقة الزملاء لكم ، متمنياً لكم التوفيق في تحمل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقكم ، وان تثمر مساعيكم للتعامل مع صحافة تنقل حقيقة الحس الوطني والكلمة الصادقة .

واقبلوا فائق الاحترام

«الحزب الوطني الدستوري»

خلدون الناصر

الامين العام المساعد / الناطق الاعلامي

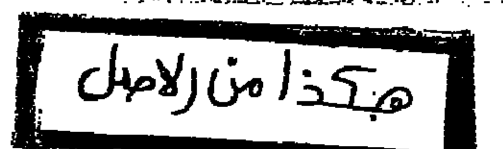
وشكراً للاخ العزيز سمير اليوسف على التهنئة الرقيقة التي ارسلها للاستاذ زهدي البدري على فوزه في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين .

والشكر الجزيل للزميل الاستاذ شاكر الجوهري على التهنئة الرقيقة للاستاذ زهدي البدري بمناسبة فوزه في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين .

مندوب والرزق على الله

■ عباس علي

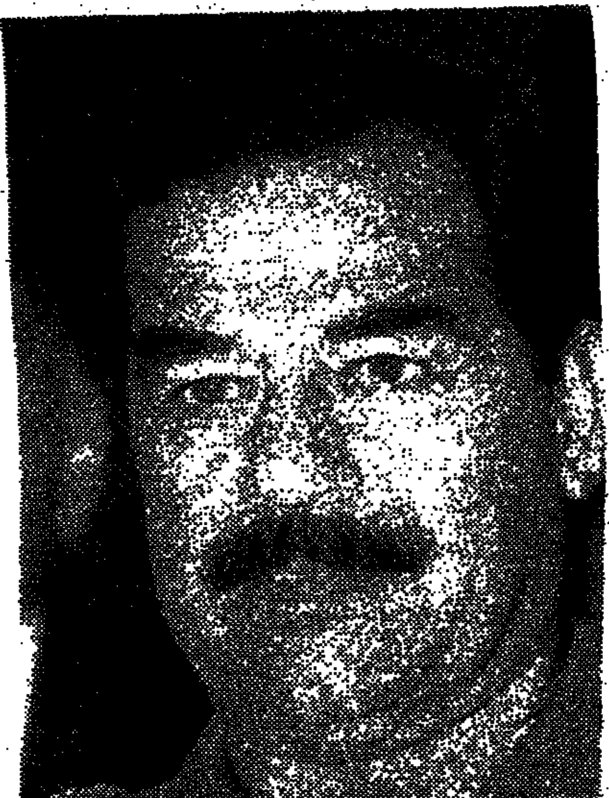
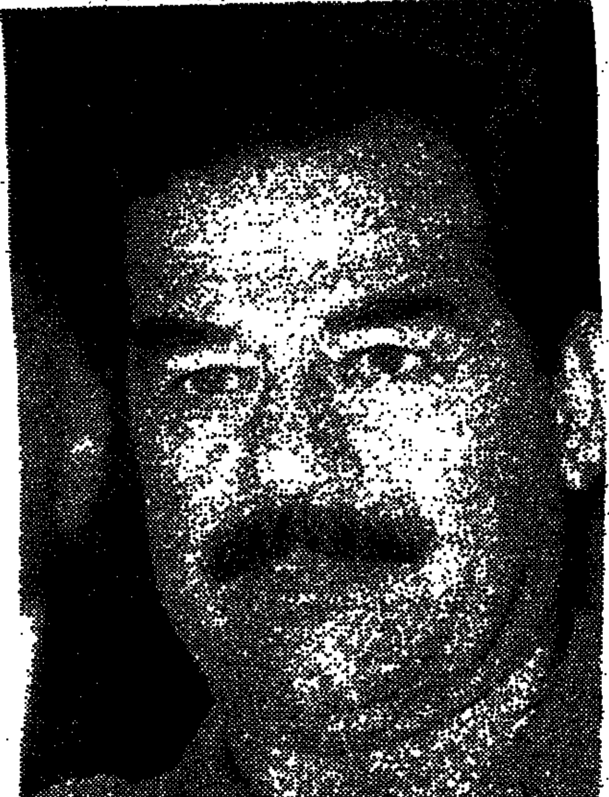
اعمدة الكهرباء لم تسلم من اعلانات الشركات الكبرى .... وتحت عناوين مختلفة. شركة كبرى بحاجة الى مندوبين ومندوبات فوراً ، ومن شروط هذه الشركات الكبرى المعلنة ، ان يكون حسن المظهر وان يكون لبقاً ، لان اللباقة شرط من شروط التعين ، حقاً انها فرصة ذهبية وخاصة للعاطلين عن العمل . وبما ان التعين الفوري والسحري موجود . وهذه الشركات لا تعد ولا تحصى وليس لها اسم معروف مثل بقية الشركات التي تحمل اسما وعنواناً صريحاً . وقد يتباهى البعض عندما يقول أنا صاحب شركة كبرى وبس وهذا يكفي . ذهب صاحبي منطلقاً كالصاروخ بحثاً عن تلك الشركات الكبرى ويحمل عدة عناوين . قال لي : «مني عيني أن اعرف اسم شركة واحدة ما عدا العناوين» اجتاز الاختبار و(فرق) نصف كيلو كنافة على الاصدقاء والخلان واصبح مندوباً في احدى الشركات الكبرى . بل طلب من صاحب الشركة ان يلبي طلبه بتزويده بأكبر (شنطة) موجودة في شركته ، لان المغريات في المقدمة جعل دخله الشهري أن يصل الى (٥٠٠) دينار وبعد ساعة خرج صاحبي يحمل (شنطة) كبيرة حتى يتراءى لمن يراه أنه يحمل متجراً . وبدأ يتوجه الى العمارات والمحال التجارية وقبل ان تتخطى قدمه اليمنى باب احدى العمارات ... طالعته لافتة صغيرة مكتوب عليها لا نسمح بدخول المتسولين والمندوبين . تراجع صاحبي . بل قطع الشارع الى عمارة اخرى حيث تفحصت عيناه يميناً وشمالاً لم يشاهد اية لافتة جارحة مثلما صادفته قبل قليل تعرج السلالم بعيداً عن المصعد . طرق باب احد المكاتب والجمل التي كان يحفظها بدأ يلقيها للحاضرين . فاستعرض ماكنة حلاقة جديدة وبدأ يصب كل ما عنده من كلمات مغرية لينة (مزوقة) في اذن الحاضرين . واضاف لها مواصفات عديدة منها قلع الشعرة من البويصلة وبالامكان زرع شعرتين تعويضاً عن الشعرة المقتلعة سهواً . واخذ احد الحاضرين الماكنة بعدما اكمل حلاقة لحيته وثم اعادها له . لم يعجبها الماكنة . وبدأ صاحبي يستعرض كل ما تحويه (الشنطة) الى أن وصل به الأمر ان يستعرض آخر صرعات التكنولوجيا . وهي (الشنطة) ولكن كل اغراءاته ذهبت ادراج الرياح . ثم خرج وبدأ يجوب الشوارع والطرقات حيث قال ... لو كنت احمل عداداً لخرجت بنتيجة ان المسافة التي قطعتها تعادل ضعف الكرة الارضية والعمارات التي تسلقت سلالمها . لضاعفت جبل ايفرست . واخيراً لم ترق له العمل كمندوب في الشركة الكبرى . وفي الليل أعاد ربطة العنق التي اعارها من ابن البقال ، والقميص من صديقه (المكوجي) والبنطال الى ابن عم صديقه سائق التاكسي . وبقي بـ (الشورت) والفانيلة حيث أخذ الطريقة السريعة في الحياة ... بدلاً ان يمشي أخذ يهرول . وتصوره الناس أنه أحد مشجعي الفرق المشاركة في مونديال فرنسا ٩٨ . يحث الناس لتشجيع فريقه وعلماً الفانيلة التي يرتديها كتبت عليها . الشركة الكبرى . والدخل الشهري (١٠٠٠) دينار وما زال صاحبي يهرول ولكن لم يختلف من الأمر شيئاً بين عمله السابق الذي حالفه الفشل كمندوب فاشل وبين هرولته بعدما وزع كل ما استعاره من الاصدقاء والخلان وما زال يهرول ، ربما يسجل رقماً عالمياً في الهرولة ولكن حول نفسه فقط .



هدم ٢٥٦ وحدة سكنية في مخيم الحسين

قررت الهيئة الادارية لنادي شباب مخيم الحسين في جلستها الاخيرة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ حل الهيئة الاستشارية كاملة ومنها شارع الاردن المؤدي من اول مخيم الحسين وحتى شارع الاستقلال والذي الحق الضرر في اهالي سكان مخيم الحسين وتم هدم ٢٥٦ وحدة سكنية.

السفارة العراقية تحتفل لمناسبة اعياد تموز المجيدة

لمناسبة أعياد تموز المجيدة ، تحتفل السفارة العراقية الشقيقة بثورة ١٧ – ٣٠ تموز ، وبهذه المناسبة يقيم حفل كبير ابتهاجاً بالذكرى الثلاثين للثورة ، وقد وجه السيد نوري الويس ، سفير العراق في الاردن الدعوة لحضور الحفل ، الى عدد كبير من رجال الصحافة وكبار المسؤولين والسادة الوزراء والنواب والاعيان والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والوجهاء للمشاركة في احتفالات ١٧ – ٣٠ تموز الخالد ، وبهذه المناسبة تهنئ « اسرة الهدف » القيادة العراقية وعلى رأسها الرئيس صدام حسين والشعب العراقي والسفارة العراقية والجالية العراقية في الاردن ، مبروك للعراق ولثورته البيضاء والتي جاءت لتحقيق آمال وطموحات ابناء الرافدين والامة العربية الخالدة ، والنصر للعراق الصامد بإذن الله . وانه لقريب .

الاحتفالات بعيد ٢٣ يوليو لجمهورية مصر العربية




تحتفل سفارة ج.م.ع يوم الخميس القادم ٩٨/٧/٢٣ بالعيد الاقومي لجمهورية مصر العربية وبهذه المناسبة دعا سعادة الاستاذ هاني رياض علي والسيدة قرينته كبار المسؤولين والوزراء والنواب والاعيان والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة والاعلام والوجهاء للمشاركة في هذا الاحتفال الكبير الذي اعدت له سفارة ج.م.ع. وبهذه المناسبة الوطنية المصرية ... تهنئ اسرة « الهدف » الشعب المصري العريق الذي قدم الآلاف من الشهداء من أجل تحرير مصر ... وفلسطين . والامة العربية والف مبروك .. وتهنئ سعادة السفير الاستاذ هاني رياض علي واسرة سفارة مصر في الاردن

الأردن ثامن بلد عربي والدولة رقم ١٢٨ في العالم

الملكة نور تدمر القاتل الخفي ..

عمان «الهدف»

رعت جلالة الملكة نور الحسين المؤتمر الاقليمي حول اصابات الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط وبمشاركة عدد من الخبراء الاقليميين وضحايا الالغام في العالم وممثلين عن المنظمات الدولية وحقوق الانسان وخبراء مختصين في قضايا الالغام .. ويشكل المؤتمر الذي تنظمه جمعية الناجين من الالغام وجمعية الهلال الاحمر الاردنية والجمعية الهاشمية الخيرية والحملة العالمية لحظر الالغام الشريكة في جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧ تحت شعار الخلاص من ويلات الالغام واحدا من اهم المؤتمرات التي يشهدها العالم حول موضوع الالغام وقالت جلالة الملكة نور ان برنامج تطهير الالغام في وادي الاردن تمكن من اتمام تطهير ١٤٦ حقل الغام يضم «٦٤٠٠٠» لغم مما أدى الى تحرير حوالي ٣١٠٠ هكتار من الارض الزراعية والتنقيب عن المعادن والسياحة وكما اشاد السيد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في كلمة القاها نيابة عنه السيد نيلز ارن كاستبرج مدير مكتب اليونسيف لبرامج الطوارئ بجهود جلالة الملكة نور بدعم هذا المؤتمر مؤكدا ان الاردن بقيادته المميزة استطاع ان يكون نموذجا للتسامح والعدالة والرحمة في الشرق الاوسط وقال ان جلالة الملك الحسين استطاع ان يجع من الاردن انموذجا ودليلا بان النظام العالمي والقدرة على الولوج الى العظمة ليست مرهونة بكثرة الجيوش والمعدات بل تتخذ من الشجاعة والرؤية السديدة ركيزة لها وكما اعلنت جلالة الملكة نور ان مجلس الوزراء صادق على اتفاقية بحظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد وتدمير تلك الالغام وذلك خلال الحفل الافتتاحي للمؤتمر الاول حول اصابات الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط واضافت جلالتها حول الالغام المضادة للافراد ١٠٪ من سكان الاردن يعيشون في مناطق لاتزال خطرة وغير منتجة وحسب تقرير للامم المتحدة هناك ما يزيد عن ١١٠ مليون لغم مضاد للافراد في اكثر من ستين بلدا حول العالم تهدد حياة الناس واطرافهم وبازدياد هذا الرقم بمعدل ٢.٥ مليون لغم سنويا فان مجموعات الوفيات يستمر في الازدياد ان العدد الاكبر من الالغام موجود في مصر حيث زرع ما يقرب ٢٣ مليون لغم وهي التركة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية والحروب العربية الاسرائيلية المتعاقبة وتأتي ايران في المرتبة الثانية حيث يوجد فيها ١٦ مليون لغم تليها انغولا التي تحتوي على ١٥ مليون لغم اما اعلى كثافة للالغام فهي في البوسنة والهرسك التي يبلغ المعدل فيها ١٥٢ لغما للميل المربع الواحد في ان افغانستان وانغولا وكمبوديا مجتمعة تكبدت ٨٥٪ من الخسائر البشرية في العالم الناجمة عن الالغام الارضية تطهير الالغام عملية خطرة ومكلفة ففي حين ان تكلفة صنع اللغم مضاد للافراد لا تتجاوز ٣ دولار الا ان ازالته تكلف من ٣٠٠ الى ١٠٠٠ دولار ناهيك عن الوقت الذي تستغرقه عملية ازالتها هناك لغم يقتل او يشوه انسانا كل ٢٠ ثانية اي ان هناك ما يزيد على ٢٥٠٠٠ ضحية سنويا بينهم خمسة آلاف الى ستة آلاف طفل وفي انغولا هناك حوالي سبعين الف شخص مبتوري الاطراف من ضمنهم ٨٠٠٠ طفل او ما يعادلهم من بين كل ١٥٤ شخص ومعظم الضحايا هم من المدنيين الذين يقتلون او يصابون بعد انتهاء النزاعات وهناك ٦٠ دولة تؤيد هذا الحظر الشامل في حين ابدى اخرون دعمهم لحظر جزئي وبعد مصادقة الاردن على معاهدة اوتاوا لحظر واستخدام وتجميع ونقل الالغام الارضية المعتادة للافراد ليصبح الاردن بذلك ثامن بلد عربي ودولة رقم ١٢٨ في العالم الذي يوقع هذه المعاهدة الدولية.

التفاصيل الكاملة عن صدام كامل

تسببت «زلة لسان» لرئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبدالله النسور باثارة اسئلة حرجة حول حقيقة مقتل صدام كامل شقيق الفريق اول الركن حسين كامل مع اخيه بعد مغادرتهما عمان في ايار ١٩٩٦ عائدين الى بغداد ورغم هذه الزلة مرت مرور الكرام على غالبية الصحافيين الا انها اعادت البحث في سؤال يمكن اعتباره خياليا نسبيا وهو «هل حقا مات صدام كامل» بدأت القصة اثناء لقاء الاثنين الصحفي الاسبوعي الذي يعقده الدكتور عبدالله النسور من قبل احد الصحافيين عن حقيقة وجود اموال حسين كامل وشقيقه صدام في الاردن وقال بشكل سريع «صدام لم يعد الى العراق» وقال متداركا «زلته» لا يوجد له او لشقيقه سوى مليون دولار موجودة لدى السلطة القضائية، وكان واضحاً ان الوزير النسور وهو من اهم الوزراء في عمان وسياسي عتيق ومخضرم، ليس من النوع الذي يخطيء ببساطة اثناء المؤتمرات الصحافية، لكن عدداً من الحاضرين تنبهوا باهتمام شديد لعبارة «صدام لم يعد الى العراق» والمعروف ان المقدم صدام كامل حضر الى عمان هارباً من بغداد مع شقيقه حسين كامل وحضرت معه زوجته كريمة الرئيس رنا صدام حسين، كما حضر معهما ابن عمهما عبدالعزيز المجيد وما اعلن بعد عودتهما الى العراق ان حسين كامل وشقيقه صدام قتلا، ودفنا في مقبرة الخونة والجبناء، لكن بعض المصادر العراقية تعتقد بأن مقتل صدام كامل غير مثبت عمليا ، وتشكك هذه المصادر بعودة صدام مع شقيقه حسين اصلا الى العراق، لكن هذا التشكيك لم يلاق في اوقات سابقة الاهتمام الكافي حتى اعيد البحث في الموضوع بعد زلة لسان الوزير النسور والمعروف ايضا ان صدام كامل بكى عندما خيره شقيقه حسين كامل بقرار العودة، ورفض العودة معه في البداية، وحاول منع العودة دون طائل، فيما قرر عبدالعزيز المجيد المكوث في تركيا التي يقيم فيها الان، وخلال الايام الماضية برزت رواية غير مؤكدة ولا تحظى بتأييد من الجهات المعنية، حول مقتل شقيق ثالث لحسين كامل في بغداد، وليس صدام كامل، لكن هذه الرواية ما زالت مجرد جدل وتوقعات وقبل اربعة اسابيع، اوكلت رنا صدام حسين محامياً اردنيا لاعادة فوائد اموال : قالت ان زوجها صدام كامل اودعها في بنك كرندليز الاردني، وطالبت باسم اولادها بتحصيل هذه الفوائد لمصلحة الورثة، وهم ابناء المرحوم، وكانت هذه الاموال مسجلة باسم شركة مؤسسة الجنوب للتجارة التي يملكها صدام كامل، وتجاوز المبلغ الذي طالبت به رنا صدام حسين كفوائد ٣٠ الف دولار ، لكن البنك الاردني اعلن انه اودع حوالي مليون دولار مسجلة باسم صدام كامل لدى المحكمة الشرعية الاردنية لاعادتها للورثة الشرعيين، وحتى الان لم تتخذ المحكمة الشرعية الاردنية اي اجراء رسمي لاعادة المبلغ المذكور لورثة صدام كامل، ويتردد ان المحكمة لم تزود حتى الان بشهادة وفاة رسمية باسم المذكور ويعتقد ان المحكمة ستطلب شهادة وفاة مسجلة حسب الاصول حتى تتمكن من المضي قدما في اجراءاتها ، وكما صرح رئيس لجنة التشريع القانوني في البرلمان العراقي الدكتور سلطان الشاوي ان القوانين في العراق لا تسمح لاي موظفي مهما كان حجمه ان يودع الاموال العامة باسمه في البنوك الداخلية والخارجية وموقفنا ينطلق من قاعدتين الاولى من الجانب القانوني والثانية باعتبارنا ممثلين للشعب العراقي ومعنيين باعادة حقوقه اليه.



*** نقلاً عن جريدة القدس العربي**

تدمير المنازل الفلسطينية في خطة نتنياهو!!

يبدو من حيثيات القرارات الاسرائيلية المتوالية ان هناك توجهاً صريحاً لضم اراضي في الضفة الغربية بعد ايجاد نوع من التواصل الجغرافي بين القدس والمستوطنات في الضفة مثل (معاليه ادوميم) و (جيفات زئيف) الواقعة في قلب الضفة الغربية ، وفي محاولة لتجنب الاصطدام والاعاصير السياسية الداخلية والخارجية التي يمكن ان يشنها اعلان صريح بضم اراضي في الضفة . قررت لجنة المديرين العامين التي عينها نتنياهو لدرس مسألة توسيع القدس ، الإلتفاف على الموضوع والدعوة الى انشاء – بلدية موسعة تسمى في التقارير الاسرائيلية بلدية – مظلة تتمتع بصلاحيات التخطيط والبناء في جميع ارجاء المنطقة المحيطة بالقدس ، وبهذه الطريقة تصبح الاراضي الفلسطينية مشمولة بالقوانين الاسرائيلية وبمصالح البلدية الاسرائيلية بكلمات اخرى تكون هذه الاراضي قد ضاعت وسط الاجراءات البيروقراطية الهادفة الى تغطية الاهداف السياسية بالاستيلاء على الاراضي . ومن نافل القوى التأكيد على سخف الاعتراض الاسرائيلي على الانتقادات التي وجهتها السلطة الفلسطينية والادارة الاميركية للخطة ، علماً ان الفلسطينيين والامريكيين لم يقولوا ما يتجاوز ، اعتبار قضية توسع القدس انتهاكاً لاتفاقيات اوسلو واثارة للمخاوف من عزم اسرائيل على تخريب ما تبقى من الاتفاقيات ، وفي حقيقة الأمر أن الحكومة الاسرائيلية ، التي لم يتقدم اي من اعضائها بتكذيب ادعاءات نتنياهو ومساعديه التي ينفون فيها وجود اهداف سياسية للمشروع وباقرارها الخطة ، سادت رئيس الوزراء على زرع لغم شديد الانفجار على طريق السلام بجميع مساراته . فأي تلاعب في الوضع الديمغرافي والسياسي للقدس والمنطقة المحيطة بها التي تشكل حساسية خاصة بالنسبة الى العرب جميعاً ستكون له آثار وخيمة للغاية على جميع الاصعدة ويمكن ان يشكل اي تصرف متهور في هذا السياق رصاصة رحمة توجه الى رأس عملية السلام ومن المهم الاشارة الى ان الخطة ستلحق ضرراً لا جدال فيه في التركيبة المدينية للقدس . اضافة الى انتزاع ابسط حقوق العديد من سكان القرى المحيطة بها والذين سيجري التوسيع على حسابهم ما سيولد ضغطاً سياسياً واجتماعياً على سلطة الحكم الذاتي التي تظهر حكمة كبيرة في معالجة مسائل كهذه في السابق تاركة الامور لتتراكم ما يهدد بانفجار قد تصاب هي ايضاً بشظاياه وسيلحق التوسع اضراراً كذلك بمحيط المدينة الذي سيتحول الى مجموعة الكتل الخرسانية ، ما يعني ان انخفاضاً سيطرأ على مستوى حياة السكان وخصوصاً الفلسطينيين وجدير بالذكر هذه الاجواء لا بد أنها زادت من اطماع المستوطنين على التحرك للاستيلاء على المزيد من الاراضي خصوصاً وان نتنياهو الذي انتخب مباشرة ويمتلك بالتالي جميع الصلاحيات الضرورية لتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية ويمكنه اقناع حكومته التي لم يعد يسمع صوت انتقاد واحد منها بعد خروج الوزراء المشاكسين بسهولة بالموضوع المؤجل من شهور طويلة ويمكن ايضا الاعتماد على اصوات المعارضة في حزب العمل وحركة ميريتس لو اراد طرح مسألة اعادة الانتشار امام الكنيست قد طلع بفكرة غريبة حقاً عن طرح موضوع اعادة الانتشار على استيفاء عام ولا يمكن لمعارضي نتنياهو القول انه لا يملك تفويضاً داخلياً باعادة الانتشار على غرار ما جرى مع رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين الذي تصاعدت اصوات عدة تعتبر انه غير مفوض باعادة هضبة الجولان المحتلة الى سورية . نظراً الى اعلان الكنيست ضم الهضبة في العام ١٩٨١ ومن جهة اخرى اعلنت اولبرايت ان تدمير المنازل يعيق عملية السلام كما انتقدت الاجراءات الاسرائيلية ، ويربط فلسطينيون كثر تدمير المنازل الذي تركز في الآونة الاخيرة في محيط القدس بخطة توسيع النطاق البلدي للمدينة ، وتثبت وسائل الاعلام الفلسطيني يومياً تقارير عما حدث اثناء النكبة ، وكيف تم تدمير القرى وتشريد اهلها الذين فقدوا كل ما كانوا يملكون والى جانب التقارير القديمة تنشر معلومات حديثة عن تدمير المنازل وطرد سكانها ومصادرة اذون السكن .



البنات والإنتخابات

د. ليلى ابو تاب

أن تأتي احداهن وترشح نفسها لأخذ مقاعد المجالس أو غيره في بلدنا دون مسبق اتفاق مع الرجال جميعهم تسقط حتماً وتأتي باصوات محدودة . ولا ينتخبها حتى بنات جنسها لانهن كن قد أقنعهن الرجال بانتخاب رجل ما من المرشحين الرجال حتى ولو كانت الانتخابات النيابية ايضاً في انتخابات نقابة الصحفيين الأردنيين التي تحدث كل سنتان لاختيار مركز للنقيب وآخر للمجلس . هذه السنة رشحت نفسها لمقعد مجلس النقابة فتاة واحدة واخذت ٢١ صوتاً فقط والسيدات في الهيئة العامة يزيد على الخمسين لماذا ؟ لان الفتاة أو السيدة لا تنتخب فتاة زميلتها وليس لديها الوعي الكافي بأن تكون ممثلتها سيدة . وهذا يدل على مدى الوعي الكافي لدى الفتيات فلو كان لدى الصحفيات المثقفات وعي بما يكفي لان تفوز هذه الفتاة مجرد أنها سيدة رشحت نفسها لفازت بالفعل أنا طبعاً وبدون أن اعرف هذه الزميلة انتخبتها وسجلت اسمها مجرد ان وجدته بين الاسماء وحيداً والجميع ذكور . وبعدها سألت عنها من هي ؟ كيف أتعرف عليها؟ وقلت لها انني انتخبها بدون أن اعرفها فقط فتاة في المجلس لانه أمر حضاري أن تكون هناك امرأة امرأة ولو واحدة تمثل البنات في المجلس . مع ان الفتيات في المجالس لازلن رمزاً فقط في بلدنا الحبيب أما باقي الفتيات فانهن لم يتم لديهن الوعي الكافي لان يرشحنها . لا أدري لماذا ؟ ولكن هذا ما حصل بالفعل . وعندما تكلمت بالأمر مع الفتيات . أجبن ... لماذا لا تعلمنا من قبل بانها سترشح نفسها ... وعلقت أخرى كانت عضو مجلس في الدورة السابقة وفازت بالتزكية طبعاً وبدون أصوات ... ليست هذه هي طريقة مثلى بان بأن تأتي فتاة هكذا وتجرب حظها ترشح نفسها .

اما بالنسبة لي ولانني كنت رائدة في ترشيح نفسي في أعوام سابقة في دورة ٨٩ وأعرف شعور الفتاة عندما تريد أن تمثل زميلاتها وتجد انهم ليست لديهن الرغبة في ان تمثلهن فتاة . فالبنات في الاغلب يفضلن أن لا تمثلهن فتاة لانهن تعودن على ان يكن عبيداً للرجال ولن يغيرن هذه العادة ما دمن أحياء .

هذه الزميلة في هذه السنة اخذت ٢١ صوتاً وانا في ذلك الزمان أخذت ٢٩ صوتاً مع ان عدد الفتيات كان لا يزيد على ثلاثة عشرة فتاة في ذلك الوقت ... من الشبان الحديثي العهد بالنقابة طبعاً وليس ممن كانو يجتمعون ليلياً للتباحث والضغط لانتخاب فلان ليكون عضو مجلس ولم اضغط على احد في الانتخابات . ولكنني دخلت المجلس بعدها كبديل عن زميل أستقال بعد أن أمضى السنة الاولى وأمضيت انا السنة الثانية في المجلس . وتعرفت عن قرب كيف يعمل الرجال داخل المجلس وكانت تجربة غنية جداً لم تشجعني لان أرشح نفسي مرة ثانية أبداً ... ابداً . بعد أن اوكل لي وأنا في المجلس زميلة فاضلة جداً لتشهد علي زوراً وبهتاناً بأنني شتمتها داخل المبنى مبنى النقابة وشهد علي ايضاً ثلاثة من اعضاء المجلس زوراً وبهتاناً كنت قد اوصلتهم يوماً الى مقر بسيارتي بأنني شتمتها بالفعل مع انني لم افعل ذلك ابداً . هذه ذكريات عزلة اعادتني بالذاكرة . ولكنها تجربة لن انساها قط ما حييت وربي يبحث امري وامر الزميلة التي لم اشتمها ومحاكمتني لمدة جلسات بعدها وحفظت الشكوى في ملفي ... مهزلة واية مهزلة ولكن مهزلة المهازل هي ان هذه الزميلة نفسها اصبحت عضو مجلس نقابة . وعندما سألتها في ذلك الوقت لماذا فعلت هكذا ؟ تشهدين زوراً على زميلة لم تر وجهك منذ زمن . اجابت بانها هذه زمن نقابية ليس لك شأن بها . والحمد لله وله كل الحمد والشكر على أنني جربتها مرة واحدة ولن اعيدها ابداً . هكذا حصل . وأما لماذا ذهبت هذه المرة للانتخابات ؟ ذهبت فقط لانتخب الاستاذ سيف الشريف لمركز النقيب ، وزميلان آخران للمجلس فازا هما الآخران . وأما سبب إعادة هذه الذكريات الآن فانه سبب كي أهنئ الذين فازوا وأقول لهم ألف مبروك وارجو ان يكون عملهم مثمراً هذه الدورة . وتهنئة خاصة للاستاذ زهني البدري رئيس تحرير الهدف الذي فاز بالتزكية مع زميلين له فخري ابو حمدة ونضال منصور عن اصحاب الصحف فازوا جميعهم بالتزكية . مبروك للفائزين جميعهم ألف مبروك . وحظ أوفر لمن لم يتم له هذه المرة الفوز . وكل عام وانتم بألف خير بمناسبة عيد ميلاد المولد النبوي الشريف سيدنا محمد صلوات الله عليه .

د.ليلى ابو تاب

هكذا من الاصل

في تقرير خاص قدمه المستشار مهنا

قنابل نووية اسرائيلية مدفونة في صحراء غزة

عمان – « الهدف » –
في الوقت الذي تنشغل فيه المنظمات والهيئات الرسمية وغيرها على الصعيد العالمي في البحث لتنمية وسعادة الانسان في هذا الكون للتكاتف والتعاون والعمل سوياً من اجل بيئة صحية خالية من التلوث والسموم ... بيئة تمكن الانسان من العيش بسلام وسعادة ...بيئة تمكن الانسان في المنطقة من تحقيق التنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الانسان بكفاءة دون احساس بحقوق الاجيال المقبلة وذلك من خلال برامج التعاون البيئي العربي .

لكن هيهات التمكن من تحقيق ذلك في ظل الاوضاع الراهنة والاجواء السائدة في فلسطين والمنطقة ، وكذلك فإننا ندرك بأن تحقيق بيئة صحية سليمة في المنطقة ، حالياً تعتبر أمنية ، حيث لا يمكن ان ينسجم الاحتلال مع بيئة مناسبة للانسان المعاصر ، كذلك فإن المحافظة على البيئة تمر حتماً عبر مكافحة العوائق الاساسية التي تحول دون ذلك وهي الاحتلال والفقر والجهل والمرض واحداث البيئة الملائمة للإنسان المعاصر يرتبط ارتباطاً كاملاً باحداث الالتنمية الشاملة المستدامة التي تتطلب النظر بمنظور شمولي بالتعامل مع كافة قضايا الانسان .

قدم الباحث الفلسطيني الاستاذ ابراهيم سليمان مهنا المستشار الثقافي الفلسطيني في عمان تقريراً خاصاً للمشاركين . اردنيين ، فلسطينيين ، لبنانيين ، في الدورة البيئية قال فيه : ان نشاطات الانسان هي السبب الرئيس في تلوث البيئة . لكننا في الوطن العربي اقل المنتجين للوثات هذا العالم بسبب قلة اعداد مصانعنا ومنشآتنا الكبيرة المنتجة لهذه اللوثات ولعدم امتلاكنا للاسلحة النووية وغير التقليدية لكننا نعاني مما ينتجه الآخرون ، حيث على سبيل المثال قدر نصيب كل انسان في هذا العالم من سموم غاز ثاني اوكسيد الكربون في العالم ١٩٩٦ بحوالي طنين تبثها وقال التقرير لقد قدر المتخصصون في البيئة ان كل انسان بحاجة لتوفير شجرتين الي ثلاث اشجار لتنتج له الاكسجين لتلاقي اضرار هذه السموم . وفي فلسطين يحدث العجب المجاب حيث تعتمد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى قطع الاشجار بمعدل يزيد عن الالف شجرة شهرياً .(CO_2)

وكشف الاستاذ مهنا في تقريره عن اكتشاف مدفناً اسرائيلياً للنفايات الذرية في الجزء الصحراوي من قطاع غزة وفي منطقة حلحول ومدافن اخرى في منطقتي طولكرم وقلقيلية .

وقال : وهذا المدفن يشكل خطراً محدقاً بالانسان حيث ان هناك ما هو اخطر من تسرب بعض الاشعاعات منه ..... انه يمثل قنبلة او مجموعة قنابل نووية موقوتة مدفونة اذا ما اصابتها قذيفة او صاروخ او حتى سقطت عليها طائرة بالصدفة ستنفجر وتتضرر المنطقة بأسرها كذلك فإن المفاعلات الذرية الاسرائيلية في (ديمونا ونحال وسوريك) وغيرها تشكل خطراً وقنابل موقوتة لا بد من مطالبة العالم للعمل على تصفيتها وتنظيف المنطقة من مثل هذه الاسلحة.

ودعى السيد مهنا في تقريره الى المطالبة بالتحقيق في موضوع مدافن النفايات الذرية بشكل يجب ان يؤدي الى ازالتها ومعاقبة الجانبي .

ودعى السيد مهنا الى العمل بكل طاقة ممكنة لتوفير بيئة صحية سليمة تضمن للانسان العربي الجو المناسب للانطلاق والتقدم . وطالب السيد مهنا في تقريره بوضع الصيغ القانونية والتشريعية المناسبة لمعالجة الاضرار الناتجة عن الدول التي سببت او تسبب اضرار اودمار بيئي للدول الاخرى .

■ نتنياهو

كذلك طالب بفتح ملف التحقيق ومن ثم المعالجة والتعويض على ما يحق بالمواطنين العرب في فلسطين ولبنان وسوريا والاردن ومصر من اضرار نتجت عن القنابل والغازات السامة وغيرها (مما القي عليهم ولم يكن له مبرر) مع ضرورة التركيز على ما لحق بالنساء الحوامل في فلسطين خلال الانتفاضة «عشرات الاف حالات الاجهاض » والشهداء الذين قتلوا بالغاز وغيرها .

وطالب البيان ايضاً بتضمين المناهج المدرسية والجامعية المفاهيم الصحيحة حول حماية البيئة والتنمية المستدامة والقيام من خلال برامج بحث علمية وتعليمية وتدريبية ونشر المعلومات بزيادة الوعي العلم بالتراث البيئي والثقافي وفهمه وتشجيع المجتمع على اتخاذ مواقف ايجابية تجاه البيئة .

كذلك اكد التقرير على حق الافراد والمنظمات غير الحكومية في الاطلاع على القضايا البيئية ذات الصلة بهم والوصول الى المعلومات والاشتراك في صياغة وتنفيذ القرارات التي من المحتمل ان تؤثر على بيئتهم.

تقسيم بترول بحر قزوين بين ايران وتركمانستان

■ الرئيس التركماني نيازوف يتفقد حرس الشرف مع نظيره الايراني محمدخاتمي في طهران.

طهران – وصل رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف الى طهران لاجراء مباحثات عن تقاسم نفط بحر قزوين ونقل غاز تركمانستان الى الاسواق الدولية عبر ايران .

وتأتي الزيارة بعد ان وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس القازاخستاني نور سلطان نزاربايف اتفاقاً في موسكو في وقت سابق امس لتقسيم القطاع الشمالي من بحر قزوين في اول اتفاق من نوعه يوضح الحدود بين مناطق سيادة الدول المطلة على البحر الغني بمصادر الطاقة .

ونقلت الوكالة الايرانية عن نيازوف دعوته «لتقسيم حكيم وعادل لمصادر بحر قزوين حتى لا تتضرر اي من الدول المطلة عليه ».

ومضت تقول ان نيازوف «أضاف ان مناقشات ستجري في هذا الصدد مع الرئيس الايراني»

ولا تزال ايران ترفض الملكية المشتركة لمصادر بحر قزوين بين كل الدول الخمس المطلة عليه . غير ان محللي نفط اجانب يتوقعون ان يلين هذا الموقف في القريب .

واورد التلفزيون الايراني ان نيازوف أجرى في وقت لاحق مباحثات مع الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي شدد على ان اقامة خط انابيب لنقل النفط عبر الاراضي الايرانية هو « الوسيلة الاقتصادية والمناسبة الوحيدة » لتصدير غاز تركمانستان الطبيعي .

وقال نيازوف الشهر الماضي انه يتوقع التوصل لاتفاق مع ايران خلال الزيارة بشأن بناء خط انابيب يربط بين ميناء تركمانباشي والخليج مروراً بايران .

حكاية رجل أسمه ابو محمود

يومياً اقطع ٥٠ كم سيراً على الاقدام مقابل ٢٠ دينارا

العمل عبادة . ولا بد للانسان ان يسعى وراء رزقه . وكما يقال الرزق يحب الخفية . أبو محمود من الوجوه المعروفة في عمان ويعرفه الكثيرون من خلال عمله في جمع علب المشروبات (الالمنيوم) ولسنوات طويلة في هذه المهنة التي تتطلب البحث والجري والسير الطويل لساعات طويلة من اجل الحصول على كميات تؤمن رزقه اليومي .

التقته «الهدف » واجرت معه هذه الدردشة .

* بطاقتك الشخصية يا ابا محمود ؟

– اسمي محمد عدنان محمود ، عمري ٥٥ سنة ، اعزب ، واحمل شهادة الثالث الاعدادي .

* من اين جاءتك تسمية ابا محمود وانت ما زلت عازب ؟

– الناس هم الذين اطلقوا هذا الاسم والذي صار ملاصقاً بي حتى بدأت اصدق نفسي بأن اسمي ابو محمود .

* منذ متى وانت تعمل في جمع علب «الالمنيوم» وما هو برنامجك اليومي؟

– منذ اكثر من ربع قرن وانا اجمع العلب . واعتبر هذه المهنة من المهن الشريفة والتي لا تقل عن اية مهنة اخرى واسترزق من ورائها وعلى الانسان ان يكافح من اجل لقمة العيش ، وقبلها كنت كهربائياً للسيارات ، ويضيف ابو محمود قائلاً : اخرج من الصباح الباكر واجوب الطرقات الى ما بعد منتصف الليل بحثاً عن العلب الفارغة «الالمنيوم» ، ولم اصعد اية سيارة منذ عشرين عاماً بل عودت نفسي على رياضة المشي ، وصدقني يومياً اقطع اكثر من ٥٠ كيلو متراً .

* هل عملك هذا يدر عليك ربحاً يستحق كل هذا الجهد؟

– الحمد لله ، يكفي وزيادة ، المهم القناعة وخاصة الرزق الحلال .

* هل هنالك حاجز بينك وبين الزواج ؟ وهل جربت الحب؟

– لا رغبة لي بالزواج ، ولم اجرب الحب ، وانا احب كل الناس .

* وماذا بعد؟

– انا انصح النساء بعدم تدخين السجائر والأرجيلة ، وعدم التدخل في شؤون الآخرين والثرثرة الفارغة .

* ما رأيك بحلاقة اليوم؟

– اريد ان اعرف كيف اخترعوا هذه الحلاقة الغريبة؟

* ما هي الحكمة التي تؤمن بها؟

– قول الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه .

ان كان عملك في الصيف يدر عليك ربحاً جيداً ، وعلى ما اعتقد في الشتاء يصاب عملك بشيء من الجمود ، فكيف تقضي نهارك او ما هو البديل لذلك ؟

– لا بديل لي ، واقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو الرزاق الكريم ، بل اقضي معظم اوقاتي في البيت وهذا مما يزعجني ويخلق لي مللاً مراً .

* ما هي العلب النادرة : واين توجد بكثرة؟

– علب الـ (UPv) أما علب البيرة فأجمعها بالقرب من الحدائق والمتنزهات ، والعلب متوفرة في كل مكان .

* بكم تبيع كيلو العلب الفارغة «الالمنيوم»؟

– ١.٩٥٠ دينار .

* كم علبة تجمع باليوم؟

– اخاف ان اعد العلب ، فالعد يؤثر على الرزق وتذهب بالبركة وانا اخاف الحسد .

– انا لا احسد ، واتمنى لك كل الخير . ولكن تخميناً وعلى سبيل المثال؟

– ٢٧٠٠ علبة . ثم اضاف بعدما نظر نحوي بأستغراب : «هل تنوي ان تجمع العلب الفارغة»

* لا يا ابا محمود . مجرد سؤال . ليرزقك الله .. وشكراً لهذه الدردشة واتمنى لك كل التوفيق .

مهرجان جرش يضيء شموع الفرح

ينهض التاريخ وينفض غبار الزمن ويرتدي جرش حليته الجديدة في زمن الحسين المعظم : ويحضن العالم عبر مهرجان جرش الدولي ، هذا المهرجان يعد واحداً من اهم المهرجانات الدولية ، وجرش مرآة للترجمة الصادقة للانسانية عبر الفن ، والكل يصب في بوتقة واحدة عبر فرح أردني أصيل يمد جسر المحبة من التاريخ التليد لحاضرنا الزاهي المشرق ، مما يتضح جلياً الجهد المبذول للارتقاء في برنامج للمهرجان ، وهذا الجهد الجماعي الوطني يقف في مقدمة صانعيه جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان واعضاء اللجنة الوطنية العليا والمتطوعين والمؤسسات الرسمية والأهلية ووسائل الاعلام المختلفة والسفارات العربية والاجنبية وغيرها من المؤسسات التي اسهمت في انجاز هذه التظاهرة الثقافية الفنية الرائعة .

الاستاذ أكرم مصاروة ، المدير العام لمهرجان جرش يقول : مهرجان هذا العام له نكهة خاصة ومستوى متميز ورفيع فالمدقق في برنامجها لابد أن يلاحظ الجهد المبذول في التأكيد على هويته الثقافية والفنية العالمية ويتمثل ذلك في طبيعة الافتتاح الذي سيكون بالشعر والموسيقى وكذلك في مستوى الفعاليات التي تقام على المسارح المختلفة ، ويضيف الاستاذ اكرم مصاروة قائلاً : ومهرجان الشعر واسماء المدعوين اليه والحلقة النقدية التي تصاحبه وكل ما يحتويه هذا المهرجان الشعري من توجهات جديدة مثل الانتقال الى الاندية والمخيمات وبعض مراكز المحافظات وكذلك الملتقى الثاني للنحاتين العرب ، الذي ينظم هذا الملتقى الاول الذي نظم العام الماضي يضاف الى ذلك معرض الحرف اليدوية الذي يشارك فيه الاردن وعمان والعراق .

* عدد الفرق المشاركة ؟

– وقد بلغ عدد الفرق المشاركة حوالي (٤٢) فرقة من اكثر من (٣٠) دولة وبلغ عدد المشاركين في ميادين الابداع « ١٤٣٩ » مشاركاً ، سواء في الفرق الفنية او الشعر أو النحت أو الحرف اليدوية ، من ضمنهم « ٨٧ » شاعراً وناقداً و١ نحاتاً ومهندساً معمارياً مختصاً والعشرات من الحرفيين أما من ناحية التنظيم يقول الاستاذ أكرم مصاروة : فقد تم اتخاذ عدد من الاجراءات والترتيبات التي تتعلق بالنقل والدخول الى المسارح وخصوصاً المسرح الجنوبي ، حيث قامت شركة النقل السياحي مشكورة ، بوضع عدد من الحافلات الحديثة لنقل فرق المهرجان وروانه وشعرائه ونحاتيه وحرفيه من عمان الى جرش وبالعكس . وضيوف الجرش الفنانة ديانا حداد والفنان الياس كرم والفنان عبد المجيد عبد الله ومارسيل خليفة ، ويكون ضيف جرش ايضاً الفنان يحيى الفخراني حيث يشارك بمسرحية الطيب والشرير وفرق اجنبية عالمية لها حضور متميز على الساحة الفنية العالمية .

ونشكر حكومتنا الرشيدة واجهزتنا المختلفة على اساسها في هذا الانجاز الحضاري المتميز الذي نقدمه الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم كانجاز وطني .

لك سيدتي

أحمر الشفتين

للمحافظة على لون الشفتين لاطول وقت ممكن . جربي وضع أحمر الشفتين على طبقات حسب فنان الماكياج « كريستوفر » يقول استخدمي قلم تحديد شفتين حاد لتخطيط الشفتين وملؤهما ، ثم ضعي أحمر الشفتين . نشفيه بورقة محارم ثم ضعي طبقة خفيفة من البودرة الحرة ، وهذه الطريقة تعتبر افضل طريقة لاطالة عمر أحمر شفتيك لعادة وضعه . ولكن ما يبقى منها في الحقيقة مجرد صبغة وليس اللون الحقيقي ، وهي مشكلة ما زالت تعمل على حلها شركات التجميل .

شعر باهت

بالنسبة الى لون الشعر تفضح الجذور ، اللون الاصلي ، صحيح أن صبغ الشعر يتطلب مواظبة ، ولكن حتى لم يكن بمقدورك زيارة الصالون كل شهر ، يظل بامكانك تغيير اللون . نصيحة.

لا تبتعدي كثيراً عن ظل شعرك الطبيعي . بهذه الطريقة يكون النمو أقل وضوحاً ، البديل الأخر الـ «هيلايتس» أو تكوين خصلات من الشعر وهذا يتطلب ثلاث زيارات للصالون في العام فقط والعناية في البيت تساعد كالتخفيف من عدد غسلات الشامبو مما يقلل خبو اللون في حين يوفر لك الكونديشنز الذي يبقى في الشعر دون شطف وقتاً أطول للاحتفاظ باللون . ومن الافضل التعاقب ما بين استخدام الشامبو العادي والشامبو العامل على اغناء اللون . بهذه الطريقة تكسب الشقراوات اسبوعين اضافيين بعيداً عن الصالون ، والسمراوات أربعة ، أو جربي صيغة نباتية نصف دائمة تغني ظلك الطبيعي ولكن تركيب ملونات الشعر نصف الثابتة ومن مشتقات بيكاربونات الصوديا يساعد جزيئات اللون على الاختراق بشكل اكبر فعالية والدوام لوقت اطول كثيراً .

اظافر طويلة

لاطالة عمر عملية العناية بالقدم واظافرها بشهر على الأقل اشتري زجاجة من الطلاء الذي استخدم في الصالون وضعي طبقة طازجة من بعد حوالي اسبوع ، الطبقة العليا ستطيل من كمفعول الصالون ، نصيحة اخرى هي في مسح قدميك بالفازلين وارتداء جوارب قطنية في الليل كعلاج مرطب ، اما وضع المانكيور فلن يدوم كالعناية بالقدمين لكن بالامكان اطالة تأثيره لحوالي اسبوعين ، وضعي طبقة شفافة بعد يومين من المانكيور ثم واحدة كل يومين ، وننصح ايضاً باستخدام كريم اظافر بحوامض الفاكهة او بفرك زيت الاطفال في اظافرك لابقائها ناعمة قاعدتها الاخرى ، لا تستعملي الاظافر كله واستخدمي القفازات للعمل .

خبيرة العناية بالبشرة والجسم والشعر مدام القاضي تنتقد الجراحين البريطانيين لتجميل الصدر

افتخر بان اكون اول من ادخل تكنولوجيا تركيب الشعر


■ عملية تركيب الشعر .. تحتاج لايدي ماهرة وخطوات دقيقة


■ جانب من تحضير بعض العلاجات الخاصة باستخدام الاعشاب الطبيعية


■ البدء في عملية التجميل بالاعشاب

هذا التاج الذي يغطي رأس المرأة والرجل على حد سواء ويمنحه الجمال والرونق بالوانه الزاهية واطواله المختلفة ، كثيراً ما جر حواء منذ بدء الخلقية ولحد الآن من حيث قص وصياغة وتحويله من حالة الى اخرى فضلاً عن مشاكله من تساقط وتقصف وما يعاني من امراض مختلفة يعجز في بعض الحالات المستعصية علاجها من قبل امهر الاطباء .

وقد تكون هذه المشاكل والامراض هي من اهم الاسباب التي دعت المرأة العصرية لطرق ابواب الصالونات ومراكز التجميل باحثة عن علاجات شافية لما يعاني شعرها ، ونحن وبما نملك من خبرة وبالتعاون مع « جريدة الهدف » القراء لما تملك هذه الجريدة والعاملين فيها من حس فني مرهف وتصميم على خدمة قرائهم ستحاول ان تسلط الضوء على عجب هذه القضايا علنا نكون قد قدمنا خدمة لك سيدتي ولك يا سيدي وجواباً شافياً تانسون به . ولأن الموضوع كبير ومتشعب ارتأينا ان نقدمه لك عزيزة القارئ وعزيزتي القارئة في حلقات اسبوعية تنتظم فيها في كل مرة على حده عن موضوع يهم السيدة العصرية في عالم الجمال والتجميل ، وفيما يخص الشعر والعناية بالبشرة ، والمكياج وملحقاته واللف التنحيفي ومشاكل الترهل وصولاً الى تركيب الاظافر والعناية بها .

وفي هذه الحلقة ارتأينا ان تكون مادتنا هي الشعر وبالتحديد افضل التقنيات المتبعة في عمليات تركيب الشعر والطرق المتبعة قديماً وحديثاً في هذا المضمار وايجابيات وسلبيات تركيب الشعر .

قالت خبيرة تجميل المقيمة في صالون زياد دبش المتخصصة في قسم تجميل الصدر في روما على تصريحات جراح تجميل الصدر البريطاني « ايان براون » وعن الطريقة التي توصل اليها في تركيب الصدر .

وقالت : لقد توصل فريق العناية بالبشرة والشعر والجسم في « مركز زياد دبش للتجميل » الى طريقة حديثة في تجميل الصدر دون اللجوء الى الجراحة ، ودون استخدام العقاقير الطبية بحيث نستخدم في عملية تجميل الصدر زيوت خاصة تم التوصل اليها وتحضيرها في مركزنا حيث توصل فريق التجميل العامل في الصالون اليها بعد اجراء عدة اختبارات اثبتت فاعليتها دون احتمال اي فشل كذلك اثبتت فاعليتها « ١٠٠٪ » في جميع الحالات وهذه الزيوت تستخدم استخدام خارجي بعيد كل البعد عن الحقن والزرع وغيرها ، وتتكون هذه الزيوت من الاعشاب الطبيعية وهي خالية تماماً من اي مستحضرات كيميائية .

وقالت مدام وفاء القاضي : اقوم بعملية التحضير والتعقيم للصدر باستخدام زيوت خاصة لفتح مسامات الصدر ثم اقوم بعمل اللازم وقد فضلت مدام القاضي التحفظ على طريقة العلاج كونها الوحيدة التي تنفرد في هذا التخصص في الشرق الاوسط .

كذلك قال خبير تركيب الشعر الطبيعي السيد زياد دبش

بعد ان تخصصت في دراسة تركيب الشعر باحدث الطرق في الولايات المتحدة قررت نقل خبراتي الى السوق الاردني بحيث تمكنت ان أكون اول من أدخل عملية تركيب الشعر الى الاردن ان عملية تركيب الشعر هي عملية فنية بحت ولا يمكن ان يتقنها اي كوافير دون المرور عبر سلم القواعد الاساسية لفن التركيب وقال : للأسف ان العديد من اصحاب الصالونات غررت بهم نفسهم وقاموا بالاعلان عن قدراتهم في تركيب الشعر لمجرد حصوله على بعض المعلومات عن تركيب الشعر وعدم معرفته عن القواعد والمقاييس في اجراء هذه العملية التي قد تترك آثار سلبية للغاية وهذا ما دفع العديد من الزبائن الى اللجوء الينا لمعالجة ما عبث به احد الصالونات في شعر ومن ثم اعادة فك الشعر وتركيبه وحياكته مرة ثانية لدينا

وقال دبش :–

انا لا الوم الزبون لان الزبون لا يمتلك المعلومات الكافية عن عملية تركيب الشعر بل اللوم من يدعي القدرة على تركيب الشعر وتوريط بعض الزبائن الذين لا يعرفون حقيقة الامر في بعض الصالونات ويوقعون فريسة سهلة الى هؤلاء الذين يحاولون بانهم خبراء مع الاسف . وأضاف ليس لدينا مانع من استقبال الزبون في استشارة مجانية وتقديم النصح للزبائن وارشادهم الى الصواب الذي يبحثون عنه .

وقال : نحن في مركز وصالون زياد دبش وعلى مدار خمس وعشرون عاماً بدأنا في « البوستيجات وباروكات الشعر الطبيعي ومع تطوير هذه التكنولوجيا بعد الدراسة والتخصص في الولايات المتحدة تخصصت في تركيب الشعر بطرق علمية ونقلت هذا العلم الى الاردن . بحيث افتخر بأن اكون اول من ادخل هذه التكنولوجيا الى البلد واتحدى اي منافس لي في هذا المجال . واكد السيد دبش انني اقوم بعملية تركيب الشعر للسيدات والرجال مهما كانت وكيفما حجم الصلع للرجال بحيث اكفل الشعر المركب لدينا من عوامل البلل والشد وكل ما يتعرض له الشعر .

كذلك للسيدات اكفل الشعر المركب لدينا من جميع العوامل حيث اننا نستخدم الشعر الطبيعي في عملية التركيب ١٠٠٪ وبالطول المرغوب ونفس اللون ولا يمكن تمييزه عن الشعر الاصلي حتى مع طول المدة .

هكذا من الاصل

١/٤ كلمة: الزمن يمر سريعاً

• ماجدة اليسومي •

في كل مرة امسك بقلمي لاكتب افكر بنفس الشيء ونفس السؤال ماذا اكتب؟ وهل الذي ساكتبه سيصل الى القراء ام لا، في الحقيقة هذا شيء أجهله لاني لا اعرف اراء كل القراء.

استسمحك عذراً ايها القلب فأنت في نظري اصبحت قلباً من زجاج قد ينكسر في اية لحظة، اني لم اعد افهمك، فأنت تتكلم عن الخيال تتحدث عن الرومانسية، وتعشق الهيام، وفي نفس الوقت ترفض الحب وتبعده عنك وتخاف منه.

أصبحت تحلق عالياً في السماء تحلم وتطير في الخيال، وترفض ان تظل على ارض الواقع لماذا تستبعد وجود انسان يثبت اقدامك على الارض، ويمزج واقعك مع خيالك ويخرجك من حيز الاوهام الى حيز الوجود، وان تصبح حياتك واقعية في بوتقة الصدق وان تملك كل ما تريد وتحقق كل ما تتمناه؟ فلا تعرقل كل السبل وتصنع الاعذار والمبررات لتحرك نفسك من حقها الذي شرعه الله لها، فإن المستحيل ممكن تحقيقه فلا تجعل الجمود يسيطر على خفقاتك واليأس يستحوذ على افكارك، الم تخف ان تضنيك الشيخوخة وانت محروم من هذه النعمة؟ الم تخف ان يمر الزمن سريعاً وانت بلا وليف او صحب يشارك نبضاتك؟ الم تفكر بالذي يداوي لك جراحك ام ترى انك تطلب الكمال الذي لن تجده؟ ترفق بنفسك ايها القلب وارحم آلامك وخفقاتك ولا تمنع عنك النبض قد تكون القناعة كنزاً، ولكن الحب هو الحياة، فكيف لك ان تحيا بدون حياة، وانت توقع على وثيقة وفاتك وانت مازلت حياً!.

الفاتنة «سندي» تخشى مغامرة الانجاب



تعتبر الفاتنة الامريكية «سندي كروفورد» أعلى عارضات الازياء أجراً في العالم، حيث تحتل مكاناً متقدماً على قائمة «السوبر موديل» التي تضم أيضاً الألمانية «كلوديا شيفر» والاسترالية «ألينا ايفانجليستا» والكندية «ال ماكفرسون» وبلغت سندي قمة شهرتها حين تزوجت من نجم هوليود «ريتشارد جير» لكن الزواج لم يدم طويلاً، بضع سنوات فقط، وبالطبع لم ينجبا اطفالاً لأن العارضات من أمثال «سندي» حريصات على رشاقتهن، وهي مصدر رزقهن، ولا يستطعن خوض مغامرة الانجاب وما قد يعقبه من زيادة في الوزن، رغم أن بعضهن يتزوجن وينجبن، ثم يعدن الى رشاقتهن سريعاً أما «سندي» فان المطلعين على شؤون العرضة وعالم الازياء يقولون أن النهاية السريعة لزواجها من «ريتشارد جير» وعدم انجابها انما ترجع الى طموحها الذي لا حد له، وبالفعل انتقلت «سندي» من عروض الازياء الى الدعاية لمستحضرات التجميل، ثم تقديم برنامج يحمل اسمها في التلفزيون الامريكي وأخيراً ليس آخراً لعبت بطولة سينمائية فيفيلم لم يسمع به الكثيرون لأنه ظهر واختفى سريعاً دون أن يحقق نجاحاً يذكر «سندي» ايضاً سيدة اعمال من الطراز الاول، ولهذا فهي مديرة أعمال نفسها، ولا تتعامل مع اي من وكالات تشغيل العارضات وانما التعاقدات معها مباشرة

تيتانيك



فيلم تيتانيك TITANIK امريكي بطولة كيت وينسيلت وليوناردو دي كابريو. ١١ جائزة اوسكار من هوليوود

واحد صايع والثاني ضايع.. في مسرح عمون

من تأليف محمود الزيودي واخراج محمد حلمي، يحتضن مسرح عمون المسرحية الكوميدية (واحد صايع والثاني ضايع) بطولة نجوم المسرح والكوميديا الاردني الفنان القدير داوود جلاجل والنجمة سهير فهد والنجمة ناريمان عبد الكريم ونجوم الكوميدي حسين طبيشات ومحمود صايمة وحسن سبايلة والفنانة نجلاء عبد الله وتعرض اعتباراً من يوم الخميس الموافق ١٦/٧/٩٨ والايام التالية.

نجم الكوميديا العراقي .. الفنان سلام زهرة

اقتحام مشاهد الرقص لكسب الجمهور على حساب المسرح

بعض الفنانات يمتهن الرقص اكثر من التمثيل

الحديث مع نجم الكوميديا العراقي سلام زهرة، يحتاج الى مرونة وثقافة ملمة وشاملة في كافة مجالات الدراما، ان طموحه لم يوقفه عند حد معين فقد شاهدناه في مجموعة من الافلام السينمائية الكبيرة الجادة مثل النهر والقادسية مع صلاح ابو سيف وبابل حبيبتي مع يحيى الفخراني ومطاوع وبهية مع كرم مطاوع وسهير للرشدي والعاشق ويوم آخر وعشرات من المسرحيات الهادفة والاعمال الدرامية التلفزيونية وآخر ما شاهد الجمهور الاردني مسلسل «جذور واغصان» للمخرج العراقي عبد الهادي مبارك، وما زال ينتظر المزيد لتحقيق طموحاته الفنية وكان لـ «الهدف» هذا الحوار الشائق.

«الهدف» حوار – عباس علي

عبر هذه الرحلة الفنية الطويلة بين السينما والتلفزيون والمسرح هل رضيت طموحاتك الفنية؟

– لا ... لا ازال انتظر الفرصة.

هل هذا يعتبر تواضعاً؟

هدف كل فنان ان ينتشر على نطاق اوسع، وانا بحاجة لان اقدم موهبتي للذين لا يعرفونني كما يعرفه الجمهور العراقي.

شاهدت تفرغ حلقة من مسلسل مدبلج، هذا شيء جديد لا نعرف عنك؟

– لا شك كل فنان، يطمح ان يكون ملماً بعدد لا بأس به، وانا اضفت الى جعبتي الفنية والى ما امتلكه، من فن جديد او دم جديد اسمه الدوبلاج، وبمساعدة المخرج موسى عمار، استطعت ان اعرف حيثيات الاسلوب الفني لهذا المجال، وانا اعمل منذ اكثر من اربع سنوات في هذا التخصص، وان شاء الله اكون قادراً على تنفيذ المزيد من الاعمال المدبلجة للمسلسلات الاجنبية وافلام الكرتون التي استمدتها من مخرجين اردنين امثال موسى عمار وبكر قباني ونصر العناني ومحمد خليل.

واقع المسرح العراقي والعربي كيف يراه الفنان سلام زهرة؟

– المسرح الجاد والهادف منذ زمان ولا يزال بخير في العراق، لان القائمين عليه لا يزالون يحترمون هذا النوع من المسرح الهادف، والملتزم، مثل الفنانين الكبار محسن العلي ومحمود ابو العباس والدكتور فاضل خليل وعواطف نعيم وعزيز خيون، اما المسرح التجاري في العراق لا اعرف اين وصل، هنالك من يقول وصل الى مرحلة التهريج وهنالك من يقول لا زالت توجد اعمال تجارية كوميدية هادفة، انا الان اعتبر دخول بعض الفنانات اللواتي يمتهن الرقص وهز الوسط اكثر من فن التمثيل حالة دخيلة على المسرح، وان كانت تعتبر تنفيسا لما يجول في نفوس بعض المشاهدين.

هنالك بعض تجار المسرح يروجون مصطلحات وتسميات كيفية، البعض منهم يقول المسرح الغنائي او المسرح الاستعراضي، دون تطابق القول بالفعل والمصطلح الاكاديمي فما هي مقومات للسرح الإستعراضي؟

– ان ما نشاهده الان اعتبار عن تحشية واقحام مشاهد راقصة، من وجهة نظرهم تعتبر...اقصد اصحاب الشأن ان الجمهور عاوز كده، هناك من يستطيع ان يكون بناءه الدرامي في للسرحية يتطلب هذا المشهد الغنائي للعبر عن الفرح وعن المضمون، الذي يساعد في بناء الفعل الدرامي للحدث، في احدى مسرحياتي التي قدمتها وهي مسرحية «نزلاء ظرفاء» تأليف واخراج الفنان عبد الامير شمخي، كان هناك مشهداً راقصا، نابعاً من سياق الحدث المسرحي، واذا اقتطع هذا المشهد تحس كمشاهد هناك خللاً في بناء الحدث اما الذي يحصل بعد انتهاء المسرحية يقترح المنتج او المخرج ادخال مشهد راقص لم يكن له حساب في التأليف وتعتبر عملية الاقتحام، في بعض المسرحيات التي تعرض في بغداد وليس الكل. لا اظن ان المخرج العراقي محسن العزاوي او محسن العلي يكونان غافلين عن كيفية بناء المشاهد الاستعراضية التي تنبع من سياق الحدث وتعطي للعمل الفني مسحة جمالية.

ومسرحية اطراف المدينة خير دليل على ذلك. على جودة وبناء الفعل الراقص والغنائي مع الحدث الدرامي الذي يكون وحدة متكاملة تسر الناظر بجمال الحركة الراقصة وبناء الفعل الدرامي والاداء التمثيلي.

كيف تنظر الى الكوميديا في الوقت الحاضر؟

– الكوميديا بشكل عام خطيرة، وليست سهلة لمن يحاول الدخول فيها فبينها وبين التهريج شعرة اذا زاد الفعل الكوميدي عن حده، انقلب ضده واصبح في بناء هرمي من القليل صعودا وصعوداً، وان يكون قادراً على قيادة المسرحية واحتواء الخطأ الذي يصدر من على التعامل مع المكان الصحيح وتكون له قدرة على التعامل مع الصمت وسحب الجمهور.

ما هي مرتكزات الفنان الكوميدي؟

– البطل الكوميدي لا يمكن ان ينجح الا بمساعدة احد المشاركين معه وخير دليل على ذلك مشهد (شاهد مشاقش حاجة) لا يمكن للفنان عادل امام ان يتألق في مشهد المحكمة بدون ممثل شبيه كومبارس الذي معه (زجاجة الكوكا كولا) اذن الكوميديا فعل يتعاون به اثنان او ثلاثة ليصل الى البطل الذي يكون قادراً على احتواء الفعل وتقديمه بصيغة صحيحة، اذن هو تعاون جماعي لاكثر من شخص.

ومن هم رجالات الكوميديا في الوقت الراهن؟

– عادل امام ... سيد زيان ... محمد صبحي، دريد لحام ومن الشباب واتوقع لهم مستقبل باهر في الاردن ربيع شهاب وموسى حجازين ونخبة خيرة من الجيل الصاعد في الاردن.

مسلسل جذور واغصان الذي عرضه التلفزيون الاردني مؤخراً وتمثيلك شخصية «جميل» ماذا اضاف لرصيدك الفني في الاردن؟

– هذا ما اتمناه، ومن خلال سماعي من صدى لهذا المسلسل من الجمهور الاردني واعجابهم بكل الممثلين وبالاخص شخصية الجدة (سعدية الزيدي) وشخصية جميل التي اثارت اهتمام الناس لانها شخصية مركبة ولعبت فيها دوراً مميزاً، ويسعدني ما قاله الفنان فيصل الزعبي وبالحرف الواحد «هناك تكتيك وجهد مميز».

وماذا بعد؟

اتمنى ان يلتفت لي بعض المخرجين الاردنين.

اخر اعمالك هل بمستوى الطموح؟

اطمح ان اكون مبدعاً طيلة حياتي وان استسهل الاداء لاية شخصية تستند لي، أنا سعيد وفخور لانني عملت مع المخرج الكبير محمد عزيزية وسهيل الياس وكمال اللحام، وصلاح ابو هنود واتمنى ان اكون عند حسن ظنهم.

■ الفنان سلام زهرة مع المخرج محمد عزيزية



د. سليمان عربيات ... يا ويلك ويل يلي تعادينا .. ؟

«بطاقة عمل» نتنياهو

د. محمد رجب سلامة

لانتشار في الضفة الغربية ومن ثم تعنت (نتنياهو) في مسألة الانسحاب من مساحة ١٣٪ بحيث يعتمد مع مفاوضين تجاه مفاوضي السلطة الفلسطينية سياسة التخويف وبث الملل والاحباط وقبول الامر الواقع ظنا منه أن السلطة الفلسطينية وحدها في الميدان فهل يتراجع فعلا نتنياهو وينسحب ام يدفن معاهدة اوسلو بيديه؟!

في الاتفاق الموقع رسميا وبموافقة امريكا هناك بند في معاهد اوسلو الفلسطينية – الاسرائيلية يقول بأنه لا بد لإسرائيل الانسحاب في المرحلة الثالثة وخلال فترة الخمس سنوات ٩٣ – ٩٨ من ٣٠٪ من مجمل اراضي الضفة الغربية، وكان (رابين) في حكومة العمل قد بدأ ينفذ الاتفاق، لكن مقتله وخروج الحكومة العمالية ومجيء الليكود جمد العملية برمتها، فالليكود يريد أن يثبت انه سيمنح اسرائيل الأمن بدون التراجع عن (اراض) كثيرة وافق (رابين) نفسه عليها، وبهذا يضمن نتنياهو والليكود البقاء فترة زمنية ثانية على رأس الحكم، وبهذا فهو يطبق سياسة ركوب الحصان القوي السريع دونما أن يلتفت لتضاريس الارض، وعليه فقد قفز على ظهر حصان السلطة وبدأ يعود بعد تعثر حصان حزب العمل.

منذ البداية اشهر نتنياهو السيف وقال، انا المحارب لا الحكيم، فلا تراجع عن (اراض كثيرة)، ولا تنازلات كبيرة، ولا أمل بدولة فلسطينية قادمة بل سلطة ذاتية حاكمة، ولا إطلاق كبير للمعتقلين، ولا تراجع عن القدس التي ستظل عاصمة اسرائيل ولا تفكيك للمستوطنات ولا تراجع عن الجولان ولا انسحاب من جنوب لبنان ....الخ . وكأنه يقول للاسرائيليين إنما الذي امامكم هو (داوود) الذي سيبدأ بصراع (جالوت)، وعليكم الوقوف معي، فقد مات (رابين) الذي كان يمثل الحكيم (إرميا)!

جاء الأمريكيون يتوسطون لحل الخلافات والتخفيف من لهجة المحارب نتنياهو تمهيدا لإنزاله من على ظهر الحصان دونما جدوى، واقترحوا على السلطة قبول (انسحابات جزئية) بسيطة تحقق في النهاية انسحابا كبيرا كان سيتم في فترة واحدة، واقترحوا أن يتم الإنسحاب في الفترة الحالية عن ١٣٪ من أصل ٣٠٪، ووافقت السلطة على الفور لأنها إن لم توافق فتكون هي الخاسرة ومن ثم سيفرض (المحارب الجديد) حربه دونما إتاحة الفرصة للخصم في الدفاع عن نفسه، وهنا بدأ نتنياهو مناوراته للتخلص من وعود أمريكا للسلطة ومن ثم إحراج الادارة الامريكية ابتداء من (روس) مرورا بـ (اولبرايت) وصولا لـ (كلينتون) ذاته، ولكن امريكا حاولت عبثا اقناع المحارب وتهدئته عبثا، ومن ثم حاولت التخفيف على السلطة اهوالها التي وجدت نفسها داخلها، وحاول نتنياهو في معركة الضغط أن يبتز السلطة في التراجع عن مواقف ثابتة مثل (إلغاء) الميثاق الوطني الفلسطيني وليس تعديله، ودعوة المجلس الوطني لذلك واستبداله بدستور سلطوي محايد، وكأنه يقول للسلطة: فلتنزعي من يديك هذا السلاح حتى اقاتلك بدونه ...الخ.

امريكا في الميدان محرجة ولكنها اخذت تتطلب في وجه المحارب دونما إسقاطه، ونتنياهو لا يريد اسقاط أمريكا كحليف استراتيجي أمام شعبه الذي لا يؤمن إلا بهذا الحلف الذي يحقق له الأمان البعيد المدى، وإذاً ما النتيجة يقول أحد ضباط الموساد القدامى وهو (أوزي محنعمي) لصحيفة الصنداي تايمز: لقد وافق نتنياهو أمام الضغط الأمريكي على التراجع، ومن ثم الموافقة على الإنسحاب من ١٣٪ من الأراضي حسب الصفقة الامريكية، وأما خطة الإنسحاب والترتيبات اللازمة فقد حملت اسم (بطاقة عمل)، وقد بدأ العد التنازلي للإنسحاب، ومن ثم اخذت المخابرات تجري استعدادات أمنية معينة لحمايته من اليمينيين المتشددين الذين قد ينتقموا منه إذا لم يقنعهم بأنه ما زال المحارب وأنه لا بد من هذه الخطوة التي وقع بواسطتها على الأقل ١٧٪ من موضوع الارض فقط، فهل سيبقى نتنياهو في نظر حلفائه هو المحارب؟ وهل ستبقيه (بطاقة عمله) الاخيرة إذا تحققت على ظهر الحصان؟ لنراقب اذن!!

مادونا رئيسة بلدية

فريق من اهالي ميامي، رفع شعارات تطالب بترشيح الممثلة – المغنية، مادونا لرئاسة بلدية المدينة، ومن عادة مادونا، أن تقيم هناك فترة من السنة، ويقول الذين أطلقوا معركة مادونا لرئاسة المدينة، انها امرأة جدية ونزيهة.

ميادة الحناوي .. استعداد

تستعد المطربة ميادة الحناوي لتسجيل اغنيات البومها الجديد الذي يضم ست اغنيات.

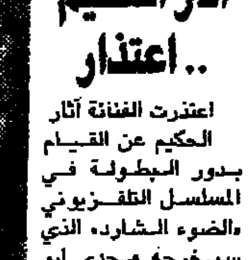
من الحان محمد سلطان، وكلمات الشاعر عمر بطيشة. وقد اكد محمد سلطان ان شكل اغنيات البوم ميادة الحناوي الجديد يختلف عما قدمته من قبل، وذلك من ناحية الجملة الموسيقية واسلوب وطريقة الاداء.



ميرفت امين .. ترحيب

رحبت الفنانة ميرفت امين بمشاركة الفنانة نجلاء فتحي في بطولة فيلم «ابن الهانم» الذي يتولى اخراجه احمد يحيى.

والجدير بالذكر، انه منذ ان تم اللقاء الاول بين نجلاء فتحي وميرفت امين في فيلم «انف وثلاثة عيون» لم يجمع اي عمل فني بينهما.



آثار الحكيم .. اعتذار

اعتذرت الفنانة آثار الحكيم عن القيام بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني «الضوء الشارد» الذي سيخرجه مجدي ابو عميرة، وهو من تأليف محمد صفاء عامر، وذلك لانشغالها حالياً بتمثيل دور البطولة في مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» الذي يخرجه حسين كمال .

هكذا من الاصل

اليمن .. تظاهرات وقمع كثيف وسقوط قتلى

الجوع والجرعات المرة تخرج من معطف (الاصلاحات)

عمت المدن اليمنية تظاهرات حاشدة . احتجاجاً على ارتفاع اسعار بعض السلع الاستهلاكية ، وخصوصاً المحروقات والمعروف ان المركبات وخاصة الشاحنة الصغيرة – عصب الحياة الاقتصادية في اليمن وان الطريق المعبدة ، لا تزال رهن الدخول في العصر بعد غيبة عنه استمرت قروناً لكن للحالة الاقتصادية منطقها وهي لا تسمح اطلاقاً بل تطغى « الاوضاع الشعبية » على الدولة .. الدولة كانت في اليمن من منافسة السلطة القبلية . تعاني حالياً من منافسة أخرى هي الرفق الشعبي لسلطتها الاقتصادية ، وخصوصاً للجرعة الثالثة الاخيرة الاكثر مرارة وقد سقط في رفض السلطات لهذا الرفض الشعبي والذي كانت ضحيته بضعة قتلى في بلاد لا تزال تعاني من عواقب الحرب الاهلية الاخيرة عام ١٩٩٤ وخصوصاً من تبعات الوحدة على المستوى الاقتصادي والمالي ، خمسة عشر مليون امسان في الدولة اليمنية الواحدة لا يتجاوز معدل دخل الفرد منهم ٦٢٠ دولاراً في السنة (والمقصود المعدل الفعلي لا الرسمي) وهو ادنى بحوالي الثلثين في الوقت ذاته ينمو السكان بنسبة ٣.٧ بالمئة وهؤلاء كان ١٩ بالمئة منهم يعيش في حالة الفقر عام ١٩٩٢ ، و ٩ بالمئة في الفقر المطلق كما يقول تقرير البنك الدولي ، مشيراً الى الكارثة الاقتصادية الكبرى لم تقع في اليمن لان ٧٥ بالمئة من سكان البلاد يعيشون في الريف اي في ما يدعى « اقتصاد الاكتفاء » ويضاف الى ذلك تعاضد افراد الاسرة التقليدي في الازمات . ومن جهة اخرى كان الرفض اليمني الرسمي في مجلس النواب ، بلسان رئيس الحكومة الجديدة الدكتور عبد الكريم الاريانني ، فقد رد الارياني بحزم على الذين قالوا ان التدابير الاقتصادية الاخيرة « مفاجئة » مشيراً الى انها في سياق سياسة اصلاح اقتصادي بدأت في اقل تقدير عام ١٩٩٥ وقد وافقت السلطة التشريعية عليها وتربت على هذه الموافقة التزامات امام اطراف دولية عديدة ، وخصوصاً صندوق النقد الدولي ، فضلاً عن عشرات البلدان والمؤسسات المانحة لليمن وأوضح وزير الخارجية السابقة ان الأمر جدي وليس هناك اي مجال – أو فائدة – للتنصل من هذه الإلتزامات ، وتكراراً ان الحديث عن المفاجأة ادعاء ، وان ما يجري محاولات استغلال سياسي للوضع ، والمعروف ان الطرف المعارض الاساسي اي حزب « الاصلاح الاسلامي » برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ، لا يكن اي ود للدكتور الارياني ، بل ان الشيخ عبد الله رئيس المجلس النيابي المعروف باعتداله رأي في تولي الارياني رئاسة الحكومة نذير مرحلة جديدة صعبة في تاريخ البلاد ، مرحلة صعبة فعلاً يتحمل اعباءها رئيس الحكومة الحالي بدون ان يكون المسؤول عنها والبداية وصفة للبنك الدولي لم يكن لليمن خيار في شأنها وهو الذي يعتمد حالياً بشكل جوهري على البنك وصندوق النقد الدوليين للخروج من ازمته . والامر يستدعي قراراً حكومياً صلب في مطلق الاحوال ، ويبدو ان هذا القرار لم يكن متاحاً لرئيس الحكومة السابقة الدكتور فرج بن غانم الذي يكن له اليمنيون عموماً احتراماً عميقاً وهو الجنوبي الحزبي وغير المتورط في شؤون الفساد الاداري والمالي واحد رموز النزاهة في البلاد غير ان ابن غانم تقدم باستقالته لسبب رئيسي هو عدم موافقة رئيس الدولة على تعديل حكومي بعد حوالي سنة من تشكيل الحكومة وقد سبق لرئيس الحكومة السابقة ان اشترط امكانية هذا التعديل حين تولى مهماته . غير ان تلبية الرئيس صالح لهذا الطلب لم تكن بالسرعة التي ارادها رئيس الحكومة إلا ان الكثيرين يرون ان هذه النقطة ليست الجوهرة بمعنى ان الدكتور بن غانم ادرك ان قدراته على مستوى القرار محدودة قياساً لرئيس الدولة ورئيس مجلس النواب (المعارض) الشيخ الاحمر . الدكتور الزرياني هو في صميم القرار على أعلى المستويات . غير أن مشكلته انه لا يثير ارتياح الشيخ الاحمر والسؤال . هل ان رجلاً بصلابة الدكتور الأرياني . ضروري في هذه المرحلة الأشد حرجاً بعد حرب الانفصال الموجعة عام ١٩٩٤ .

ان الصراحة التي واجه بها رئيس الحكومة الجديد ، المجلس النيابي مؤخراً دليل على ان الاصلاحات الاقتصادية قرار نهائي وحاسم وهو بكل تأكيد مؤلم على المستوى الاجتماعي حتى تبدأ اليمن بالخروج من عنق الزجاجة في حالتين .

الاولى مباشرة اذا توقفت اسعار البترول الخام عن الانهيار وهي مهمة لا قرار لليمن بشأنهما لأن انتاج اليمن من البترول يضاهي انتاج دولة خليجية صغيرة قياساً الى ما هي عليه في مطقة الخليج .

الثانية . هي بداية الافادة من الغاز الطبيعي وهو متوفر في البلاد بحوالي ٤٨٠ مليار متر مكعب وقد يبدأ تصديره بدءاً من عام ٢٠٠١ وينتظر ان يوفر عائدات لا تقل عن ٤٠٠ مليون دولار في العام في مرحلة اولي وجدير بالاشارة ان حكومة الدكتور عبد الكريم الارياني التي اخذت على عاتقها مسوولية تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها البنك الدولي تقول انها لن تتراجع عن قراراتها برفع اسعار الوقود بمقدار الضعف تحت ضغط المظاهرات واعمال العنف التي رافقتها ليست عفوية وانما تقف خلفها جهات خارجية تريد زعزعة استقرار البلاد ولم يحدد هوية الجهات . ولكن الصحيح ايضاً ان جميع دول العالم الثالث التي طبقت اصلاحات صندوق النقد الدولي ورفعت الدعم عن الوقود والسلع الاساسية مرت بمرحلة من الاضطرابات المماثلة .

■ عبد الكريم الارياني

■ المعارضة المسلحة

دماء على الإسفلت

عاطف الطيب .. استطاع ان يؤشر على اهم نقطة مؤلمة في المجتمع

خاص «الهدف»

الزواج الثاني مرفوض في الوجدان الشعبي في المدن المصرية ، خاصة القاهرة ، ولا يحمل هذا الشعور المفعم بالكراهية والاشمئزاز نحو الاب أو نحو الزوجة الثانية ، اي حجة عقلية او علم ، ولا حتى كونه امراً شرعياً وحلالاً في الدين الاسلامي - ولا يخفف من هذا الشعور او يلغيه شخصية زوجة الاب التي قد تكون سيدة فاضلة - فزوجة الاب مرفوضة مرفوضة ، والاب الذي يتزوج بعد وفاة زوجته مرفوض ، وحججه مرفوضة وجدانياً ، خاصة اذا كان ابناء المتوفاة صغاراً لا يعقلون شيئاً ولا يفقهون .

ولا يبدأ فيلم دماء على الاسفلت للمخرج عاطف الطيب وتمثيل نور الشريف وايمان الطوخي وحنان شوقي وحسن حسني ، من هذه المقدمات ، ولكنه يبدأ من النتائج من اثر هذا الزواج الشرعي الحلال على حياة ابناء الزوجة الاولى المتوفاة بعد نضجهم ، يبدأ على الاصح في الايام الاخيرة لنهايتهم المفجعة ، عقاباً لهم على رفضهم غير الشرعي وغير العقلي لما اجازه وحلله الدين .

واعتقد ان الرواية كانت اصلاً مسلسلاً تلفزيونياً ، ولو قدمت كمسلسل لكان افضل . ولاستطاع المؤلف ابراز مأساة هذه الاسرة المنكوبة ، وكيف عاشت حياة مستقرة سعيدة نستنتجها استنتاجا من حرص الاسرة على انسجام اسماء اولادها (سناء وفاء . علاء) . وحرصها على ان يكمل ابنها المجتهد (سناء) دراسته العليا . ولاتاح المؤلف (أسامة انور عكاشة) لنفسه الفرصة لاظهار اسباب هذه الفواجع التي حلت على الابطال ، والتي تجعل المشاهد يبذل جهداً كبيرا لفهمها واستخلاصها . وهذا يفسر ايضاً اختيار المخرج السينمائي بداية الفيلم من نهاية الرواية .

الأب كامل نور الحسن كما يصوره الفيلم ، موظف براتب صغير بالمحكمة ، رغم المستندات الهامة المؤتمن عليها وتقع تحت يده ومسؤوليته . يضطر تحت ضغط حاجة صغاره من الزوجة الثانية (اربعة اطفال) والمعاملة الجافة من ابنائه الكبار (د. سناء ووفاء وعلاء) ، ولضعف شخصيته . يضطر لتركهم يتصرفون في حياتهم بحرية تامة . فلا يعرف خطوات ابنائه ، ولا يسأل ابنته وفاء عن مصدر الاموال الكثيرة التي يجدها معها . وتبدو في مظهرها . وما تدفعه للأسرة الجديدة وقت الحاجة . ويتغاضى الاب الفقير عن السؤال عن مصدر اموالها خاصة عندما تدفع وفاء مصاريف عملية باهظة التكاليف لتنقذ حياته . وكيف لاب فقير ضعيف الشخصية ان يسأل ابنته عن مصدر المال ؟ وهل لو سأل سيستطيع رده ؟ أم هل يقدر ان يمتنع عن اخذه ؟ وهل يشك اب في ابنة تعمل خيراً بمساعدته ، ان يكون مصدر المال شراً ؟ ان يكون مصدر المال شراً ؟ ان الفقر اساس كل رذيلة ، أليس الفقر هو سبب الجهل والمرض ؟

تبدأ مأساة الاسرة المنكوبة ، عندما يدخل الاب (كامل) السجن بتهمة اخفاء ملف احدى القضايا الهامة . وتثبت عليه التهمة بعد تفتيش الشرطة وكشفها عن مبلغ كبير من الدولارات في بيته ، وسط ذهوله وعجزه عن تبرير مصدرها .

الابن الاكبر د. سناء الذي استطاع بموهبته ان يحصل على الدكتوراه في القانون ، ويحتل منصباً رفيعا في منظمة الامم المتحدة بأمريكا . يقدمه الفيلم ايضاً كرجل جاف مع والده ، يضطر الى المجيء الى مصر فور سماعه بنبأ القبض على والده . ويرفض الوالد مقابلته في السجن . لاعتقاده – وكان صادقاً في اعتقاده . أن الابن لم يأت الا خوفاً على مركزه المرموق وسمعته . ويقدم الفيلم مأساة هذا البطل ، مع بدء سقوطه من اعلى المراكز في العالم ، ليبدأ التعامل مع العصابات التي ظهرت في مصر بعد الانفتاح على العالم وبأسلوبهم غير الراقي هو الانسان الراقي .

ومن خلال بحث د. سناء عن الحقيقة ، ومحاولته المستميتة لإنقاذ سمعته والمحافظة على مركزه ، نرى نرى مأساة علاء ووفاء .

علاء (الابن الاصغر) يقدمه الفيلم فناناً موهوباً وناجحاً . ولكن مثله مثل اخيه الاكبر واخته ، لا يحمل لابيه اي شعور طيب يتهاوى بسرعة من الادمان على المخدرات ، ثم الى الاتجار فيها ، ثم الى سرقة المستندات التي تقع تحت يد والده ، دون وازع من ضمير او اخلاق او دين . ويكون سبباً في سجن ابيه البريء من تهمة السرقة والرشوة .

أما وفاء التي تعمل في مجال السياحة . فيقدمها الفيلم في منتهى الجفاء في معاملتها مع والدها . وتجعل المشاهد يسحب هذا الموقف على الاخوين د. سناء وعلاء معا . مأساتها تبدأ مع عدم سؤال الاب الفقير عن مصدر الاموال التي تغدقها عليهم بسخاء . ثم بمتاجرتها في جسدها مقابل دولارات الاجانب . وتنتهي بإقدامها على إلقاء نفسها من تاكسي هروباً من اخيها الاكبر د. سناء . بعد ان اكتشف امرها . وتلقى بذلك حتفها تحت عجلات سيارة اخرى قادمة من الخلف . لتنزف دماؤها على الاسفلت .

وتنتهي بذلك اخر حلقة من حلقات مأساة هذه الاسرة .

■ عاطف الطيب

■ حسن حسني

■ حنان شوقي

■ ايمان الطوخي

غضب يتراكم في هدوء خطير

مراد نوفل

وهكذا وصلت عملية السلام الى الانهيار . فلا الشعب الفلسطيني يقبل بالوضع المتقلب من الطرف الإسرائيلي ومن سياسة الإرتخاء والموقف المتخاذل الأمريكي ولا بالتنازل عن حقوقه ، ولا حكومة اسرائيل تقبل بالتخلي عما تحت يديها من أراض عربية وسيادة كما أنها ترفض فكرة اعلان الدولة الفلسطينية وحتى النظر في موضوع القدس التي تصر اسرائيل على بقاؤها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل وتحت العلم الاسرائيلي فكل هذا ال تبجح من الاسرائيليين يأتي لتفرق كلمتنا وتشتت قوتنا وكثرة خلافاتنا .

فقد أصبح من الواضح أن نتنياهو يبعث بالسلام بالشكل العلني وذلك للاستفادة من الوقت لتسيير عملية السلام وإظهار الخلافات والإحباط .

فالمسألة لم تعد تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي بالكم والكيف أو غير ذلك بل بالعراقيل التي يقيمها بين وقت وآخر أمام أي اتفاق يمكن التوصل اليه . فالدور الذي يقوم به نتنياهو من تعنت وتطرف وتجاهل للموقف الفلسطيني والعربي وتقزيم للادارة الأمريكية التي أصبحت لا تجرؤ بالتقدم خطوة الى الامام دون أن تلتمس المبادرة من الضغط الليكودي الحاكم الآن . وهذا الدور الذي يلعبه نتنياهو لا يجني الا الوقوف على حافة الخطر الذي سيؤدي في النهاية الى انفجار بشكل مأساوي وهو الامر الذي حذر منه الرئيس الفلسطيني فالبديل عن السلام هو الفوضى الكاملة . فالوضع المخجل الذي باتت فيه ادارة كلينتون يجعل نتنياهو يتمادى في استهتاره على الرغم من ادراكه أن رفضه المبادرة الامريكية لتحقيق السلام لا يمس الفلسطينيين والاسرائيليين فقط بل يؤثر على السلام مع العرب وعلى هيبة الولايات المتحدة باعتبارها سيدة العالم . وفي ظل هذه الظروف تأتي القمة الثلاثية لتوحد الموقف العربي والسعي المشترك بالتحرك لانقاذ عملية السلام والتصدي لسياسة الليكود الاسرائيلي.والحفاظ علي شرف القدس باعتبار أن اللعب بقضية القدس هو اللعب بالنار . نعم وألف نعم لهذه القمة وألف نعم لقمة أوسع لتوحيد الصفوف اقليمياً – سياسياً وجغرافياً متكاملاً ويكون الكفيل بأن يجعل ادارة واشنطن تتخلى عن اسرائيل واسقاط المتغطرس نتنياهو وانقاذ القدس واعادة الحقوق المسلوبة في فلسطين والجنوب اللبناني والجولان العربي وتحقيق السلام العادل .

فالقدس بحاجة الى ركب واحد بعيد عن الخلافات لتفويت الفرصة أمام نتنياهو بعد أن أصبح يتخبط في أمره من سياسته التي تهدد بظهور رد فعل ثوري عربي على كل هذا الاستخفاف بالعرب .

فأهلاً وألف أهلاً بقمة ذات قرارات عادلة معمول بها أو بثورة عارمة ونحن أهلاً لها.

قصة العدد

ذنب السرحان

سمير اليوسف

عقارب الساعة تقترب ببطء من الرابعة بعد الظهر ، الوقت يمر ثقيلاً مملاً ، بينما مريم تنتظر عودة زوجها طارق من عمله بفارغ الصبر من المفروض أن يصل قبل أكثر من ساعة قالت في نفسها غريب ، لم يأت بعد ، حتى لم يتصل ببيت جارتنا أبو أحمد لكي يخبرني بأنه قد يتأخر كما كان يفعل عندما يكون هناك طارئ ما في العمل يجبره على ذلك .

كانت مريم تتنقل من شباك غرفة النوم الى الشرفة ، دخلت المطبخ ، في محاولة يائسة كي تشغل وقتها بغسل بعض الصحون التي كانت قابعة في المجلى بشكل فوضى ، غسلت واحداً أو اثنين ، تركت فجأة ما بيدها وحثت الخطى باتجاه الشرفة ، نظرت الى الشارع الممتد مسافة طويلة قبل الانحناءة البعيدة على اليمين ، لكن طارق كان يصر على عدم الظهور تاركاً إياها تعيش في قلق متصاعد الوتيرة ، حاولت الهروب من أفكارها السوداوية التي التي أخذت تعشش في خلايا عقلها الى غرفة النوم ، بدأت بترتيب السرير الذي بقي على حاله من الفوضى منذ أن غادراه في الصباح ، لكن يديها كانتا عاجزتين عن القيام بذلك ، انحنت بكسل على الملابس الملقاة على أرض الغرفة بلا مبالاة ، على الرغم من احتجاج زوجها المتكرر على هذه الطريقة في التخلي عن ملابسها عندما ترغب في الدخول الى الفراش أو النهوض منه ، وهو يقوم بجمع ما تناثر منها وترتيبه في خزانة الملابس أو تعليقه على المشجب خلف الباب .

لقد كان محقاً في ملاحظاته عن عدم اهتمامي بترتيب المنزل . كيف لي أن أتخلى عن هذه العادة المقيتة من أجل إرضائه ؟ سقط قميص النوم الأحمر الشفاف الذي كانت ترتديه الليلة الماضية من يدها دون أن تشعر به . غادرت غرفة النوم مسرعة الى شباك الصالون : لكن طارق لم يظهر بعد .

بدأت ضفادع بطنها تنقنق دون توقف فهي معتادة على انتظار زوجها ليتقاسما معاً رغيف الخبز ، وليشتركا في صحن الارز ، لقد كانت تهمس له بدلال وهما يتجاذبا أطراف الحديث على المائدة :

– لن أسمح للطعام أن ينتصر على قناعاتي ويحرمني سعادة انتظارك ، لأنني لن أشعر بلذته وأنا أتناوله وحيدة دونك .

كانت تكبر في نظره بعد كل كلمة تتفوه بها ، كبر احترامه لها حتى أصبح قلبه عاجزاً عن استيعاب حبه لها ، أخذت شجرة الحب التي زرعاها سوياً بعد الزواج تشمخ بفروعها عالياً في السماء الرحبة بينما كانت الغيوم المشبعة بالماء تعبر من خلال أغصانها تداعب جميع حواسها وتوقظها على صوت الحب ، وتعزف لحن الخلود على أوتار قيثارة حبهما ، أما الماء الساكن في هذا الغيم فقد كان يغسل ما علق من شوائب على حياتهما لتبقى علاقة حبهما صافية ناصعة البياض . لكنه لم يرجع بعد . الساعة تعلن باصرار عن موعد اخبار الساعة الثامنة مساء . لقد اكتملت إضاءة الشارع . بينما طارق لا يزال بعيداً في عمق المجهول . تزاحمت في ذاكرتها أفكار كثيرة ، لكن الافكار السوداء هي التي كانت تقف بتحد أمام عينيها وتتشبث بخلايا عقلها عقلها . لماذا لا تحاول البحث عنه ؟ قالت في نفسها ، ارتدت ملابسها على عجل . احتارت من أين تبدأ ، من المستشفيات أو المراكز الأمنية ، هل تذهب الى مقر عمله أم تحاول السؤال عنه عند صديقة علي ، لكنه ما ان وضعت قدمها على طرف الشارع حتى عادت مسرع مسرعة الى المنزل . كيف طاوعها قلبها أن تخرج من البيت ، ربما يعود طارق في فترة غيابها لا لن أسمح لنفسي أن أزرع بذور التساؤل في عقل طارق عن سبب خروجي حتى لو كان ذلك للبحث عنه .

تحولت جميع خلاياها الى آذان صاغية ترصد كل حركة أو صوت قادم من بعيد ، اقتربت الساعة من الثالثة بعد منتصف الليل ، وطارق لم يظهر بعد استلقت على الكنبة في الصالون مرهقة ، وضعت رأسها بين راحتيها بعد ان جفاها النوم ، بدأت الافكار السوداوية تتصارع في خلايا دماغها بوتيرة متسارعة ، عقدت العزم العزم أن تخرج للبحث عنه في الصباح الباكر مهما كانت النتائج .

بينما كانت تبحر في دوامة الصراع هذه . غادرت الصالون الى الشرفة . سحبت كرسياً وجلست عليه . القمر يرحل بهدوء في الافق الغربي بينما النجوم تطرز السماء بلوحة فنية رائعة . لمحت شبحاً قائماً من زاوية الشارع البعيدة . عندما دققت النظر فيه . عرفت أنه زوجها طارق . قفز قلبها من بين أضلعها . إستيقظت جميع حواسها لتنقلها من حالة القلق والانتظار الى حالة الفرح وحرارة اللقاء . تساقطت بضع قطرات من الدمع على وجنتيها . لمتها بأصابع مرتجفة . بينما البريق المتلالئ يشع من عينيها . إقترب طارق بخطى متعثرة وكأنه يحمل على كاهله هموم العالم بأسره . واضعاً يديه في جيوب سرواله . مطأطئ الرأس . قفزت الى الباب تفتحه وتقف بانتظار لحظة اللقاء . عانقته بحرارة . والدموع تنهمر بغزارة مبللة وجهه وياقة قميصه . قالت بتلعثم :

– طارق . حبيبي . الحمد الله على السلامة . قلقت عليك كثيراً

نظر طارق طويلاً في عينيها المتورمتين من أثر السهر والقلق والبكاء . لم يستطع الاجابة على أسئلتها المتكررة الملهوفة . دخل الى غرفة النوم . استلقى على السرير دون أن ينزع عنه ملابسه . أغمض عينيه . وقفت زوجته متلهفة لسماع سبب هذا التأخير . فتح عينيه بصعوبة . جال ببصره جميع أرجاء الغرفة حتى استقر أخيراً عليها . وجدها مستعدة لسماع الإجابة وقد تحولت الى آذان صاغية . تحركت شفتاه محاولاً أن تخرج مقاطع الكلمات بشكل مفهوم . لكنه فشل في المحاولة الاولى . وأخيراً وبعد جهد كبير خرجت الكلمات متقطعة :

– لقد .. فصلت .. من .. عملي ..

أمست بالصرخة التي انطلقت من جوفها براحة يدها حتى لا تغادر شفتيها . لم تقو قدماها على حملها . فتهاوت ببطئه الى جانب السرير . رفعها طارق الى السرير . عندما أفاقت من غيبوبتها . استجمعت قواها المتبعثرة في ثنايا جسدها ومن بين ملابسها المتناثرة على أرض الغرفة . نظرت الى زوجها طويلاً ثم قالت :

– لكن لماذا ؟

– لا أعرف . استدعاني المدير الى مكتبه . وطلب مني الجلوس على غير عادته . طلب من الساعي إحضار فنجان من القهوة . بدأت التساؤلات تقفز من الجزء الخلفي من دماغي الى الجزء الأمامي عن سر هذا التحول . وبدون مقدمات فجر قنبلته التي سقطت على رأسي كالصاعقة لتفجر جميع جميع آمالي وأحلامي . فبعد أن اعتذر بلطف قصفني بقرار الفصل الذي لم أكن أنتظره وفي هذا الوقت بالذات . معللاً بأنني ما زلت في أول الطريق وبإمكاني البحث عن عمل في مكان آخر .

– لا تقلق . إن شاء الله ستجد عملاً آخر أفل منه .

بعد حوالي شهر من قرار فصله من العمل . تبخرت الدنانير القليلة التي كان يحتفظ بها لأيام الشدائد . لقد أنفق الجزء الأكبر منها على سيارات الأجرة في البحث عن وظيفة بها جديدة . قبل أن يتحول الى ركوب الباصات . وسيلة النقل الأقل كلفة . لكن جميع جهوده التي بذلها ذهبت أدراج الرياح هي ومخزونه الاستراتيجي الذي كان يقتطعه عن نفسه وزوجته .

لم يكن لديه الجرأة للنظر في عيني زوجته اللتين كانتا تلحان عليه للبحث عن وظيفة جديدة . أية وظيفة . ولكن الحياة أوصدت أبوابها في وجهه بكل قسوة . رسم لنفسه طريقاً جديداً ليبتعد عن نظرة اللوم التي كانت تنطلق من عيني زوجته بدأ يهرب من البيت الى المقهى منذ الصباح الباكر . يقتل بلعب الورق . يعود بعد منتصف الليل وقد أعياه السهر واللعب الى غرفته الباردة . فيجد زوجته متدثرة من البرد في انتظاره . لم تشعل المدفأة لأنهما لا يمتلكان ثمن صفيحة الوقود . كانت تقبل لنفسها انتظاره في العتمة حتى لا تحمله عبء فاتورة الكهرباء .

حاولت معه مرات عديدة أن تخرجه من دائرة السهر الى البحث عن عمل . لكن جميع محاولاتها باءت بالفشل . بينما كانت توسلاتها تزيده عناداً وإصراراً على المضي قدماً في سهره الى ما بعد منتصف الليل . بعد أن قطعت الأمل في اصلاحه . توقفت عن الحديث معه عن العمل . حتى أنها أصبحت تتظاهر بالنوم عند عودته متأخراً كي تتجنب أن تفتح معه باب النقاش . علماً أن جميع حواسها كانت مستيقظة في كل ليلة تراقبه وهو ينزع ملابسه ويدخل في فراشه .

عندما رجع الى البيت في أحد الايام . كانت الشمس ما تزال تحاول التخلص من خيوطها البيضاء بصعوبة وهي تغوص في البحر مخلفة خلفها شفقاً أحمر تتمازج معه بعض الغيوم الرمادية المتناثرة على سطح السماء . بينما تتصاعد من البحر وهجاً صارخاً معلناً أن سواد الليل يقف على الباب مستأذناً في الدخول . لقد كان الوقت مبكراً جداً على موعد عودته . لم تصدق عينيها وهي تراه يدخل المنزل . اودتها نفسها أن تسأله عن سبب رجوعه مبكراً . لكنها امتنعت في اللحظة الأخيرة . كان يحاول التحرش بها لكي تسأله . لكنها بقيت على إصرارها . علماً أن في داخلها كان بركاناً ثائراً يتساءل بإصرار عن سبب هذا التحول الغريب . في النهاية . لم يكن مقدورها أن تمنع سؤالها من أن يجد طريقة الى الخارج :

– خير ان شاء الله . أراك قد عدت الى المنزل على غير عادتك

– خير . اريد أن أنام باكراً لأنني سوف أذهب في الصباح للبحث عن وظيفة

انفجرت أساريرها فرحاً وهي تسمعه يقول ذلك . قفزت بفرح طفولي اليه وعانقته . لقد أخرجتها كلماته من حالة اليأس الى فضاء الامل . أرادت أن تعبر له عن فرحتها لهذا التحول . بدأت تبحث عن طعام تصنعه له . لكنها لم تجد سوى بيضة واحدة تقبع في قعر الصحن . وبعض الخبز اليابس . وضعت الطعام أمامه وهي تعتذر له بأنهما لا يملكان غيره :– هذا كل ما لدينا . لكن لا بأس . غداً سوف نعوض أيام الفاقة والعوز بعد أن تستلم الوظيفة . ابتسم لها برقة وعذوبة وهو يداعب خصلة من شعرها كانت قد تركت مكانها لتسقط أمام عينيها .

في الصباح . نهضت قبل شروق الشمس . أيقظته لكي يستعد للعمل . نهض بنشاط . تناول كوباً من الشاي وخرج مسرعاً الى الساحة التي يجتمع فيها العمال بانتظار صاحب عمل . انتظر حتى قاربت الشمس من منتصف السماء . عاد الى البيت بدون نتيجة . عاود الكرة لاكثر من أسبوعين . لكن النتيجة كانت كسابقاتها يعود في كل يوم يخفي حنين . لكن زوجته لم تتوقف عن الاستمرار في تشجيعه وزرع الامل في نفسه . لكن متطلبات الحياة كانت أقسى من أن تتحملها وحدها . حاولت أن تبعد عنه التفكير في الكيفية التي تتدبر بها نفسها لتتصرف على البيت . عندما يلح عليها بالسؤال .

في أحد الايام ، وبينما كان في طريقه الى البيت قبل موعده المحدد . شاهد زوجته تدخل محلاً لبيع الملابس المستعملة تحمل كيساً تحت ابطها . نازعته نفسه بالدخول خلفها . لكنه تردد في اللحظة الاخيرة . وقف بعيداً يراقبها وهي تخرج بدونه .

انتظر حتى توارت عن الانظار . دخل الى المحل بحجة أنه يبحث عن قميص تشعب الحديث مع صاحب المحل عن أمور الحياة وقسوة المعيشة . بدأ صاحب المحل يتذمر ويشكو له سوء الأوضاع وأنه لم يدخل جيبه ولا فلس منذ أكثر من عشرة أيام . ولكي يبرهن له على صحة قوله . استطرد قائلاً قبل لحظات من مجيئك دخلت امرأة تحمل هذا الكيس . انها تبيع ملابسها لشراء قوت عائلتها .

سقط القميص الذي كان يتفحصه من يده . خرج مسرعاً الى البيت . وجد زوجته وابتسامتها المعهودة تسبقها في انتظاره . عانقها بحرارة . بينما كانت التساؤلات تدق بعنف في خلايا عقلها عن السبب الذي جعل زوجها يترك عادة السهر مع رفاقه للبحث عن وظيفة .

هكذا من الاصل

شريط الاخبار

قرض كويتي لسوريا

قرر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منح سوريا قرضاً قيمته ٨.١ ملايين دينار كويتي (٢٦.٣ مليون دولار) لتمويل قسم من مشروع للري في شمال سوريا تبلغ تكاليفه نحو ٦٨ مليون دولار ويشمل ري ٩٢ الف هكتار من الاراضي الزراعية عن طريق بناء سد سعته ٥٥ مليون متر مكعب ومحطتي ضخ ومحطتي توليد الكهرباء في منطقتي اللاذقية وطرطوس الساحلتين . ويسدد القرض على مدى ٢٤ سنة بما فيها خمس سنوات فترة السماح موزعة على ٣٨ قسطاً نصف سنوي ويستحق اولها في ١٥ نيسان من العام ٢٠٠٣ .

تنقية الاجواء بين مصر وقطر

بعد تنقية الأجواء وزوال غيمة الصيف التي خيمت على العلاقات المصرية – القطرية . عادت الأمور الى طبيعتها والغيت التدابير التي اتخذت في هذا الجانب او ذاك ضد الآخر . وآخر ما سجل في هذا الاطار هو قرار الدوحة رفع الحظر على توظيف المصريين المفروض منذ أشهر بسبب تأزم العلاقات بين البلدين . وذكر أن السلطات القطرية اصدرت تأشيرات عمل الى مصريين واستؤنف تطبيق الاجراءات العادية على افراد الجالية المصرية وسمح بنقل الكفالات والاعارات واستخدام الاسر ومنح التأشيرات لرجال الاعمال . وقال دبلوماسي عربي ان العلاقات بين القاهرة والدوحة بدأت بالانفراج وستشهد المزيد من النمو في الايام المقبلة خصوصاً بالزيارات المتبادلة للمسؤولين على كل المستويات ويترجم هذا الانفراج في العلاقات الى واقع ملموس في كل المجالات يذكر ان العلاقات بين مصر وقطر . كانت قد ساءت بسبب مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا . الذي نظم في الدوحة في تشرين الثاني ١٩٩٧ احتجاجاً على مشاركة اسرائيل فيه

وساطة مغربية بين الاردن وسوريا

دخلت المملكة المغربية على خط الوساطة وتسوية الخلاف الناشب بين سوريا والاردن والذي كان سبباً رئيسياً من الاسباب التي ادت الى تعثر مشروع القمة العربية . ويتوقع في اطار الجهود المغربية وصول موفد خاص للملك الحسين الى دمشق بعدما كانت الرباط قد اطلعت على الموقف الاردني اثناء زيارة رئيس الحكومة الاردنية الدكتور عبد السلام المجالي لها ولقاءاته مع كبار المسؤولين في المغرب ولا بد من الاعتراف ان الامة العربية تواجه وضعاً صعباً ويمكن أن تواجه ما هو اكثر صعوبة اذا لم يتم التدارك الديناميكي والعملي للحالة الراهنة وتطوير آليات العمل العربي المشترك . والعرب هم الذين يجعلون الضغط الدولي على اسرائيل ممكناً ولديهم كل الامكانات لذلك.

برقية مستعجلة جداً الى دائرة المطبوعات والنشر .. مع التحية

الافلام التي تعرض في صالة احدى دور العرض في وسط البلد تثير تساؤلات عديدة ؟

الافلام لا تحمل اي عنوان عن اسم الفلم وأبطاله .

بعض الصور المعلقة في لوحة الدعاية لا علاقة لها بالفلم

بعض الصور المثيرة والتي استطاعت ان تفلت من الرقابة وأن تثبت وجودها لاغراء المشاهد .

بعض العرض بربع ساعة من الفلم المجهول ، يعرض مشاهد عارية لافلام هجينة تركية على يونانية على ايطالية على .... !

صالة العرض ان جاز التعبير ان نسميها صالة العرض ، العرض خمسة امتار والارتفاع ٣,٥ – ٤ أمتار وهذا مما يؤدي الى حالات الاختناق بفضل المدخنين والسكارى .

الكراسي معظمها ٩٥٪ لا تصلح للجلوس حيث فقدت ارضيتها وغلافها ·(كرسي من حديد) .

صوت المنادي (الدلال) الذي يعكس صورة غير عصرية للعاصمة الاردن ولا سيما تحق في موسم سياحي . ومن الطريق حتى موظف السينما لا يعرف اسم الفلم .

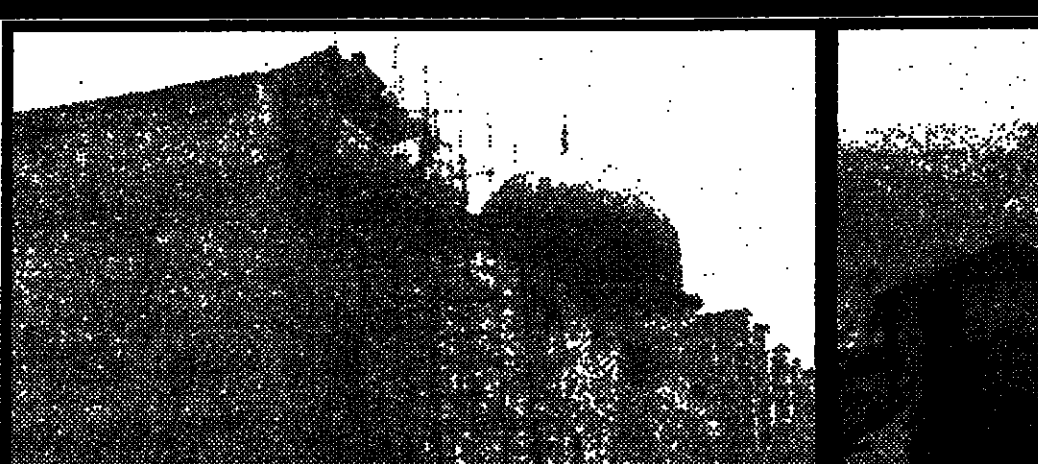
قلوبهم معك ... ولكن ..

عباس علي

سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب «عليهما السلام» قابل في طريقه الشاعر الفرزدق وسأله عن أحوال الناس في العراق «قبل واقعة الطف» فأجابه . « يا مولاي قلوبهم معك ... ولكن سيوفهم مع غيرك » .

وهذه المقولة تنفض غبار الزمن وتجلي العتمة لتثبت . نفسها بنفسها في أرض الواقع الحاضر . وتعكس من خلال مرآة التاريخ ابشع صور الحياة وتنخر الاساس لن ينتقص من كبرياء الوطن ويقطر لسانه شهداً ويخبئ نوايا الشر والتآمر سراً في قلبه . بل يسترزق من خيرات الوطن . ويحافظ على كل ما هو غال وينفس بقلبه فقط ولكن في الجد الجد والنائبات والمحن سيفه مع غيره .... وهنا تضيع كل الموازين والقيم وتكون كالعشب الهزيل الذي لا يقاوم الرياح .. وضياع الانسان قبل الوطن . لو أردنا سلامة الوطن المتماسك القوي الصلب . وما على السيوف إلا أن تكون مشروعة للذود عن كرامته . لان ثقة الرجال بقلوبهم وسيوفهم لا تتجزء اينما كانوا . وحينها ليس بقدر السوس ان ينخر السيوف . ومعادن الرجال السبلاء لا تتصدأ وتبقى شامخة بأصالتها في الشدائد . والاثنتين للبندقية لا للتصفيق . وعدم الانتقاص من صرح الوطن الذي شيد بالدم والتضحية والجهاد الى أن وصل بالشكل الذي نراه اليوم . عزيزاً غالياً كريماً . شامخ البنيان بعيداً عن النظرة الضيقة التي تجعل من المرء ان لا يرى إلا نفسه وان لا يسمع إلا صوته . بعيداً عن الرؤية الشمولية التي تتبصر ببعد النظر . وبكل تفاؤل وفرح . وان يرى الشوكة ورداً . للسعي لنصرة قلمه الحق . ونصرة الحق من خلال جهود المخلصين وما يذكرنا اليوم ويسجله التاريخ بمقولة جلالة الحسين المعظم : « ندعو الله أن تتوقف القلة القليلة عن جلد الذات .. من الانتقاص من انجازات الاردن ومن صمود الاردن ومن ثبات الاردن في مواجهة كافة التحديات والاخطار شأنه دائماً »

لأجلك يا مدينة السلام





على انقاض البيوت تبنى المستوطنات

القدس في خطر





تشييع المهندس

ولد ليقتل

هكذا يعتقلون



زيارة الوفد الاردني الى العراق الشقيق... النضال المشترك



رئيس التحرير مع عضو القيادة القومية في محافظة بابل



الوفود الاردنية مع سعد قاسم حمودي سعد قاسم حمودي



زعماء احزاب وقوى شعبية اردنية اثناء اعتصامهم امام مقر الامم المتحدة في بغداد

الأمن العربي ..! المخاطر الكونية ستؤدي الى اضرار ساحقة

محمد ابو اعمر

- المرحلة بالغة الدقة والتعقيد والتعقيد على المستوى العربي والدولي فقد تواصلت التطورات الهامة والسريعة في مسار العلاقات العالمية من أبرزها ظهور اتجاهات جديدة على على ساحة الاقتصاد العالمي من ناحية وصراع سباق التسلح من ناحية اخرى تتمثل الاولى في بروز عناصر جديدة تعمل على احكام السيطرة على ادارة الاقتصاد العالمي على نحو يخدم المصالح الاقتصادية للمنظومة الراسمالية وتتمثل الثانية في ظهور ما يهدد الارض بمكوناتها البشرية والبيئية تتمثل بالتجارب النووية المعمول بها فوق سطح الارض واعماق البحار على نحو يهدد أمن الارض والانسان . لاحكام السيطرة الدفاعية والهجومية وتسييرها لخدمة من ينفرد ويفرض قوته على العالم . وكلاهما يؤثر على طبيعة التوازن العالمي .

واذا كان النظام السابق للعلاقات الدولية قد اتسم بكثير من الخصائص السلبية . فإن ما نخشاه ان يؤدي النظام الجديد الى تعميق سلبيات النظام السابق وتهميش الاقتصاد والقوى الدفاعية ليؤدي بكلاهما الى وظائف محددة طبقاً لمصالح المنظومة الرأسمالية .

حضاري

لا شك ان مخاطر التطورات الكونية الجديدة ستؤدي الى الحاق الاضرار الفادحة بالدورة الاقتصادية والدفاعية العربية ومستقبل التنمية والبيئة العربية .

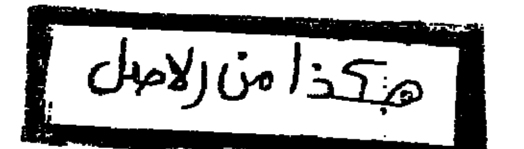
فتحت وريعة الأمن يتم تجاوز مقومات السيادة العربية والتدخل في الشؤون العربية وفرض الحصار على العديد من دول الوطن العربي الواحد لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة العربية . كذلك العناصر الجديدة التي تهدف الى تآكل هيكليات ومؤسسات العلاقات العربية لمصالحتها التي تنسجم وتديرها مؤسسات وهيكليات العلاقات الكونية والاقليمية والاقليمية اللاقومية .

أمننا وقمتنا العربية

في هذا الوقت العصيب تواجه امتنا العربية مصاعب وتحديات لا يمكن حصرها ولم يسبق ان مرت بها هذه الامة ومن أهم هذه الصعاب هو غياب الكلمة والموقف والتشكيك وعدم القدرة على اخذ زمام المبادرة وتصعيد التبعية . مما اودى بنا الى تردي انعكس سلباً على قدرة الامة العربية في محاربة الغطرسة الاسرائيلية . او حتى اخذ المبادرة للتأثير على مجريات الامور لدى الدول المؤثرة التي تدعم الكيان الاسرائيلي . فها هي اسرائيل . وبسبب نفوذها على القوى المؤثرة في السياسة العالمية تضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية وبالاتفاقات العربية المعقودة معها في الوقت الذي نتمسك فيه بالقرارات الدولية التي تفرض الحصار على العراق الشقيق بتهمة حيازته للاسلحة النووية «واسرائيل» بسرح ومرح وتتمادى في توسيع مفاعلاتها النووية واجري تجاربها في الحياد العربية وتدفن مخلفاتها بطرق غير مشروعة في الاراضي العربية الفلسطينية التي انسحبت منها بشكل يهدد أمن المنطقة العربية بأسرها اضافة الى تماديها اي «اسرائيل» بمصادرة الأراضي والتوسع الاستيطاني وتجويع الفلسطنين ورفضها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعروبة القدس عاصمتها .. كل هذا يمر والاغلبية الساحقة للدول العربية تمد يدها للسلام تحت مقولة الارض مقابل السلام وذريعة أمن اسرائيل فهل سيتمخض عن قمتنا العربية التي يغلق نعلق عليها آمالنا . القرار المناسب الذي يعيد لامتنا العربية جلها وكرامتها وهيبتها .. ؟ لم نختفي »

تنسيق مصري - ليبي

التنسيق القائم بين مصر وليبيا حول العديد من القضايا التي تهم البلدين ، وخصوصاً ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وقضية لوكربي وما نتج عنها من حظر فرض على ليبيا وقد بذلت مصر جهوداً كبرى لتوضيح الموقف ووقف هذه الاجراءات المفروضة بـ ليبيا وبدول المنطقة وفي اطار التنسيق القائم تلقى الرئيس حسني مبارك ، رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي حملها اليه أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة مهدي الغزالي ، الذي كشف أن الرسالة تتناول العلاقات الثنائية والعمل العربي المشترك . وبحث الغزالي مع الرئيس مبارك خلال لقائهما تحذير منظمة الوحدة الافريقية الاخير بوقف تنفيذ العقوبات المفروضة على ليبيا في حال صدور قرار من محكمة العدل الدولية بتحديد مكان محاكمة الليبيين المشتبه فيهما . واللذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهما لمحاكمتهما في قضية انفجار الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في عام ١٩٨٨ . كذلك التقى الوفد الليبي الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اطلعه على محادثاته الأخيرة مع المسؤولين البريطانيين في ما يتعلق بقضية لوكربي.



العنف ضد النساء والفتيات — تقرير منظمة الامم المتحدة

أرقـــام وإحـــصـــائيـــات مـــخـــيـــفـــة..!!

هولندا «الهدف»
بشرى العزازي

العنف ضد النساء والفتيات هو اسوأ أنواع انتهاكات حقوق الانسان في العالم. هذا العنف يأخذ اشكالاً تتسم بالبراعة والفجور على حد سواء وله وقع عميق الاثر على التنمية. كما أنه يكاد شديد التغلغل في نسيج الثقافات حول العالم لدرجة انه يكاد يكون غير مرئي إلا أن هذه الفضاعة ليست قدراً لا سبيل لتجنبه فبمجرد كشف العنف على حقيقة كترسيخ للهيمنة ووسيلة لإبقاء الحال كما هو عليه.

في تقرير نشرته منظمة الامم المتحدة - عن استخدام العنف والاغتصاب والعبودية الجنسية والاستبداد والحبس والتعذيب والشتائم والتشويه. جاء فيه.

هناك ما يقارب من ٦٠ مليون إمرأة كان ينبغي أن يكن بيننا الآن. لكنهن في عداد المفقودات نتيجة للتمييز الجنسوي . وأغلبهن في جنوب وغرب آسيا والصين وشمال افريقيا.

في الولايات المتحدة، حيث ازدادت جرائم العنف ضد النساء خلال العقدين الأخيرين. هناك إمرأة تتعرض للأذى الجسدي من قبل رفيقها الحميم كل تسع ثوان.

في الهند تقتل اكثر من ٥٠٠٠ إمرأة كل عام لان أهل ازواجهن يعتبرون أن مهرهن لم يكن كافياً ولا تقدم للعدالة إلا نسبة قليلة من القتلة.

في بعض دول الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، يعفى الازواج غالباً من عقوبة قتل زوجة خائنة أو غير مطيعة أو مستقلة برأيها بداعي الشرف.

في السنوات الاخيرة تم توثيق الاغتصاب كسلاح من اسلحة الحرب في سبع بلدان، علماً بأن استخدام هذا الاسلوب شائع منذ قرون.

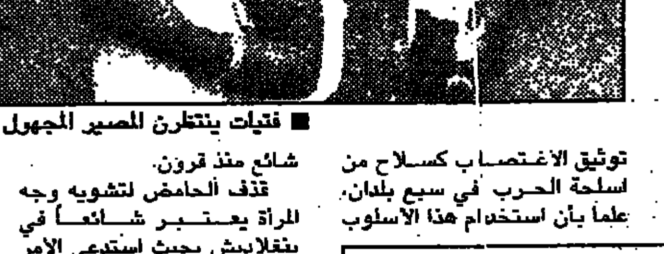
قذف الحامض لتشويه وجه المرأة يعتبر شائعاً في بنغلاديش بحيث استدعى الأمر تخصيص فصل خاص به في قانون العقوبات الجنائية.

تخضع مليونا فتاة سنوياً، اي (٦٠٠٠ فتاة يومياً) للختان -وهو ما يعادل بالنسبة للأنثى بتر كل العضو التناسلي للرجل أو بعضه.

يتم ارغام اكثر من مليون طفل معظمهم من الاناث على ممارسة الدعارة سنوياً، وأغلبهم في آسيا. إذ ان انتشار مرض الأيدز جعل يتجه للأطفال الأصغر سناً على اساس أنهم أقل احتمالاً لان يكونوا مصابين بالايدز.

قد تبدو هذه الاحصائيات الفظيعة للوهلة الاولى مبالغ فيها وصحيح ان العنف على خلفية التمييز الجنسوي هو موضوع جديد للبحث وان الدراسات بهذا الصدد غالباً ما تكون محدودة في حجمها إلا أن من الواضح ان هذه الجرائم يجري التكتم عليها في اغلب الأحوال ان علماء الاجتماع يكتشفون الآن بأن مدى وشمولية انتشار ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات يفوق إدراك اكثر الناس اطلاعاً على هذا الشأن. وبالرغم من ان عنف التمييز الجنسوي قديم قدم البشرية نفسها. فأن الاقرار بوجوده بصورة علنية وطرحه للدراسة المنهجية وسن التشريعات ضده لم يتم بجدية معقولة سوى في العقد الماضي. ففي التسعينات فقط اكتسبت مسألة العنف اهتماماً على المستوى الدولي باعتبارها قضية ذات مساس مباشر بحقوق الانسان. هذه الاخبار السارة يعود الفضل في معظمها للمجموعات النسائية التي واجهت أعتى الصعوبات لكشف حقيقة هذه القضية ومع ذلك فهذه ليست نهاية المطاف فمع اقتراب القرن من نهايته، ثمة ردود فعل تواجه التقدم في هذا المجال باعتباره تحدياً لسلطة الرجل، وجدير بالاشارة، البيت بالنسبة لعشرات الملايين من النساء في هذه الأيام هو موئل للرعب، فليس الخوف من اعتداء الغرباء هو اكثر ما تخشاه النساء، بل هي معاناة القسوة اليومية على يد الاقارب والاصدقاء والعشاق . ويشكل الضرب في المنزل اكثر انواع العنف الشائع ضد النساء.

ويعتبر سبباً رئيسياً لاصابات النساء في سن الانجاب. بيد انه لم يحتل عناوين الصحف لانه يتم خلف ابواب مغلقة ولان الضحايا يخشين الشكوى، حتى في المجتمعات المتقدمة نسبياً كالولايات المتحدة، فأن الابحاث تظهر بأن حالة ضرب واحدة من بين كل ١٠٠ حالة يجري الابلاغ عنها، وتبين الاحصائيات الجنائية ان معظم النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب يعرفن مغتصبيهن كما أن ٤٠ من ضحايا القتل يعرفن قتلتهن، ويفيد التقرير ايضاً ان مجتمعات صناعية كالولايات المتحدة حيث تبدي المؤسسات رسمياً اشمئزازها من العنف ضد الجنس، فأن السلوك الفعلي يتناقض مع الخطاب الرسمي فأغاني « الراب » تحقر النساء باعتبارهن «عاهرات» ومجلة شعبية للرجال تمجد الاغتصاب الجماعي وترسم اجساد النساء وهي توضع في آلات فرم اللحم، وتتعرض النساء لمضايقات جنسية لدى محاولتهن الانخراط في صفوف القوات المسلحة والضغوط الاجتماعية تستحث الفتيات على تجويع انفسهن او استخدام وسائل لجعل اجسامهن مثالية مما يعرضهن في الغالب الى تدمير صحتهن، وفي الدول النامية ينظر ممارسات العنف ضد النساء باعتبارها خيوطاً في النسيج الثقافي فضرب الزوجات مثلاً يعتبر في العديد من الدول جزءاً من النظام الطبيعي للحياة كامتياز رجولي وتجري الاشادة به في الاغاني والامثال واحتفالات الزواج واقسى تعبيرات العنف ضد المرأة يتضمن القتل من اجل الشرف وبتر اجزاء من الاعضاء التناسلية للمرأة والقتل على خلفية «المهر» إضافة الى القناعة الراسخة بأفضلية المواليد - الذكور التي ترجة تصل الى حد قتل المواليد من الاناث.



■ فتيات ينتظرن المصير المجهول

■ صورة من العنف اللا انساني

في ظلال الإسلام

فتاوى

أحاول غناء بعض الأغاني الدينية إلا ان أسرتي منعتني بحجة أن صوت المرأة عورة. فهل هذا صحيح من وجهة نظر الاسلام؟.

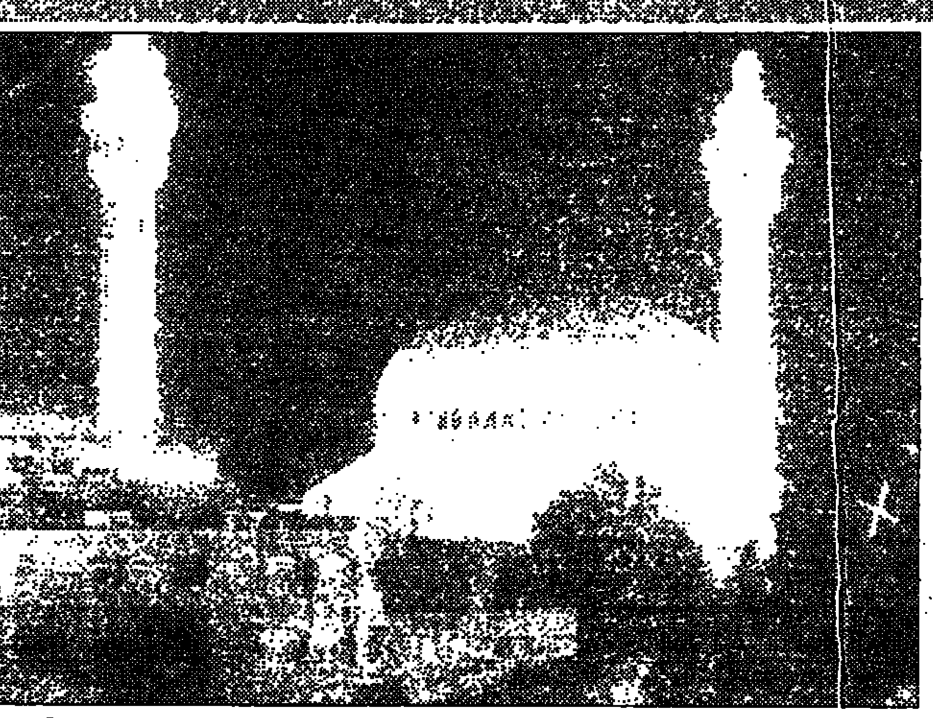
اختلف الفقهاء في صوت المرأة، بعضهم يقول أن عورة على الإطلاق، وبعضهم يقول انه ليس بعورة ابداً. وقد وفق الباحثون بين المختلفين. فقالوا، ان صوت المرأة في حد ذاته ليس بعورة، فكثيراً ما سألت الصحابيات رسول الله (ص) عن احكام الدين بحضرة الرجال الأجانب، وكان الصحابة يكلمون النساء وهن يكلمنهم، وحادثة رد المرأة على عمر (رضي) وهو يدعو لعدم التغالي في المهور معروفة وهو على شدته لم ينكر عليهما ذلك وسط الرجال. وثبت في صحيح مسلم ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما . زارا أم أيمن رضي الله عنها، بعد وفاة الرسول (ص) وكان نساء السلف يروين الأحاديث ويعلمن الناس دون انكار ذلك. فالعورة في صوت المرأة لينه واغراؤه لقوله تعالى (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً) فلم يمنعهن من الكلام مطلقاً ولكن منعهن من الخضوع به. وأمر بقول المعروف وهو غير المنكر في كلماته وطريقة ادائه قال القرطبي في كتابه في السماع، ولا يظن من لافطنة عنده إننا اذا قلنا: صوت المرأة عورة اننا نريد بذلك كلامها. لان ذلك ليس بصحيح، إننا نجيز الكلام مع النساء للأجانب ومحاورتهن عند الحاجة الى ذلك ولا يجيز لهن رفع أصواتهن ولا تمطيطها ولا تليينها لما في ذلك من استمالة الرجال اليهن وتحريك الشهوات منهن.

في بعض الحفلات العامة نجد الفتيات والنساء يقبلن الرجال كبار السن بحجة انهم مسنون وفي مقام والدهن، فما حكم الشرع في ذلك؟

لا يجوز شرعاً للمرأة أن تقبل رجلاً أجنبياً عنها كبيراً كان أو شاباً. لأن القبلة من دواعي الإثارة وطريق من طرق وسوسة الشيطان، بين الرجل والمرأة والفتاة إلا اذا كان الرجل ذا محرم لها أي زوجاً أو ابا أو أخاً أو ابن اخ أو ابن أخت. وخلاف ذلك لا يجوز شرعاً.

أعمل سكرتيرة لمدير وتضطرني بعض ظروف العمل الى الخلوة معه في مكتبه، بل وأحياناً السفر للخارج. فما حكم الإسلام في ذلك وهل أكون آثمة في استمراري في هذا العمل؟

يقول تعالى (وقرن في بيوتكن) وهذا الامر الالهي يشمل النساء جميعاً. فاستقرار الزوجة في بيتها وتعلق قلبها به له آثار طيبة تعود عليها وعلى اولادها ومجتمعها. الامر الاسلامي للمرأة بالاستقرار في بيتها لا يعني حرمان المرأة من الخروج من بيتها وممارسة اي عمل مشروع يعينها على مطالب الحياة خاصة اذا كانت هناك ضرورة تقتضي العمل منها. فعملها في هذه الحالة يعد استثناء من القاعدة الأصلية وهي الاستقرار في المنزل ولا يفهم من هذا الاستثناء انه يجوز للمرأة أن تعمل سكرتيرة خاصة لرجل أجنبي عنها والسفر معه في بعض الاحيان لأن هذا محرم شرعاً بنص الحديث النبوي الذي يقول فيه الرسول (ص) (ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما) ولا مانع منه اذا لم تجد عملاً غيره بشرط الا تكون مع صاحب العمل في مكان خاص، بل في مكان مفتوح لا حرج في دخوله في اي وقت لاي انسان. هذا اذا كان هناك ضرورة لذلك والضرورة تقدر بقدرها. وتتحقق الخلوة الشرعية اذا اجتمع رجل وامرأة في مكان واحد وحدهما دون ثالث وكانا آمنين فيه من ان يطلع احد عليهما بغير اذنهما او كان باب المكان مغلقاً عليهما أو أرخي عليه وعلى نوافذه الستائر فهذه خلوة شرعية لا تجوز إلا مع من تحل له فان كان معهما ثالث سواء كان بصيراً أم أعمى او كان نائماً او يقظاً وسواء كان بالغاً أم صبياً يعقل لم تكن هذه الخلوة وبناء على ذلك اذا كان هذا الرجل وهذه المرأة في مكان واحد ولا ثالث معهما ومغلق عليهما الابواب والنوافذ ومرخاة الستائر وتوافرت فيه بقية شروط الخلوة الشرعية فيعد هذا خلوة شرعية ويعتبر هذا اختلاطاً منهياً عنه ايضاً للحديث النبوي: (لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان).



حواديث أبو كايد

زوجي يلمع حذاءه وعنده موعد غرامي

■سمير اليوسف

في صبيحة احد الايام وبينما كنت أشارك أبو كايد جلسته المفضلة في أحضان الطبيعة حول صندوق مربع الشكل صنع من بقايا صناديق الخضار. تناول أبو كايد إبريق الشاي محاولاً أن يسكب منه القطرات الأخيرة الداكنة اللون. لكنه أبى بإصرار على أن لا يخرج من جوفه أي شيء. فباءت محاولاته بالفشل الذريع، وأذعن إلى هزيمته النكراء وهو مغلوب على أمره.

لفت انتباهي حقيبته. فقد تغير شكلها وأصبحت ' سمبتيك ' فقد خف أنينها بعد أن أخرج أبو كايد من جوفها ذالك الكم الهائل من الاوراق. فكان سؤالي الخبيث له:

أرى حقيبتك وكأن المخاض قد جاءها بدون سابق إنذار؟

بلّشنا، أجاب أبو كايد وهو يشيح بوجهه نحو فتاة كانت تقف في أقصى الحديقة تتأمل وردة حديثة الولادة خمرية اللون.

أبو كايد. دعك من حركات المراهقة. وابق معي. لقد علمت بأن لديك أخباراً هامة ومفاجأة. كلي آذان صاغية.

الطبع غلب التطبع. طول عمرك نكدي وحشري وبصلتك محروقة. اتركني أمتع ناظري بجمال الورود.

عندما لم يجد طريقة للهروب إلى شجرة الورد. بعد ان ضيقت عليه الخناق. سلم امره لله. تنهد بعمق. و من ثم تناول حقيبته بيده. ضغط عليها بقوة اشعل سيجاره بعصبية نظر الى ابريق الشاي بحسرة بالغة. لقد تناول الزملاء القطرة الاخيرة من الشاي، ولم تكن لديه الجرأة من طلب إبريق جديد لان ذلك يحتاج إلى قرار من المدير العام، في تلك الاثناء، كانت الفتاة تنحني ببطء نحو الوردة تستنشق عطرها الفواح.

بالامس وبينما كنت في أماكن متعددة باسم، «معارض تصفية كذا وكذا». لفت انتباهي أن هذا الحذاء المسكين الذي كان قدره أن يرافقني في حلّي وترحالي لمدة تزيد عن العام. قد أرسلت يدي خلسة إلى جيب سروالي تتحسس الدنانير القليلة القابعة في القعر، قلت في نفسي، لماذا لا أشتري لنفسي حذاءاً جديداً بدلاً من الإرهاق الذي أواجهه وأنا أتنقل من محل إلى آخر في شارع الطلياني بحثاً عن حذاء يناسب قدماي، ومحلات التصفية هذه لا تبيع الأحذية المستعملة. إنها تبيع «ستوكات». استحسنت الفكرة. وعرجت إلى إحدى هذه المحال. انبهرت بهذا الكم الهائل من الموديلات المتعددة والالوان الخلابة التي تزين واجهات المحلات. وقع بصري على حذاء بني اللون، وكان من حسن طالعي أنه بنفس مقاس قدمي، سحبت قدماي خلسة من حذائي البالي، ووضعتهما في الحذاء الجديد. كانت قدماي ترقصان طرباً. فقد آن لهما الاوان أن يمتطيا صهوة جواد جديد. كنت قد دفعت بحذائي القديم أسفل الكرسي خوفاً من أن تقع عليه عين حسود، وتشفق على حاله، قبل أن أقوم بوضعه في سلة المهملات.

عيش يا عم، أخيراً لبست جديد، عيدت. قلت مقاطعاً.

المتعوس متعوس، الفرحة ما كملت.

خير، لقد وجدت حذاءاً يليق بمقام قدماك الكبيرتان، عدا عن أنك أصبحت في غنى عن الأحذية المستعملة التي تسبب مسامير نمرة عشرة في أسفل القدم.

لكن المفاجأة كانت أن ثمنه لا يليق بما يقبع في قعر جيبي، لقد طلب البائع أربعين ديناراً بالتمام والكمال ثمناً له.

أربعون ديناراً! قلت مستغربا

اجل، أربعون ديناراً قلت للبائع بأن الفارق كبير جداً بين ميزانيتي المتواضعة، وثمنه المرتفع، لست من البائع أنه يريد مراعاتي في ثمنه لكنني بيني وبين نفسي كنت على قناعة بأنه مهما، حاول في تخفيض سعره سيبقى هناك فارق كبير جداً بين ما هو مطلوب وما هو موجود معي فعلياً. وقفت في حيرة من أمري، بدأت عيناي تتناوبان النظر بين ذلك المسكين الجالس بهدوء تحت الكرسي في انتظار مصيره المجهول، وبين هذا الذي يزين قدماي وهو يبتسم لي كي يغيضني، وأخيراً، وبعد دقيقة صمت خلتها دهراً، كانت قدماي تتحركان لا إرادياً ليخرجان من هذا الحذاء الجديد وينتقلان إلى موقعهما القديم، ولسان حالي يقول غير اديمك ما يفيدك. خرجت دون أن ألتفت إلى الخلف، لأجد نفسي وجهاً لوجه أمام أم كايد التي استقبلتني كعادتها حينما أعود إلى البيت مبكراً، تجاهلت جميع عباراتها الصاعقة، وركضت مسرعاً إلى عدة التلميع، لابدأ في تنظيف حذائي القديم بكل ما أوتيت من خبرة.

استغربت أم كايد هذا التصرف. ولعب الفار في عبها، ما بال زوجي يلمع حذاءه؟ الظاهر عنده موعد غرامي. وعندما ألحت في السؤال، أخبرتها قصتي في عالم التصفية مع ذلك الحذاء. نظرت متشفية وهي تتمتم بعبارات لم أسمعها، لكنني أدركت معناها.

مدافع هاوزر في الكويت

تقترب الكويت من اتخاذ قرار مثير للجدل لشراء مدافع هاوزر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة رغم قول سياسيين معارضين ان قيمة الصفقة مبالغ فيها. وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح في رسالة الى مجلس الامة (البرلمان) نود ان نؤكد ان المدفع الامريكي لم يتم اختياره بعد بشكل نهائي وان كان يعتبر من اوائل العروض المرشحة للاختيار. وحصلت الرويتر على نسخة من رسالته التي وجهها الى مجلس الامة عن الصفقة المثيرة للجدل والتي وصفها بعض الساسة بانها عقد مبالغ في قيمته مقابل شراء مدافع مخروطة. وقال مسؤولون عسكريون غربيون في الكويت لرويترز ان متاعب الكويت الاقتصادية بسبب الانخفاض الكبير في اسعار النفط هذا العام قد تجبر الحكومة على تأجيل اتخاذ قرار نهائي في الصفقة المحتملة.

الجامع الأزهر



أنشئ سنة ٩٧١ بميدان الحسين وهو أول مساجد القاهرة الفاطمية بناه جوهر القائد الصقلي عام ٣٦١ هـ (٩٧٢ م) ليكون مسجداً ومدرسة، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى فاطمة الزهراء ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويعتبر الازهر اقدم الجامعات الإسلامية إذ القى فيه أول درس عام ٩٧٥ م.

هكذا من الاصل

العلاقات السرية بين اجهزة المخابرات الاسرائيلية والهندية ....

تواطؤ هندي - اسرائيلي لضرب المنشآت النووية الباكستانية

وصل وفد عسكري هندي رفيع المستوى سراً الى اسرائيل خلال الايام الاخيرة في زيارة لم يكشف النقاب عن اهدافها . وقالت صحيفة (يد يعوت احرنوت) العبرية التي اوردت ذلك ، ان زيارة الوفد الهندي الذي يتألف من ضباط كبار في الجيش الهندي تأتي في نطاق علاقات التعاون والتنسيق العسكري بين اسرائيل والهند ، واكد الناطق الرسمي بأسم الجيش الاسرائيلي الذي سئل عن الأمر وصول وفد ضباط الجيش الهندي في زيارة الى اسرائيل لكنه لم يعط اي ايضاحات باستثناء قوله ان الامر يتعلق بـ زيارة روتينية تتم حسب تخطيط مسبق ، وكانت تقارير صحافية اشارت الى وجود ضلع لإسرائيل في التجارب النووية الاخيرة التي أجرتها الهند في ١١ آذار الماضي ، وتحدثت عن وجود تعاون عسكري واستخباري وثيق بين البلدين . يذكر أيضاً ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك الغي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الشهر الماضي الى الهند وذلك تحاشياً لاحراجات وشكوك محتملة كان يمكن للزيارة ان تثيرها اذا ما تمت توقيتها المحدد بعد ايام قليلة من التجارب النووية التي أجرتها الهند بسبب تجاربها النووية الاخيرة فان علاقات التعاون العسكرية بين اسرائيل والهند لم تتأثر . وأضافت ان هذه العلاقات استمرت كالمعتاد وجدير بالاشارة ان التفجرات الهندية الاخيرة دفعت بموضوع العلاقات الهندية - الاسرائيلية الى الواجهة . حيث اكد الخبير البريطاني ويليام هوبكنسون رئيس قسم الامن الدولي في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في حواره م مجلة الوسط بأنه لم يستبعد بأن تكون الهند قد استفادت من الخبرة الاسرائيلية ، يقصد التفجير النووي الأخير ومعلوم بأن عمر العلاقات الهندية - الاسرائيلية تجاوز اليوم العشر سنوات ، حيث تسارعت حركة هذه العلاقات ودخلت منعطفاً منذ التوقيع على اتفاق اوسلوا لعام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وبلغت حركة الصادرات والواردات بين البلدين عام ١٩٩٧ ، « ٣٥٠ » مليون دولار صادرات لصالح اسرائيل بينما بلغت الواردات « ٣٠٠ » مليون دولار . ويرى المراقبون أن ثمة اهتماما قوياً لدى كل من اسرائيل والهند ببناء علاقة على نموذج الشراكة الاستراتيجية الاسرائيلية - التركية التي تغير الآن بعمق الميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط ، والاسرائيليون راغبون حسب المراسل الهندي ، اخراج علاقاتهم الدفاعية مع الهند من الخفاء وادى احتجاج السفراء العرب مؤخراً في نيودلهي على قيام رئيس اركان الجيش الهندي الجنرال في . ان مالك بزيارة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ضمن جولته في اسرائيل في آذار الماضي الى الغاء زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي للهند المقررة في ايار ومن المعلومات التي كشفت . ان الهند واسرائيل اقامتا عدداً من المشروعات المشتركة في مجالات عديدة للبحوث الدفاعية تشمل تكنولوجيا التوجيه (الصاروخي) والحرب الالكترونية ، ونشرت صحيفة « الهند اليوم » في احد اعدادها الاخيرة أن التعاون بين الهند واسرائيل في السنوات الاخيرة كان اقوى حالاته في مجال تكنولوجيا المخابرات وقد أمكن مواءمة تجهيزات جميع الاشارات التي تنتجها اسرائيل لتركيبها في طائرات البوينغ ٧٠٧ التي تمتلكها الهند ويشير التحقيق في « واشنطن تايمز » الى ان الهند متقدمة على اسرائيل في مجالات الأسلحة التقليدية وطائرات التجسس بلا طيار والتكنولوجيا النووية ، أما يوسي ميلمان وهو من المختصين بشؤون المخابرات السرائيلية ، فقد كتب في مقالته « في ظلال ابتسامة بوذا »

ونشرت في صحيفة « هآرتس » في عددها ١٧/ ٥/١٩٩٨ بأن ما قد اثار مخاوف اسرائيل من القدرة النووية الباكستانية طوال الوقت هو ان تقوم باكستان بتصدير الخبرة والخبراء والمواد والتكنولوجيا النووية لدول الشرق الاوسط وهذا عزز العلاقات السرية بين اجهزة المخابرات الاسرائيلية والهندية وكشف ميلمان انه - حتى بعد خفض مستوى العلاقات بين اسرائيل والهند الى المستوى القنصلي - احتفظ الموساد بعلاقات عمل مع نظيره الهندي واقام مندوب شعبة « تيفل » من الموساد وهي الشعبة المسؤولة عن العلاقات الخارجية في بومباي ، وهكذا امتلكت اسرائيل كوة استخبارية اتجاه ما يجري في باكستان وكذلك تبادل المعلومات في الشأن النووي بين علماء اسرائيليين وهنود . وتم الكشف في الماضي تواطؤ هندي اسرائيلي تجسسي وعمليات لشن عدوان على المنشآت النووية الباكستانية قبل عشر سنوات خصوصاً على مفاعل « كهوتا » ومركز البحوث النووية في كهوتا . وجاء هذا الاستهداف بعد العدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي ، ان اسرائيل لعبت دوراً بارزاً على المستوى الاعلامي والسياسي في اثارة مخاوف الراي العام الغربي والامريكي مما اسمته « القنبلة النووية الاسلامية » ، التي يمكن ان تمتلكها باكستان أو إيران وقد أثارت اسرائيل مخاوفها من التحسن الحاصل في العلاقات الهندية - الايرانية عندما أثار ممثل وفد وزارة الخارجية الاسرائيلية في لقاء مشترك جمعهم ونظرائهم الهنود في تشرين الاول ١٩٩٧ ، قلق اسرائيل من العلاقات الجديدة بين ايران والهند وامكانية تسرب خبرات أو عتاد نووي هندي الى ايران ، غير ان نظيره الهندي طمأنه بأن بلاده تقيم علاقات تجارية مع ايران لكن ليس لها أية علاقات أمنية وانها بالتأكيد حذرة من تزويد طهران بمواد أو خبرات تكنولوجيا نووية . ان التفجيرات النووية الهندية والباكستانية ترسم خارطة جديدة للعلاقات في جنوب آسيا لفترة طويلة في ظل حمى التوترات الأقليمية هناك . لكن السؤال الأهم الذي ولد مع هذه التغيرات في مفهوم الردع النووي وامتلاك باكستان كأول دولة اسلامية لسلاح الردع . هو عن مستقبل النظام الدولي القائم ان هذا النظام الدولي قام على خلل في المفاهيم الأنسانية للعدالة وتحول الى بلدوزر لسحق الكيانات الضعيفة اقتصادياً وسياسياً ، أمنياً ، عسكرياً ، تلك الكيانات غير القادرة على حماية نفسها ، وقام ايضاً على اساس تمزيق التواصل في جغرافيا التكامل بين مكونات الكيان الواحد سواء العربي - العربي أو الاسلامي - الاسلامي أو العربي الاسلامي . وللأسف اصبحت الدول العربية أسيرة لمعادلات هذا النظام وعاجزة عن تجاوز مظالمه وهيمنته عليها مثلما نجحت باكستان في محاولاتها للرد على الهيمنة الأقليمية الهندية . ان التحدي المطروح على الوضع العربي كله يتمثل في قدرة العرب اليوم على رسم مستقبلهم بحرية وارادة سياسية في ظل قوة تهديدات الشراكة الاسرائيلية - الاميركية على حاضرهم ومستقبلهم .

كشف الطابق عن سوء العلاقة بين نتنياهو وقيادة الجيش !!

نتنياهو لـ شاحاك : اسكت انت لست وزير الخارجية..!!!

الخلاف هو ابعد من التصادم الكلامي و......

- امنون شاحاك ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي يترك منصبه بعد اسابيع الى واجهة المسرح السياسي في اسرائيل . أثر خلافه مع رئيس الوزراء نتنياهو وتحوله الى مركز استقطاب لعدد من كبار العسكريين في جيش الاحتياط ورؤساء الأركان السابقين الذين اتهموا نتنياهو باقحام الجيش في الصراعات السياسية وتقديم مكانته . وكان اللافت ان معاهد استطلاع الرأي ادخلت شاحاك الى حساباتها وبرامجها وان استطلاعات الرأي الاخيرة أظهرت تفوق شاحاك على نتنياهو ، حيث اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد « غالوب » لصالح صحيفة معاريف الاسرائيلية انه في حال خوض نتنياهو وشاحاك انتخابات رئاسة الحكومة الآن فان الاخير يتقدم بنسبة ٤٧٪ مقابل ٤٤٪ لنتنياهو . وكان الخلاف بين الرجلين انفجر في احدى جلسات الحكومة الاسرائيلية عندما قاطع نتنياهو شاحاك وطلب اليه السكوت وعدم التدخل في القضايا السياسية لمجرد انه حاول في سياق تقرير استخباري ، اعطاء رأي في عملية السلام والقمة العربية ولكن الاوساط الاسرائيلية الحكومية تعتبر ان الخلاف هو ابعد من تصادم كلامي في جلسة حكومية ويعود في اساسه محاربة نتنياهو محاولات شاحاك الخوض المعترك السياسي بالتنسيق مع زعيم حزب العمل « ايهود باراك » الذي كان المسؤول المباشر عن شاحاك في فترة تولي باراك رئاسة الاركان . وعلى الصعيد السياسي ما زال نتنياهو يمارس سياسة المماطلة والتمييع وتضييع الوقت . وان تحت غطاء خلافات داخل الحكومة ، لكن ذلك يحول دون الانصراف كلياً الاهتمام بملف مسيرة السلام وضبطاً بموضوع الانسحاب الثاني من الاراضي المحتلة ، ففي الاجتماع قبل الاخير الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية ، تولى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي أمنون شاحاك - بناء لطلب رسمي لانه لا يمكن ان يكون أتخذ مبادرة ذاتية في هذا الخصوص شرح بعض القضايا التفصيلية امام الوزراء تراها المخابرات العسكرية . فأسكته نتنياهو قائلاً : لست انت وزير الخارجية ، اترك لي امر تقدير الامور السياسية ويجمع المراقبون على القول ، انها ليست الحادثة الاولى والاخيرة التي تعكس سوء العلاقة القائمة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية وقيادة الجيش ، ولا نذيع سراً اذا قلنا ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، يرى في مواقف نتنياهو المتصلية أحد الاسباب التي قد تتسبب بانتفاضة فلسطينية وتشكل خطراً شديداً على السلام في المنطقة ، والمعروف ان امنون شاحاك ، على ابواب رأس حزب العمل لمواجهة نتنياهو علناً ، الصحف الاسرائيلية . نشرت كذلك ، ان وزير الدفاع اسحق موردخاي ، شدد على أنه لا بد من التوصل سريعاً الى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين قائلاً : في استطاعتنا ، ان ننتظر بضعة ايام ، ولكن ليس حتى بداية عطلة البرلمان الصيفية . فكان رد نتنياهو ، من النوع الذي اعتدنا عليه ومن العيار ذاته ، اننا لن نصوب المسدس الى رأسنا بأيدينا ليس في نيتي ، ان اركض وراء اتفاق ، ليس هناك اتفاق حوله . وحاول الناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يهدئ الأجواء ملاحظاً انه تم التوصل الى بعض التقدم ، بعد اتصال هاتفي جرى بين نتنياهو والعراب الاميركي « دنيس روس » ولكن واشنطن ، تشدد على ان الاتفاق لا يزال بعيداً ، وتسعى مصادر نتنياهو من جهة ثانية الى صب اليت على النار الفلسطينية ، حيث تشير الى ان ليس في استطاعة ياسر عرفات ، ان يستفيد من المشاكل التي يتخبط فيها نتنياهو ، بسبب مشاكله الداخلية ، فنشرت جريدة « جيرزوليم بوست » في صفحتها

الأولى مثلاً ان عرفات قرر التخلي عن فيصل الحسيني ، الوزير المكلف بقضية القدس ، ولكن المصادر الفلسطينية ، نفت الخبر ، قائلة : انه من النوع الذي لا يحتاج الى رد لعدم اعطائه اية اهمية .

المانيا تحقق في حادث تفجير الأقصر

بعدما اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الدول الغربية بأنها تأوي الاصوليين وتسمح لهم بالقيام بنشاط معاد ، فرضت حكومات بعض الدول الاوروبية مراقبة دقيقة على تحركات الاصوليين منعاً لأي اعمال قد تسيء الى العلاقات بينها وبين مصر . وفي هذا الاطار بدأت السلطات الالمانية القيام بتحقيقات واسعة في الدور الذي يمكن ان يكون قد اضطلع به متطرفون اسلاميون يعيشون في المانيا . في التفجير الذي وقع في الأقصر في مصر في ١٧ تشرين الثاني الماضي ، والذي ادى الى مقتل ٦٢ شخصا بينهم ٥٨ سائحا اجنبياً . النيابة العامة في فريبور - أنبريسفو تحقق حالياً في معلومات زودتها بها الحكومة المصرية المصرية جاء فيها ، أن أعضاء في المجموعة الاصولية التي ادعى قادتها بأنها هي التي نفذت العملية . يعيشون حالياً في المانيا وبريطانيا ويمكن أن يكونوا قد دبروا الاعتداء وعلم السلطات المصرية سلمت القضاء الالماني لائحة بأسماء هؤلاء المتهمين إلا أن التحقيقات الاولية لم تستقر عن اي نتيجة بعد .

عمليات التسريح في الجيش التركي

لاحظ مراقبون ديبلوماسيون في انقرة زيادة في عمليات التسريح في الجيش التركي لضباط كبار متهمين بممارسة نشاطات سرية في القوات المسلحة ، والاتصال بالحركات المتطرفة والارهابية ومنها حزب العمال الكردستاني وحزب بهة التحرير الشعبية الماركسية والكفاح المسلح وحزب الله وحماس . اضافة الى حزب الرفاه الاسلامي المحظور الذي انشأ خلايا له في القوات التركية المسلحة . وكان جرى طرد ١٦٧ ضابطاً قبل اسبوعين استناداً الى عملية تدقيق في ملفات العسكريين من قبل مجموعة العمل الغربي . المشكلة في رئاسة اركان الجيش التركي التي كلفت مهمة اجراء جرده عامة لنشاط الحركات المتطرفة والاصولية في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية ودراسة اوضاع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في تركيا ، على ان يتم في موازاة ذلك تشريع قوانين مكافحة الاصولية والرجعية .

حبيبي : اندونيسيا لن تصبح دولة اسلامية

أعلن الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي ، أن اندونيسيا اكبر دولة في العالم من حيث عدد المسلمين ، لن تصبح دولة اسلامية ونقلت عنه وكالة الانباء « انتارا » قوله امام مؤتمر للنساء المسلمات نظمته منظمة « نهضة العلماء » ان اندونيسيا لن يكون لها « ابداء » ديانة رسمية لانها تعتبر كل الديانات متساوية . واضاف لكن هذا لا يعني اننا لا نعلق اهمية على الحياة الدينية . وكان ممثلون عن الطوائف الهندية والمسيحية وكذلك عن المسلمين المعتدلين والجالية الصينية في اندونيسيا قد اعربوا عن خشيتهم من ان يجعل حبيبي الذي يرأس مجموعة مثقفين مسلمين من اندونيسيا بلداً اسلامياً . يذكر ان ٨٥٪ من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٢ مليون نسمة هم من المسلمين .

كلنتون ضد هوليوود ......!!

الرئيس كلنتون ، نصير هوليوود الأول ، شن عليها للمرة الأولى حملة قاسية ورمى عليها مسؤولية المشاركة في موجة العنف ، التي تعصف بالمدارس الاميركية ، ففي رسالة اذاعية وفي أثناء الاحتفال بذكرى المجزرة المدرسية التي اقترفها ، في الشهر الغائب ، أحد الطلبة في ولاية اوريغون ، هاجم كلنتون ، الدور غير التربوي الذي تمارسه السينما والتلفزيون عبر الافلام والأغاني التي يروجان لها . وما حدث هو ان احد التلاميذ المراهقين اقترف جريمة مدرسية بعد الرسالتين مباشرة ، فرفع عدد هذا النوع من الجرائم الى خمس في الأشهر الستة الماضية ، الحملة فاجأت عاصمة السينما الاميركية التي تعتبر أحد ممولي الحزب الديمقراطي الميركي - حزب الرئيس كلنتون - الاساسين ، وحيث يجد مناصرين متحمسين أمثال باربارا سترايند ، وون بيتي بين الممثلين وستيفن بيلبرغ وسبايك لي ، بين المخرجين ، ويعتقد المراقبون ان ما حدث يعني نهاية شهر العسل بين كلنتون وهوليوود بدليل ، انه توجه باشرة بعد المداخلتين الى منزل المنتج بووسرمان ، لجمع مليون دولار فأستقبله المدعوون بالتصفيق والهتاف ولكنها علاقة قد تبرد تدريجياً . لأنها المرة الاولى التي يهاجم فيها الرئيس هوليوود على عكس السيدة هيلاري ، وهناك تطور آخر يتمثل في حركة بين الممثلين والمخرجين والمنتجين ضد كلنتون يقودها تشارلتون هستون ، الذي عين مؤخراً رئيساً لجمعية الاميركيين المسلحين .

الصين تشتري ١٧ طائرة بوينغ

بكين : قال بيان رسمي صيني ان الصين أعلنت عن ابرام اتفاق لشراء « ١٧» طائرة بوينغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار مع امكانية شراء عشر طائرات اخرى بما قيمته ٤٠٠ مليون دولار امريكي ، واعلنت الصفقة اثناء زيارة الرئيس الامريكي بيل كلنتون للصين التي تستمر تسعة أيام وهي جزء من صفقات قيمتها ٣.١ مليار دولار توقع خلال الزيارة وتشمل الصفقة ١٦ طائرة من طراز بي / ٧٣٧ وواحدة من طراز بي / ٧٤٧ وامكانية شراء عشر طائرات من الطراز الأول ولم تعلن تفاصيل عن المحركات التي ستزود بها الطائرات وتابع البيان ان جنرال الكتريك ستوقع عقد بيع نظام تورينو متكامل يعمل بالبخار قيمته ١٦١.٧ مليون دولار لمجموعة هوانينغ الصينية .

صفقة اميريكية ناجحة

بكين : وقعت الولايات المتحدة والصين سلسلة من سبعة عقود وصفقات بقيمة ملياري دولار بينها طلبية لشراء ٢٧ طائرة بوينغ تقدر قيمتها بنحو ١.٢ مليار دولار .

وأفاد بيان صحافي ان شركة « جنرال اليكتريك » الاميركية فازت من جهتها بعقد بقيمة ١٦١.٧ مليون دولار لتزويد محركات مخصصة للمرحلة الثالثة من محطة « ديزعو » الكهربائية . أما العقود الاخرى فتشمل شراء مليوني طن من الاسمدة الكيميائية « ٤٠٠ » مليون دولار ، وبيع أجهزة مراقبة للملاحة الجوية « خمسة ملايين دولار » ستنشر في احدى عشرة مدينة صينية .

فرنسا الاكثر عنصرية

جاء في دراسة نشرتها صحيفة « لوموند » أن فرنسا هي اكثر الدول الاوروبية عنصرية مع حوالي ٤٠٪ من مواطنيها الذين يقرون علنا بشكل او بآخر بالشعور العنصري . وافادت سلسلة من استطلاعات الرأي التي اجريت حول كره الاجانب والعنصرية طوال هذا العام ان ٣٨ ٪ من الفرنسيين عنصريون . بينما بلغت هذه النسبة ٢٢ ٪ بين الالمان و٣٢ ٪ بين البريطانيون و٢١ ٪ بين الايطاليين و١٣ ٪ بين الأسبان . ولكن عندما وسعت الدراسات لتشمل الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي . جاءت فرنسا ي المرتبة الثانية بعد بلجيكا التي اعلن ٥٥ ٪ من مواطنيها انهم عنصريون وقال « جيروم جافري » مدير معهد « سيكوب » لاستطلاعات الرأي الذي اجري هذه الدراسة ان هذه الخصوصية الفرنسية تلفت الانتباه لان فرنسا هو البلد الذي شهد اكبر مزج بين الشعوب بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ، وجاءت هذه النتيجة رغم ان استطلاعات الرأي افادت ان ربع الفرنسيين بالواقع لهم اقرباءأو جدود من أصل اجنبي مقابل ١٣ لدى البريطانيين و ٨ ٪ لدى الايطاليين ، وقد اجريت هذه الدراسات معاهد استطلاعات الرأي في ١٩٩٧ و ١٩٩٨ لحساب اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان ومكتب الاعلام في الحكومة ورأي ٥٦ ٪ من الفرنسيين ان عدد العرب كبير جداً في فرنسا مقابل ٧٦ ٪ في ١٩٩٠ ، بينما رأي ٣٧ ٪ ان عدد السود كبير مقابل ٤٦ ٪ في ١٩٩٠ و اكد ١٥ ٪ ان عدد اليهود كبير مقابل ٢٤ ٪ .

هكذا من الاصل

احزاب المعارضة العراقية ... احجار شطرنج في ايدي ... !

دلائل ومؤشرات .. الاعتداءات الامريكية-البريطانية تجاه العراق ...!

الاستفزازات ..... تهدف للمزيد من حلب دول البترول ..؟

عمان
« الهدف » عباس علي .

لقد أزيح الستار تماماً عن النوايا الاميركية – البريطانية للشر والتدخل في شؤون العراق الداخلية والمساس بكرامته وتحييك المؤامرات والابادة الجماعية لـ «٢٢» مليون مواطن في استخدام سياسة التجويع من جراء حصار جائر عاشه العراقيون منذ ثمان سنوات وما زال مستمراً وراحت ضحية هذا الحصار مئات الالاف من الاطفال الأبرياء جراء نقص الدواء وسوء التغذية وتردي الاوضاع الاقتصادية والصحية وبما ان القانون الدولي يحظر استخدام الغذاء والدواء كسلاح سياسي ضد الدول وكسلاح عقابي ضد المدنيين . ووفقاً لدراسة نشرتها منظمة الصحة العراقية في حالة عجز حيث لا يتوفر الحد الأدنى من مرافق الرعاية الصحية والمعدات واللوازم الصيدلية والطبية ويعاني ما يزيد على ٥٠ ٪ من الاطفال المحتجزين بالمستشفيات دون سن الخامسة من سوء التغذية ، ومنذ عام ١٩٩١ انتشرت امراض وبائية مثل الكوليرا والتيفوئيد والملاريا ، وقدرت منظمة الصحة العالمية ان نحو نصف مليون طفل عراقي لقوا حتفهم منذ نهاية حرب الخليج . ومن جهة اخرى وضمن سلسلة الاعتداءات الأميركية – البريطانية ، تجري حالياً مشاورات مكثفة في كواليس الكونغرس لاصدار قرار ينتقد « تراخي » ادارة كلنتون امام العراق وبطالبها بعدم الاكتفاء « بتمديد الحصار » وفي غضون ذلك التقى المعارض العراقي احمد الجلبي بمساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط « مارتن انديك » وبحث معه تطبيق خطة للأطاحة بحكومة بغداد باستخدام أموال ، وافق الكونغرس بالفعل على تخصيصها لهذا الغرض ، وحسب بيان المؤتمر العراقي المعارض فقد اكد أنديك دعم الولايات المتحدة للحركة المعارضة في جهودها ، ومن سلسلة الاعتداءات والتدخل في شؤون العراق الداخلية . وجه زعيم الأغلبية في الكونغرس الامريكي تجاه العراق وطالبها بمزيد من التشدد في ملف نزع الأسلحة . وانتقد لوت تمسك الادارة بدعم عدد من الفصائل العراقية المعارضة اعتبرها واجهات لمخابرات عربية أو مخترقة من قبل اجهزة الزمن العراقية وآخر المستجدات العدوانية على الساحة العراقية والتي تأتي في اطار عملية التدخل العسكري السافر في شؤون العراق الداخلية والتي تمارسها الحكومتان الاميركية والبريطانية منذ عدة سنوات خلافاً للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة اللذين يكفلان سيادة العراق وحرمة اراضه ، القصف الصاروخي في جنوب العراق تحت ذريعة قصف لموقع رادار عراقي ، رداً على رصده لسرب من الطائرات البريطانية كان يقوم بمراقبة الخط الجوي في جنوب العراق ، وفند متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، موضحاً الحقيقة الساطعة للنوايا العدوانية حيث قال : ان المسؤولين الاميركيين



الرئيس صدام حسين

بيل كلينتون

الرئيس صدام حسين ... قاعد على قلوبهم

يعلمون انهم يبلغون شعبهم والرأي العام « بأكاذيب » لأنهم يعرفون ان الصاروخ سقط في منطقة منزوعة السلاح بالقرب من أم قصر التي لا يوجد فيها اجهزة رادار عراقية أو وحدات عسكرية وهنا نتساءل لكي نكون على بينة من تلك الاعتداءات الاستفزازية تجاه العراق . اذا كان لا يوجد أي رادار أو وحدات عسكرية عراقية كيف يكون هناك تهديد للطيارين الامريكيين أو بريطانيين ؟

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأن واشنطن مصممة على الأبقاء على العقوبات ما بقي الرئيس صدام حسين في السلطة على الرغم من نداءات في العالم العربي والاسلامي وضغوط في مجلس الامن للبدء في رفعها ، وترغب روسيا وفرنسا والصين في احراز تقدم باتجاه اغلاق ملفات نزع السلاح العراقي والبدء في رفع العقوبات تدريجياً وتواصل الولايات المتحدة وبريطانيا معارضتهما لذلك .

وجدير بالاشارة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقد فرضت عام ١٩٩١ منطقة حظر جوي فوق شمال العراق الى الشمال من خط العرض ٣٦ ، وكما فرضت في آب ١٩٩٢ منطقة حظر جوي مماثلة فوق جنوب العراق . ولم تكتفي الولايات المتحدة بهذه الاعتداءات والقرصنة الجوية وانتهاك حرمة دولة ذات سيادة مستقلة ، بل اعلنت في عام ١٩٩٦ توسيع منطقة الحظر الجوي الجنوبية ومن جنوب خط العرض ٣٢ الى جنوب خط العرض ٣٣ ، ولم تصدر الأمم المتحدة قرارات خاصة بشأن هاتين المنطقتين اللتين تشكلان اكثر من نصف الأراضي العراقية . ومن جهة اخرى بعثت مجموعة من غلاة اليمين الاميركي والمرتبطين باسرائيل برسالة الى كل من رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغرش وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ترينت لوت دعوهما الى مواصلة موقفهما المناهض بقوة للرئيس العراقي والمطالب بالاطاحة به .. ومن بين الموقعين على الرسالة اليوت ابرامز ، جون بولتون بولاد وبرياتسكي . ويليام كريستول ، وقال هؤلاء في رسالتهم ان على الكونغرس ان يقوم باتجاه الخطوات التي يراها ضرورية لتصحيح السياسة الاميركية تجاه العراق . متهمة حكومة الرئيس كلنتون بأنها اخفقت في أن تمثل قيادة للقوات المتحدة في التعامل مع الازمة العراقية ومن جهة اخرى قال مارتن انديك في حلقة دراسية عن الاعلام عقدت بوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعمل مع ٧٣ جماعة عراقية معارضة خارج العراق للتخطيط لحملة جديدة يمولها الكونغرس لبناء معارضة سياسية ضد حكومة بغداد ، واضاف أنديك ان الحكومة الاميركية ستعمل على تقوية مجموعات المعارضة العراقية « تمثل رؤية بديلة » جماعية وديمقراطية واضاف سنشن حملة جديدة لمساعدتهم في تنظيم وتنسيق قضيتهم .

وتحاول الادارة الاميركية بكل مساعيها وبكل الطرق شن وتصدير وافتعال الاعتداءات والاستفزازات تجاه العراق ، وبات واضحاً ان لعنة العراق والعراقيين والاطفال الصغار الذين فارقوا الحياة تلاحق الدول التي شاركت في العدوان على العراق . فلا ندري ما تخفيه الايام من مؤامرات واعتداءات تجاه شعب أحب قيادته ووطنه ارضاً وماءاً وسماءاً .

التحالف التركي - الاسرائيلي ...الى اين !!

* رؤية تحليلية *

في اعتقاد اوساط دبلوماسية مراقبة ان هناك نظرة مختلفة الى طبيعة التحالف واهدافه عند كل من اسرائيل وتركيا ، الامر الذي يؤدي الى انحسار تدريجي في العلاقات الثنائية وزخمها . ضمن وجهة النظر الاسرائيلية ان العلاقات التركية – الاسرائيلية موجهة ضد العرب ، وهي علاقة بين دولتين غير عربيتين تشكل قوة ضد الدول العربية وتدفعها الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط أما من وجهة النظر التركية . فان العلاقة مع اسرائيل هي لحمايتها ضد الغرب وليست موجهة ضد العرب وتقول مصادر تركية رسمية في هذا المجال : « تركيا ليست قلقة من اي دولة عربية ، لا مشاكل لديها مع العرب حول الارض ، وهي لا تطالب بكميات من النفط وانما تدفع ثمن ما تحتاجه . ولا تعتقد تركيا انه توجد دولة عربية تشكل خطراً حقيقياً عليها والسبب ان سوريا أضعف من تركيا والعراق يعاني من الحصار والانقسام . وأيران ليست بتلك القوة المخيفة وهي تمر في فترة تحول وتعاني من مشاكل داخلية وانقسامات وتصل هذه المصادر الى الاستنتاج بأن العلاقة مع اسرائيل موجهة ضد الغرب وضد اليونان تحديداً لان اسرائيل هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تتفهم مصالح تركيا وان تؤثر عبر اللوبي اليهودي القومي في الولايات المتحدة على سياسة الادارة الاميركية التي تواجه ضغوطا من اللوبي الارمني الموجودين بقوة هناك ولكن جملة عوامل واوضاع سياسية واقتصادية أظهرت محدودية المنافع التي يمكن ان تجنبها تركيا من تحالفها مع اسرائيل في ضوء اكتمال « حصار المنافع » حول تركيا في الجنوب الغربي « سوريا » والى الشمال الشرقي « ايران وروسيا » في وقت تبنو النافذة العراقية محدودة الافق وتقف بين انقرة واعداد فصائل كردية متنازعة في ما بينهما . كما فشلت تركيا في محاولة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وفي وقف الحملات الاميركية والاوروبية التي تنتقد تصرفاتها غير الديمقراطية الهادفة الى قمع التطور الأسلامي لمجتمعها ، ولم ينفعها تحالفها مع اسرائيل في كل ذلك تحقيق نتائج معاكسة . المأزق الذي توجد فيه تركيا كان من نتائجه فتور التحالف وبين اسرائيل من جهة وتحسن أجواء العلاقة بين تركيا وسوريا من جهة ثانية . حيث تبرز مؤشرات عدة الى اعادة نظر تركية بالعلاقة مع سوريا فالتصريحات التركية بشأن مزاعم دعم سوريا لحركة ، أوجلان ، الكردية خفت حدتها ، ومشكلة منع بيع النفط السوري في منطقة الحدود التركية تمت تسويتها والزيارات الرسمية يجري تبادلها وسط اشارات لدمشق لانقرة . انها تستطيع فعل الكثير من أجل التخفيف عن مشاكل تركيا ومتاعبها في المنطقة مع ايران واليونان . خصوصاً وانها يمكن ان تكون « نافذة » عودة تركيا الى منطقة الخليج عبر مشاريع التعاون . وجدير بالاشارة يقول خبير إستراتيجي تركي « ان تركيا – المطرودة – من اوروبا متمسكة بالعلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل « لانها في حاجة الى السلاح والتكنولوجيا والدعاية ضد اليونان . ولا مفر لها من هذه العلاقة ، هذه العلاقة الاستراتيجية بين اسرائيل وتركيا اهتزت في الاشهر الاخيرة حيث تشير التطورات والمستجدات الى ان سياسة التقارب التركي – الاسرائيلي تخدم اسرائيل ولا تخدم تركيا وانما تلحق اضرارا كبيرة بمصالحها في المدى البعيد بعدما تكتشف الخسائر التي يمكن ان تتكبدها من جراء هذا التحالف دون أن تكون عندها فكرة عن الارباح التي يمكن ان تجنيها وبالتالي هناك توقعات بان تعيد تركيا النظر في تحالفها مع اسرائيل ، بعدما كانت تركيا تأمل كثيراً من هذا التحالف .

بعد ان اتهمه بعرقلة عملية السلام

أحتدام الخلاف بين وايزمن ونتنياهو

القدس « الهدف »

الخلاف القائم حالياً بين رئيس الدولة العبرية عيزرا وايزمن ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط من جديد ، موقف اسرائيل من مشروع السلام بعد نصف قرن من الصراع مع العرب . وكان وايزمن أتهم رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو بعرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط . وطالب بأجراء انتخابات ميكرة بسبب مأزق السلام واتهم نتنياهو بأنه خيالي ومخطئ . وقد رفض الأخير تصريحات وايزمن واعتبرها خارج صلاحيات رئيس الدولة اليهودية الذي لا تتيح له التدخل في الشؤون السياسية وقال نتنياهو أنه يريد البقاء في السلطة حتى انتهاء ولايته في العام ٢٠٠٠ . والرئيس الاسرائيلي وهو عضو سابق في حزب العمل ليس الاول من بين الزعماء الذين يشككون بصدق نوايا نتنياهو تجاه عملية السلام وممارسة الخداع بتقديم الكثير من الوعود المغلوطة وربما وايزمن هو الأول من بين رؤساء اسرائيل ممن يدعون الى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة ، ولاقت تصريحات وايزمن تأييداً لدى اليسار الاسرائيلي المعارض لسياسات حكومة نتنياهو مما حدا بصحيفة اسرائيلية هي « هآتس » اليومية لأن تصفه بزعيم المعارضة . فيما أدان اليمين الاسرائيلي واعضاء الائتلاف الحاكم تصريحات وايزمن وطالبوه بالكف عن التدخل في الشؤون السياسية ورأوا أن ذلك ليس من خصوصياته الوظيفية . وترى الاقلية العربية في فلسطين « ٤٨ » في تصريحات وايزمن بشأن اجراء انتخابات ميكرة ورأيه في نتنياهو ما يوافق مواقفها في تحميله تعطيل عملية السلام وتحديداً على المسار الفلسطيني وفي زيادة معاناة الفلسطينيين والاسرائيلية . ومن جهة اخرى نشرت صحيفة « يديعوت احرنوت » ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو تراجعت شعبيته بعد الخلاف القوي الذي نشب هذا الاسبوع بينه وبين الرئيس وايزمن واجري الاستطلاع معهد « داحاف » واشار الى ان اكثرية من الاسرائيليين يعطون الحق لوايزمن الذي اتهم نتنياهو بالتصلب مما ادى الى تجميد عملية السلام . وقال الاستطلاع ان نتنياهو لن يحصل على اكثر من « ٣٩ » في المئة من الاصوات في حال أجريت انتخابات اليوم مقابل «٤٢» في المئة لزعيم المعارضة العالمية « أيهود باراك » وتردد «١٩» في المئة وكان نتنياهو يتقدم على باراك في الأشهر الماضية . واضاف الاستطلاع ان ثلثي الاسرائيليين «٦٦» في المئة متفقون مع وايزمن على القول أن شؤون الدولة لا تسير بشكل صحيح من قبل نتنياهو وعارض ذلك «٣٠» في المئة فقط . ومن جهة اخرى اعطت الاكثرية نفسها ثلثي الاصوات الحق لوايزمن من التدخل علناً بالشؤون السياسية وعارض ذلك «٣٢» في المئة ويعتبر منصب وايزمن بروتوكوليا من حيث المبدأ . ويعتقد أخيراً «٥٠,٦» في المئة من الاسرائيليين ان نتنياهو لم يتصرف بشكل صحيح حين اتهم وايزمن بالانحياز الى العرب في عملية السلام وصادقت أقلية من «٣٥» في المئة على هذا الاتهام . وبدأ الخلاف بين وايزمن ونتنياهو الاثنين الماضي حين وجه الرئيس الاسرائيلي نداء لا سابق له الى اجراء انتخابات ميكرة منتقداً مسؤولية رئيس الوزراء في تجميد عملية السلام ، واكد نتنياهو نيته في البقاء في منصبه حتى انتهاء ولايته العام الفين واتهم وايزمن باضعاف موقف اسرائيل عبر الانحياز الى الرئيس المصري حسني مبارك ، واتفق المسؤولان بعد ذلك على وضع حد لخلافهما .

تهديد بقتل وزير الأمن الأسرائيلي

القدس – وكالات : شرع جهاز الأمن العام الاسرائيلي (مخابرات شين بيت) خلال الايام الاخيرة بتعزيز تدابير الحراسة حول وزير الأمن الداخلي « افيغدور كهلاني » أثر تهديدات بالاعتداء على حياته وجهتها مؤخراً عناصر من اليمين الاسرائيلي المتطرف . وذكرت صحيفة « معاريف » العبرية التي اوردت ذلك في عددها الصادر الجمعة ان جهاز المخابرات الداخلية « شين بيت » المكلف حماية الشخصيات الرسمية والحكومية جدد قبل ثلاثة ايام تدابير الحراسة الدائمة اللصيقة على وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي اثر تهديدات اعضاء وتشطاء اليمن المتطرف بقتل الوزير « كهلاني » على خلفية ايعازه للشرطة الاسرائيلية بفتح تحقيق ضد محطة اذاعة غير شرعية (القناة السابقة) تدار وتعمل لحساب المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكانت الشرطة الاسرائيلية كشفت النقاب عن انها اعتقلت قبل يومين أحد المستوطنين المتطرفين كمشبوه بتوجيه تهديدات لوزير الأمن الداخلي « كهلاني » . وقالت الشرطة انها اوقفت المستوطنين اليهودي « حاييم سلطان » ٢٨ عاما من سكان مستوطنة « بيت ايل » القريبة من مدينة رام الله واستجوبته بتهمة وقوفه وراء توجيه مضايقات وتهديدات تتوعد بقتل الوزير « كهلاني » والاعتداء على حياته اذا ما قررت الشرطة الاسرائيلية اغلاق محطة اذاعة المستوطنين . وبحسب تحريات أجرتها الشرطة فقد أتصل المستوطنين المشبوه من هاتف بيته عدة مرات بمكتب وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي معلناً ومتوعداً بـ القضاء والاجهاز على حياة الوزير « كهلاني » اذا ما قامت السلطات باغلاق محطة القناة ٧ ، هنا وقد أمرت محكمة اسرائيلية في القدس الغربية يوم الخميس باطلاق سراح المستوطنين المشبوه بكفالة مالية على ان لا يجري اي اتصال مع مكتب وزير الامن الداخلي أو مع الوزير نفسه الذي وضع في هذه الاثناء تحت حراسة شخصية مشددة للغاية تحسباً لأي طارئ أو اعتداء محتمل على حياته من جانب متطرف اليمين . والمستوطنين الذين حصلوا على تعهد من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ، بعدم أغلاق محطة اذاعتهم غير الشرعية التي لا زال بثها موضع خلاف وجدل بين السلطات والوزارات الاسرائيلية المعنية .

زيادة صادرات المغرب لاوروبا

قالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان صادرات المغرب من المنسوجات للاتحاد الاوروبي ارتفعت بنسبة ١١.٧ في المئة الى ٢.١ مليار دولار في العام الماضي من ١.٨٨ مليار دولار في السنة السابقة . ونسبت الوكالة الى اتحاد صناعة المنسوجات المغربي قوله ، ان هذا التطور سمح للمغرب بالتقدم الى المرتبة السادسة بدلا من السابعة في قائمة الدول المصدرة للمنسوجات الى الاتحاد الاوروبي .

ويقول الاتحاد ان مبيعات الملابس للاتحاد الاوروبي بلغت ملياري دولار في ١٩٩٧ في حين بلغت الواردات ٢٨٦ مليون دولار .

اليابان : تقرض أندونيسيا مليار دولار

وقع بنك التصدير والاستيراد الياباني اتفاقا مع وزارة المالية الاندونيسية لتقديم قرض غير مشروط قيمته مليار دولار لمساعدة المصدرين الاندونيسيين على الوقوف على اقدامهم من جديد . وقال البنك ان هذا القرض الذي يسدد على خمس سنوات مع فترة سماح تبلغ ثلاثة اعوام لا صلة له بخطة الانقاذ التي ديرها صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد الاندونيسي ومساعدته على الخروج من ازمته ، واوضح بيان مشترك ان القرض يهدف الى دعم الصادرات الاندونيسية خاصة في العمليات الصناعية التي تستخدم فيها مواد خام مستوردة .

توقيف ١٠٠ مهاجر بعد انتشالهم من الغرق ....!

روما – أفادت مصادر من الشرطة ان ١١٢ شخصاً كانوا يحاولون الدخول الى ايطاليا بطريقة غير شرعية بينهم مهاجرون من كوسوفو أوقفوا الجمعة في عدة عمليات قامت بها الشرطة لمراقبة جنوب البلاد – وقال حرس السواحل ان مركبا على متنه ٧٠ مغربياً لحتجز بالقرب من سواحل « لاميبدوزا » بين جزيرة صقلية وتونس . وهو على وشك الغرق عندما تم احتجازه . وسيعاد المهاجرون غير الشرعيين الى بلدانهم بعد الوصول الى الجزيرة ، وبلغ عدد الاشخاص الذين يحاولون الهجرة غير الشرعية ، وتم ايقافهم في « لا مبيدوزا » الفا وخمسمئة شخص . ومن جهة اخرى أوقف ٤٢ مهاجراً منهم ٢٨ من كوسوفو في «بوي» « جنوب شرق » خلال عدة عمليات وسيعادون الى بلدانهم . وتطرق وزير الداخلية الإيطالي « جيورجيو نابوليتانو » يوم الخميس الماضي الى احتمال قيام سكان كوسوفو بموجة من الهجرة بسبب الأزمة التي تجتاح الاقليم العربي .

الصادق المهدي يدين تفجيرات الخرطوم .

القاهرة – شجب الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض التفجيرات التي وقعت في الخرطوم في ليل الاثنين الثلاثاء الماضي محملاً النظام السوداني مسؤولية حدوثها ، واكد المهدي في بيان تلقته وكالة فرانس برس ، في القاهرة « اننا ندين الانفجارات وننسبها للنظام . لأنه هو الذي زرع ثقافة العنف وارادة العنف وتدابير العنف في السودان » . وأضاف المهدي « ربما كان مدبرو هذه الانفجارات من العناصر المسلحة المنتشرة في العاصمة ، وربما كان مدبروها من داخل النظام من الذين ازعجهم تكتيك النظام المعتدل ، وربما من تدبير معارضين . ولكن مهما كان المدبرون فانهم نتيجة ثقافة العنف التي زرعها النظام » . ويأتي بيان المهدي رداً على اتهام وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد يوم الخميس الماضي للمعارضة بالوقوف وراء ستة تفجيرات استهدفت مرافق لتوزيع الكهرباء في الخرطوم . وكان الوزير السوداني ، أكد خلال مؤتمر صحافي أن « أصابع الأتهام تشير الى المعارضة ومجموعة من المرتزقة تتحدث باسم الأحزاب » مضيفاً ان مجموعة من « رموز الاحزاب » في الداخل الذين تم استجوابهم «لم يعلنوا إستنكارهم أو رفضهم لعمل المجموعة في الخارج»

فيصل الحسيني يتهم اسرائيل ..!

انقره – وكالات : أتهم المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني الجمعة . خلال زيارة رسمية الى انقره ، اسرائيل بـ إنكار حقوق الشعب الفلسطيني ، وقال الحسيني بعد لقاء مع وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية سوكرو سيناغوريل ، أن اسرائيل مسؤولة عن الوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط لان هذا البلد يواصل انكار حقوق الشعب الفلسطيني . وبحسب الصحف التركية فأن عرفات سيقوم بزيارة الى تركيا في نهاية الشهر الجاري ، وقال الحسيني رداً على سؤال بشأن ما تنتظره حكومته من موقف أنقره من عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية ان « تركيا » وبصفتها بلداً مسلماً عليها أن تكون الى جوار الشعب الفلسطيني ، يشار الى ان عملية السلام متوقفة منذ ١٥ شهراً . وقال غوريل أن تركيا تولي أهمية كبيرة لنجاح عملية السلام مضيفاً ان ذلك لا يمكن ان يتحقق إلا بحماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . والتقى الحسيني بعد ذلك وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ، الذي أعلن تأييده اعادة أطلاق عملية السلام فوراً ، ورفعت تركيا والسلطة الوطنية الفلسطينية في نهاية حزيران اتفاقاً للتعاون في مجال التربية في مناسبة زيارة وزير التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي الى تركيا ، يشار الى أن اسرائيل وتركيا وقعتا في شباط ١٩٩٦ اتفاقاً – اطار للتعاون العسكري مما أثار غضب الدول العربية وخصوصاً مصر وسورية وكذلك أثار غضب ايران ورأت هذه الدول في الاتفاق تهديداً لها .

المغرب يفند تقريراً لمنظمة العفو الدولية

الرباط – وكالات · قالت وسائل الاعلام المغربية يوم الخميس الماضي ان رئيس الوزراء يعتزم توجيه خطاب الى منظمة العفو الدولية احتجاجاً على تقارير لها اصدرتها حديثاً بشأن المملكة . ونسب الى محمد بوزوبع ، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان قوله أن الحكومة تأسف للتصريحات غير اللائقة التي تتجاوز حدود الاحترام . والتقى رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بفريق من منظمة العفو الدولية برأسه الامين العام للمنظمة بيبرسانيه الشهر الماضي ، ولم يعط الاعلام المغربي اي تفاصيل بشأن تقارير العفو الدولية ولكنه قال ان التقارير نشرت في الخارج . وقال بوزوبع ، رداً على اسئلة وجهها اعضاء في البرلمان تتعلق بالتقارير أن الحكومه ملتزمة بالدفاع عن حقوق الانسان والحفاظ على سيادة القانون ، واضاف ان فريق العفو اتيحت له سبل الاتصال على نطاق واسع خلال زيارته ، ونسب الى الوزير المغربي قوله ، أن وفد المنظمة عقد اجتماعات بكل حرية مع المنظمات غير الحكومية والاحزاب والاتحادات واعضاء البرلمان واعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ، وخلال زيارة ساخنة اشادت العفو بالمساعي التي بذلها المغرب في اجلاء قضايا السجناء السياسيين والاختفاءات القسرية ، ولكن المنظمة قالت . ان مصير ٥٠٠ شخص معظمهم من مواطني الصحراء الغربية اختفوا بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ ما زال مجهولاً . وتابع بوزوبع قوله ، ان حكومة قدمت توضيحات بالنسبة لقائمة من الافراد تزعم جبهة بوليساريو انهم احتجزوا أو اختفوا ، واضاف انه ثبت بالدليل ان هذه مزاعم كاذبة .

تراجع الصادرات السورية

كتبت صحيفة « الثورة » الرسمية ان الصادرات لم تحقق اي تقدم في الاعوام الاخيرة بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل ذلك . منتقدة القرارات الارتجالية البعيدة كل البعد عن منطقة السوق . وعدم وجود انماط انتاجية تقود الصناعات الوطنية للتطوير . واضافت الصحيفة ان منشآتنا تقدم منتجات لا ترقى الى مستوى المنتجات العالمية المنافسة وذلك بسبب الضعف البنيوي لجوانب اقتصادنا الوطني ، معتبرة ان التصدير يشكل اليوم حرباً عالمية مكشوفة اسلحتها المنافسة بالسعر والجودة واوضحت الصحيفة انه في العام ١٩٩٠ بلغت قيمة الصادرات نحو ٤٧ مليار ليرة سورية ٩٤٠ مليون دولار وتراجعت حتى ٣٩,٨ مليار ليرة سورية ٧٩٦ مليون دولار .

يذكر ان سوريا تصدر مواد اولية منها النفط ٦٣,٥ ٪ من اجمالي الصادرات في العام ١٩٩ والقطن والفوسفات وقالت « الثورة » ايضاً ان القطاع الزراعي يعتمد الكم في انتاجه دون ان يعير المواصفات اي اهتمام ولهذا نجد ان كميات كبيرة من صادراتنا ترد الينا والسبب بالتأكيد مخالفتها المواصفات

هكذا من الاصل

معلومات الهدف

عروس عمرها ٦ سنوات فقط



.. خلال عروض الموضة الأخيرة ، التي احتضنتها باريس وبينما كان جميع الحاضرين يتحرقون شوقاً لرؤية فساتين الزفاف التي ابدعتها المصممة الفرنسية أنيس بولا فريسانج ، ظهرت على حلبة العرض طفلة صغيرة عمرها ٦ سنوات تدعى (بيبكا ، وهي ترتدي واحداً من اجمل فساتين الزفاف المخصصة لموسم خريف ٩٨ -٩٩ المفاجأة كانت سارة لجميع الحاضرين الذين وقفوا مصفقين للفستان الجميل وصاحبته .

طعام المعلبات

في عام ١٧٩٥ أخترع الفرنسي « نيكولا ابرت » طريقة فذة لحفظ الاطعمة وذلك بتعقيمها اولاً ، ثم حفظها في اوعية زجاجية تعلو فتحتها خمس طبقات من الفلين بحيث لا يدخلها الهواء . وفي عام ١٨١٠ سجل فرنسي آخر اسمه «بير ديران» براءة اختراع اوعية حديدية لحفظ الطعام . فاشتراها منه رجل اعمال بريطاني يدعى «بريان دونكان» لقاء مبلغ الف جنيه استرليني ، وجمع هذا الاخير بين مبدأ «أبرت» وطريقة «ديران» في حفظ الطعام . وتم انتاج اولى علب الطعام المحفوظ في لندن عام ١٨١٢ . أما العلب المزودة بمفتاح خاص اعلاها لتسهيل عملية فتحها . فقد اخترعها الامريكي «استروهاود» وذلك في الثاني من شهر اكتوبر من العام ١٨٦٦ .

زراعة القلوب

في عام ١٩٦٧ شهد العالم فتحاً طبياً جديداً ففي هذا التاريخ اجريت عملية زراعة قلب . وذلك في مستشفى «جروتي شور» الواقع في مدينة «كب تاون» في افريقيا الجنوبية واستغرقت الجراحة خمس ساعات ، وقام بها فريق مكون من ٣٠ طبيباً على رأسهم الدكتور «كريستسان برنارد»

من التراث

من شعر الوزير المهلبي
رق الزمان لفاقتي
ورثا لطول تحرقي
وانالني ما ارتجي
وادال مما اتقي
فلاصفحن عما جناه
من الذنوب السبق
حتى جنايته بما
لعب المشيب بمفرقي

دموع العاشقات



على غرارنجوم هوليوود ومشاهير السينما ، استقبلت مئات المعجبات الكنديات الأمير وليام ، اثناء زيارته الأخيرة لمدينة (فانكوفر) الكندية وسارعت المراهقات للتسليم عليه والتقاط صورة ، اما اللواتي لم يتمكن من مصافحته فقد امتلأت عيونهن بالدمع ، ورحن يرفعن اللافتات التي كتبت عليها بطاقات الاعجاب بالأمير الذي أصبح رغم سنه الصغير يأسر قلوب آلاف الفتيات سواء في بريطانيا أو خارجها .

شوارزنجر يدخل عالم التمثيل ... لأول مرة



الصدفة وحدها كانت وراء اكتشاف شوارزنجر آخر في بريطانيا ، والصدفة وحدها هي التي قادته الى استوديوهات هوليوود ، انه الشاب البريطاني بن أرميتاج ، الذي يشبه الممثل الامريكي أنولد شوارزنجر الى حد كبير والذي يستطيع أن يقلده بشكل يصعب معه التفريق بينه وبين شوارزنجر الحقيقي ، ونتيجة لهذا التشابه الكبير ، فقد تحول بن أرميتاج ، الى ممثل ناجح في استوديوهات «يونيفرسال» بفلوريدا الامريكية ، واصبح متخصصاً في تأدية دور يشبه شوارزنجر ، بن أرميتاج مسرور بعمله الجديد ويعتبر نفسه محظوظاً لأن الشبه الكبير بينه وبين شوارزنجر جعله يحصل على عقد ثمين وربح مادي كبير لم يكن يحلم به .

الرقص مع السحاب

بعض الفنون جنون كما يقولون : هذا ما أثبته البريطاني هيربي بيتس الذي قرر أن يقدم عروضاً من الباليه في أعالي السماء واغرب ما في الامر أن حزام الامان الذي يحمي الراقصين من السقوط اثناء تحليق الطائرة على ارتفاع ٥٠٠٠ قدم ليس سوى حبل رقيق لا يتعدى قطره ثلاث مليمترات .

البرتغال

الطباخ البرتغالي ميخيل داكوستا ، سعيد بأهم أنجاز في حياته فقد اعد مائدة طعام هي الاكبر في العالم . تتسع المائدة لجلوس خمسة عشر الف ضيف ويبلغ طولها اكثر من خمسة كيلو مترات . وتدرس موسوعة (جينيس) العالمية مسألة اضافة اسم الطباخ البرتغالي باعتباره صاحب رقم قياسي .

موناكو

تقول شائعات في حكم المؤكدة ان الامير البرت ابن الامير رينيه حاكم موناكو ، يخطو على خطى أبيه ، بأن يتزوج نجمة من هوليوود . ومعروف ان الاب تزوج من جريس كيلي فاتنة الخمسينات .. واليوم يبدو ان الابن سيتزوج من الممثلة أنجي أيفرهارت ، فاتنة التسعينات ويقال ايضاً ، ان الامير البرت البالغ من العمر تسعة وثلاثين عاماً ، قد ضاق ذرعاً بسمعته كرجل لا يجيد سوى مغازلة الحسناوات ، وهو يتجه الآن الى المطالعة والتأملات الفلسفية والزواج .

تعرف عليها في العشرين وتزوجها في السبعين





شارك نجوم التلفزيون والسينما ورجال الاعلام وعدد كبير من المشاهير في احياء عرس اعتبره الجميع اهم عرس عرفته انجلترا في هذه السنة ، وكتبت عنه أغلب الصحف البريطانية رغم ان العروسين لا يعتبران من المشاهير او الطبقة الراقية ، فما هو سر كل هذا الاهتمام بهذا العروس غير العادي ؟ الجواب ببساطة شديدة هو ان قصة هذا الزواج تختلف عن بقية قصص الزواج العادية والمعروفة فالعريس «بات كراولي» المقيم في مدينة باسينغتوك البريطانية تعرف على حبيبته إريس لوموني منذ اكثر من خمسين سنة ، وكان ينوي الزواج بها في اقرب وقت ممكن خصوصاً وانها كانت تنتظر ولادة ابنها الأول لكن ظروف عمله فرضت عليه الانتقال الى مدينة ثانية ، وشاءت الأقدار ان تنقل إريس لوموني الى مدينة اخرى ليفقد بات كل احلامه في العثور على حبيبته من جديد . ولكن بعد خمسين سنة من البحث والتحريات ، استطاع بات أن يعثر على السيدة إريس ، ليجثو بين يديها ويطلب منها أن تقبله زوجاً ، وبطبيعة الحال وافقت إريس العجوز علي الزواج الذي تأخر (٥٠) سنة فقط.

(أمي)

* الشاعر العراقي/ رعد مطشر مسلم - كركوك

.. مَنْ غـــرسَ اللـيـلَ بـظـهـــري
وقــــالَ أنـت الـكـبـيـــر ؟!
مَنْ جـعلَ الضلعَ حـراباً ؛ وسلّهـا لحروب آتيـة ؟!
.. مَن كـان ذَاك الذي رهنَ الموتَ لميلادي قـائلاً :
أنتَ الـذي ســتكون المـائـدة ؟!
مَنْ كـانَ ذاكَ المهـاجـرُ في راحتي ، كـاتبـاً :
كـن نـقـطـةَ الجـــمـع ..
مـفْـتـاحَ الـبـدايـة ؟!
مَنْ ذاكَ الذي سعى بنهري فـالتفَّ بالراحـاتِ
مـعلّقـاً بالجـدار حـيـاتـي :
آهِ لهـذا الجـدار :
مـتى يطيـرُ مع الســاعـات ؟
متى تعـانقُ أقـفـالهُ مفـتـاحَ ضحكتي ..
فـأنفـتح كـالعَـبَـرات ؟!
وأضـحكُ كـأخـوتي ...
لي آخوةٌ حينَ اجمعهم ينفرطُ العقدُ كالمطر .
وحينَ أفـرّقُ - في الشمس - ظلّهُم
يتناسلونَ في غرفِ الليلِ كالشتائم ..
متى أتناسلُ على راحتيكِ كالحمائم ،
وأصحو كالحنان ؟
متى أنفضُ الحنانَ عن دمعتي وأبكي كالملوكِ ؟
وكالملوكِ أجمعُ صولجاني وصحوتي ،
مفرّقاً - تحت نعْليكِ - ألقَ المشيبِ ،
وقشَّ الهزائم ،
غافياً .. بين عينيكِ .. كأخوتي ،
أمّاه !!

فقط..؟!



هل تستحق قبلتين أو اكثر؟! لعل السؤال لا طعم له فعارضة الثياب الداخلية «اللانجري» لاسينزا كينغز رود تقدم زياً مدهشاً حتى بالنسبة لعجوزين لم يمنعا نفسيهما من تقبيل العارضة في افتتاح المحل.

عن صحيفة الثورة السورية

نسيان

.. ترى ماذا نسيت أن تحضري معك .. كوني كما أردت .. فللأمانة نسيانك جميل ..

هكذا من الاصل



تموز - ١٩٩٨

١٥ الف راقصة روسية في مصر .. !



فيفي عبده نقيبة للراقصات الشرقيات!

فتح ملف الرقص الشرقي، وموضوع تشكيل نقابة للراقصات الشرقيات من جديد...

وحدث هذا بعد اعتراف رسمي او شبه رسمي بهذا الفن غير المعترف به في النقابات الفنية : التمثيلية والموسيقية والسينمائية ، مما جعل الراقصات يرتبطن بنقابة عمالية لا دخل لها بالرقص على الاطلاق ...

اما الاعتراف فقد جاء على لسان نقيب المهن التمثيلية الاستاذ عبد الغفار عودة ، الذي هو في نفس الوقت رئيس البيت الفني للفنون الشعبية ، فيما اشتركت الراقصة فيفي عبده في حفل اقامته النقابة لصالح الممثلين ، وحين انهت رقصتها مال وقبل يديها امام الجمهور الحاضرين وقال :

لقد كنت لا اعترف بالرقص الشرقي ، ولكنني الآن اعترف بالراقصة الشرقية فيفي عبده ..

الزواج من الطبال

والواقع ان الرقص الشرقي يمر الآن باحدث بات معها مشكوكاً في انتمائه وجنسيته وتفاصيله الجديدة ...

فقد ذهب عهد تحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد وناهد صبري وسهير زكي ، وحلت ايام فيها اربع خمس راقصات مصريات على رأسهن فيفي عبده التي قيل انها : نقيبة الراقصات ، نظراً لاهميتها وشهرتها ونجوميتها السينمائية ، ومعها دينا وهندية واحيانا منى السعيد . ثم آلاف الراقصات اللواتي تعلمن انهن راقصات شرقيات ، وهن في الغالب من روسيا او اميركا وفي الآونة الاخيرة من الارجنتين واليابان والصين !

وهناك ارقام تؤكد دخول ١٥ الف راقصة روسية الى مصر ، وقد كانت مبادرة استيرادهن الفنان سمير صبري .

الزميل زهدي البنري رئيس تحرير الهدف يفوز في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين

الزميل الاستاذ سيف الشريف .. فاز بمنصب نقيب الصحفيين للمرة الثانية وذلك في انتخابات نقابة الصحفيين التي جرت في ٩٨/٧/٣ وفاز الاستاذ الشريف فوزاً ساحقاً وقد حصل على ١٨٥ صوتاً .

وفاز بعضوية مجلس النقابة الزملاء زهدي البنري رئيس تحرير «الهدف» وفخري ابو حمدة ونضال منصور بالتزكية عن اصحاب الصحف .

وطارق المومني من جريدة الرأي ونبيل غيشان من العرب اليوم وجمال الشواهين جريدة البلاد ونايف المحيسن وعمر شنيكات ونادر خطاطبة من وكالة الانباء الاردنية .

قفشات

■ يكتبها قفاش ■

* تفشي المحسوبية ووضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب.

* مدير ابحاث في احدى الشركات يبدأ اسمها بحرف «أ» بلغت قيمة المياومات مبلغ ٧٥ الف دينار عن عام ١٩٩٦ فقط.

* تم تعيين عدد من بنات الفقراء في ادارة الشركة «أ» دون الحاجة اليهن ولعدم وجود مجال لبعض اختصاصهن واحداهن تحمل شهادة «رياضة» وتعمل في الكمبيوتر واخرى لغة انجليزية وتعمل في المحاسبة واخرى علوم سياسية، رغم ان الشركة مجال عملها بعيد عن هذه التخصصات.

* تم شراء سيارات فاخرة من مختلف الانواع لهذه الشركة ويقصة نقصية خيالية للسادة مدراء الواقع والنواظر ... حسب الاهمية.

* المياومات ٧٥ الف دينار .. قرية لا تملك مثل هذه الميزانية .. علشان هيك الامور خربانة، والاقتصاد مليء حالة من الشاحنات «مكربجة» في الكراجات واسعارها مثل اسعار البطيخ .. والسواقين اصبحت حياتهم تحزن .. ! بسبب نسبة الزواج .. بيتهم لانهم للفراتين.!

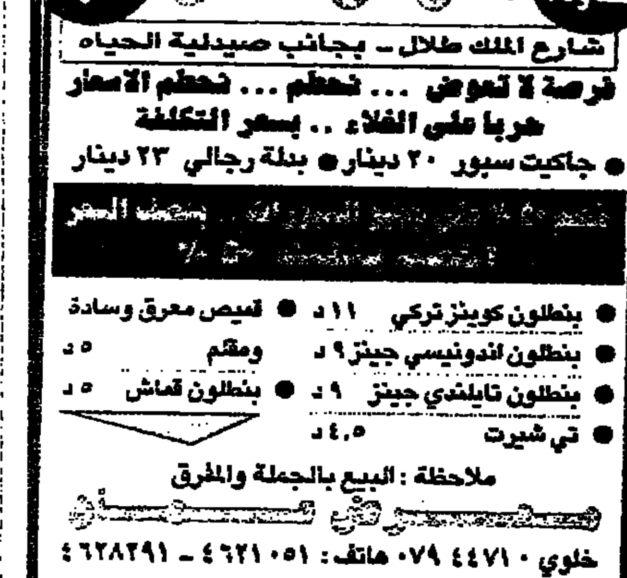
* قانون المطبوعات .. جاء للصحفيين مثل الحلزون .. يعيشوا وياكلوا خوازيق في ظل الحرية والديمقراطية المزيفة.!

* على رئيس الوزراء .. ان يطرح عطاء .. لبناء غرف اضافية في سجن الجويدة .. لاستقبال رؤساء تحرير الصحف والصحفيين .. وزيادة كمية «العدس».

* رئيس الوزراء .. سيطرح قريبا عطاء استصلاح للاراضي الصحراوية .. لتشغيل الصحفيين في زراعة البطيخ.

* قانون المطبوعات الجديد .. مؤامرة ضد التقدم والحرية والديمقراطية .. وعودة الاردن الى الخلف در.

* الاقلام صحفية .. وصحف سيهاجرون الى الخارج في حالة صدور قانون للمطبوعات الجديد .. لا سمح الله!









الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول زهدي البنري
مدير التحرير د. ليلى ابو ذياب
طبعة دولية توزع في الولايات المتحدة الاميركية
تلفاكس ٥١٥١٠٣١
ص.ب ٧٠ طارق . عمان
الاشتراكات (٥٠) دينارا
والخارجية (١٠٠) دولار او ما يعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة
التصميم والاخراج الفني
علي تيم
محمود تيم
المكاتب
بيروت - القاهرة - بغداد
دمشق - تونس - الجزائر
السعودية - اليمن -
شيكاغو
فلوريدا - ديترويت

هكذا من الاصل